



مركز الدراسات النسوية  
Women's Studies Centre

# أصوات المجتمع

دراسة مادرة عن مشروع  
«تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية»

في  
قرى الأغوار و الولجة في بيت لحم

إعداد

مركز الدراسات النسوية

أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

# أصوات المجتمع

دراسة صادرة عن مشروع  
«تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية»  
في  
قرى الأغوار والولجة في بيت لحم

إعداد  
مركز الدراسات النسوية  
أيلول/سبتمبر 2012

مشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة  
حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز الدراسات النسوية

الطبعة الأولى أيلول 2012  
منشورات مركز الدراسات 2012

تدقيق: د.عمر مسلم

بالشراكة مع:



بتمويل من الاتحاد الأوروبي

«محتويات هذا الإصدار هي مسؤولية مركز الدراسات النسوية ولا تعكس آراء ووجهات نظر الاتحاد الأوروبي»

## شكر وتقدير

إلى كل الشباب والشباب... النساء والرجال، الذين واللواتي شاركوا وشاركوا في هذا المشروع، متطوعين ومتطوعات نحو تنمية عادلة ومستدامة في مناطق شارك أكثر من طرف في تهميشها حتى كادت تصبح في طي النسيان... نهدى هذا العمل



## فريق العمل

نهى شرف  
ساما عويضة  
ساما عويضة  
نهى شرف، سهر عمر

تصميم المنهجية والاستمارة  
تحليل النتائج  
كتابة التقرير  
تجميع القصص وتوثيقها



## فريق البحث الميداني

### قرية الزبيدات:

صبحية زبيدات

فائدة زبيدات

فؤاد زبيدات

مجدي زبيدات

### قرية فصايل:

فاطمة سواركة

محمد عبيات

مراد تعامرة

نؤارة سواركة

### قرية العوجا:

أميرة عريقات

حسين نجوم

سعد نجوم

سلام اليوسف

صابرين رومانين

فادية رومانين

### قرية الجفتلك:

أمل أبو جوهر

رائد أبو جودة

سعيد مواهرة

شادية العابدي

شربين عابد

محمد دراغمة

### قرية الولجة:

أحمد شحادة

داليا أبو علي

رؤلا الأطرش

عماد الأعرج

مأمون الأعرج

محمد الأعرج

ممدوح الأعرج





# قائمة المحتويات

- شكر وتقدير.
- فريق العمل.
- قائمة المحتويات.
- المقدمة.
- حول المشروع «مشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية».
- هذه الدراسة
- منهجية الدراسة.
- واقع القرى الخمسة
- نتائج الدراسة.
- تحليل الخطط الإستراتيجية التي تمّ تطويرها خلال المشروع في المناطق المستهدفة.
- بعض قصص النجاح كما رواها وروتها أصحابها.
- استخلاصات وتوصيات.
- ملاحق.
- الملحق الأول: الاستمارة.
- المصطلحات



## المقدمة

عند الحديث عن التنمية الشاملة والمستدامة، لا يمكن تجاهل الفئات المهمشة، ولا المناطق المهمشة، فهي أي هذه الفئات والمناطق في لب العمل التنموي الصحيح، وبدون استهدافها لا يمكن لنا الحديث عن حقوق إنسان ولا عن تنمية شاملة ولا حتى مستدامة. فتجاهل بعض الفئات كفئات أو بعض المناطق كمناطق يعني تجاهلا لحقوق الإنسان المواطن/المواطنة، وتجاهل هؤلاء يعني استمرار الفقر والبطالة وما ينجم عن هاتين المشكلتين من آثار اقتصادية واجتماعية وصحية ستترك آثارها حتما لا على هذه الناس فحسب، وإنما على المجتمع ككل، كنتيجة للعلاقة الجدلية ما بين كل هذه العوامل وتقاطعها مع الجنس، والتوزيع الجغرافي، وغيرها من التوزيعات والتصنيفات الأخرى.

المناطق المهمشة، والفئات المهمشة، موضوعان لطالما تمّ التطرق إليهما، ولطالما تكشف أهمية العمل عليهما، ولكن قلّما تمّ فعليا التوجه لهذه المناطق وهذه الفئات بشكل عملي وملموس، وبشكل يضمن مشاركة هذه الفئات في التعبير عن احتياجاتها والتخطيط للعمل عليها، والمشاركة الفعلية في التنفيذ... في كل مرة كان هناك كثير من الحجج أو المبررات تزعم بأن هذه الفئات وهذه المناطق مأخوذة بعين الاعتبار شأنها شأن غيرها لأنها جزء من الكل، لتتم الأسباب السياسية، وبعدم وجود الوقت الكافي أو الموارد الكافية للتوجه لها، وتنتهي بعدم الثقة بوجود طاقات فاعلة داخل هذه الجهات من الممكن الاعتماد عليها في التخطيط والتنفيذ، وهكذا.

في مشروعنا هذه التقينا عدة منظمات أهلية فلسطينية، البعض منها يعمل في هذه المناطق ويستهدفها بشكل مباشر، والبعض الآخر له خبرة في مجالات التخطيط وبناء القيادات والتحليل على أساس النوع الاجتماعي... شكل اجتماعنا معا في هذا المشروع الأساس المتين لعمل مميز، لا ندعي ولن ندعي بأنه كامل أو مثالي، ولكننا ندعي وبكل فخر بأنه قد مثل شراكة حقيقية للمنظمات، وقد مثل نموذجا واعيا لأهمية إشراك الفئات المهمشة عند الحديث عن التخطيط للعمل معها، وكشف وبشكل قاطع بأن ليس هناك أحد يستطيع أن يدعي بأنه قادر على تحديد احتياجات الفئات المختلفة ما لم يكن أو تكن واحدة منها، أو يعمل/تعمل بشكل متلاصق معها، وبأن الوصول إلى تنمية شاملة سيبقى مجرد شعار ما لم يتم الوصول إلى كافة الفئات، وما لم يتم إشراك كل هذه الفئات فعليا في تحليل الواقع، ورصد المشكلات والتحديات، وتصور الحلول الممكنة والتعاون على تنفيذ هذه الحلول.

لقد كانت لنا كمراكز مجتمعية مختلفة خبرة مميزة في العمل معا، وفي العمل مع الناس من خلال هذا المشروع الرائد، الذي قد يبدو بأنه مشروع صغير في إمكانياته وأنشطته وإنجازاته، ولكنه حتما كان كبيرا لأنه مكّننا من سماع أصوات الناس، ومكّن الناس أيضا من إسماع أصواتها...

مشوارنا كمنظمات لم يبتدئ مع هذا المشروع، ولن ينتهي معه، ولكننا نقر بأن هذا المشروع قد شكّل بفعالياته المختلفة إضافة نوعية لنا جميعاً، ولكي نكون أكثر صدقاً مع أنفسنا، ولكي نكون أكثر واقعية في تحليلنا، فقد اخترنا منذ البداية بأن نقوم بإعداد هذه الدراسة، التي ستشكّل لنا كما لغيرنا محطة مهمة في رصد ما قمنا به وتقييمه، نستخرج مع الدروس المستفادة بإيجابياتها وسلبياتها، ولنعمل على تعميم التجربة ولا سيما تعميم أصوات الناس التي تمّ جمعها خلال هذا المشروع، لأن هذه الأصوات انطلقت لتعبّر عن واقع واحتياجات... أصوات انطلقت لا لكي تحاصر، بل لتصل إلى كل معني ومعنية في حقوق الإنسان وما تتطلبه هذه الحقوق من تدخلات تنموية صحيحة... أصوات انطلقت لا لكي تسمع الآخرين بل لتسمع أنفسهم أيضاً بأنها قادرة على تحديد احتياجاتها، وبأنها ستعمل على تحقيقها.

في هذه الدراسة قيّمنا عملنا، ولكن الأهم من ذلك أننا وثقنا كل هذه الأصوات لكي يبدأ كل طرف مهتم بتنمية عادلة وشاملة بالعمل من عندها ومعها...

هذه الدراسة أعدّها فريق مركز الدراسات النسوية بالتعاون مع فرق العمل من كافة المنظمات الشريكة، الذين واللواتي ساهموا وساهمن في جمع البيانات وتوثيقها، ومن ثمّ تمّ العمل على تحليل هذه البيانات في مركز الدراسات النسوية ومن منظور النوع الاجتماعي.

# حول المشروع "مشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"

مشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشروع مشترك ما بين:

مركز الدراسات النسوية

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح).

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

مركز أنصار

بالتعاون مع مؤسسة أوكسفام - بريطانيا وبتنفيذ من الاتحاد الأوروبي.

ويستهدف المشروع خمسة مواقع موزعة ما بين منطقتي الأغوار وتحديدا في الزبيدات وفصايل والجفتك والعوجا، ومنطقة بيت لحم وتحديدا في قرية الولجة، فيما استهدف المشروع في بداياته قرية الجبعة أيضا ولكن ولظروف خاصة بالقرية لم يستكمل العمل فيها.

الهدف العام للمشروع يتمحور حول تعزيز ورفع قدرات المجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة للتأثير في التخطيط وصنع القرار، من خلال تشكيل لجان مجتمعية وبناء قدرات هذه اللجان للتأثير في صنع القرار مع التركيز على قطاعي الشباب والنساء كقطاعين عادة ما يتم استثناءهم وإقصاؤهم عن الدور السياسي بكافة مكوناته، بحكم الثقافة المجتمعية السائدة وما تركز عليه من مفاهيم أبوية تعمل على إقصاء هذين القطاعين، الأول (الشباب) بسبب صغر سنّه ووجود من ينوب عنه ويتحمّل مسؤوليته، والثاني (النساء) بحكم أنهن حسب هذه الثقافة فئة تابعة غير قادرة على تسيير أمورهن وتنحصر أدوارهن داخل الفضاء الخاص فقط. في الوقت الذي يترتب على ذلك تغييب حاجات هذه القطاعات من جهة وعدم الاستثمار في طاقاتها وإمكانياتها من جهة أخرى.

وفيما يلي النتائج المرجوة التي تم العمل للوصول إليها:

زيادة وعي أفراد المجتمع، وخاصة النساء والشباب من الجنسين، وتمكينهم/ن من المطالبة بحقوقهم/ن والتمكن من تحديد احتياجاتهم/ن وأولوياتهم/ن والوصول إلى الخدمات والموارد المتاحة. بناء قدرات المؤسسات القاعدية في المجتمعات المستهدفة لتمكينهم/ن من تلبية احتياجات المجتمع المحلي، ومخاطبة الجهات الفاعلة (المجالس والهيئات المحلية) وأصحاب المصلحة المختلفين. رفع وعي المجالس والهيئات المحلية لتصبح أكثر شفافية وحساسية في الاستجابة إلى احتياجات المجتمع المحلي وفقا لأولويات كما يتم يحددها الناس.

زيادة التنسيق والتشبيك لزيادة الاستثمار في الموارد والخدمات المتاحة في المجتمعات المحلية المستهدفة.

هذا ويعمل المشروع من خلال ثلاثة أطراف رئيسية:

الطرف الأول: اللجان المجتمعية التي تعمل بمساعدة من المحفزين/المحفزات المجتمعيين من فئة الشباب. وتتشكل اللجان المجتمعية من أعضاء تأسيسيين وهيئات ممثلة لجميع فئات وقطاعات المجتمع المحلي، وتضم ممثلين عن قطاعات النساء والشباب والعمال والفلاحين والموظفين وغيرهم من الفئات المهمشة، بالإضافة إلى المؤسسات المحلية على اختلاف توجهاتها ومجالات عملها، وذلك من خلال بلورة أنوية تمثيلية بمشاركة ممثلين وناشطين من المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات ومن خلال عقد لقاءات واجتماعات تشاورية تمّ خلالها تشكيل لجان مجتمعية حيث أقرت اللجان في اجتماعاتها أنظمة داخلية لها، بالإضافة إلى ذلك تعقد اللجان اجتماعاتها بشكل دوري وتتخذ القرارات بطريقة ديمقراطية من خلال التصويت.

ولتمكين اللجان في المجتمع قد انبثقت عن اللجان مجموعة شبابية أطلق عليها مجموعة المحفزين والمحضرات يقع على كاهلهم/ن العمل التنفيذي لمشاريع اللجنة والتمثيل لهذه اللجان في جميع الأنشطة التي تعمل اللجان على تنفيذها ضمن خططها الإستراتيجية، وهذا ما يعطيها مصداقية عالية وفعالية جيدة أمام المجتمع.

الطرف الثاني: المجالس القروية، كطرف تقع على عاتقه كافة المسؤوليات المتعلقة بالحكم المحلي، وبالتالي أهمية التنسيق معه وإشراكه في التخطيط والتنفيذ لما يوفره من غطاء رسمي للفاعليات المشتركة، وبما يضمن سير خطط الحكم المحلي ضمن احتياجات الناس .

الطرف الثالث: المؤسسات القاعدية المحلية، حيث إن العمل على مأسسة أي عمل يتطلب العمل مع هذه المؤسسات بهدف تمليكها للمبادرات وتمكينها من متابعتها والبناء عليها.

فيما يلي ملخص عن الأنشطة التي تمّ تنفيذها في المناطق المستهدفة:

تشكيل لجان مجتمعية في كل منطقة من المناطق المستهدفة روعي عند تشكيلها إدماج جميع فئات المجتمع وبشكل خاص النساء والشباب. هذا وقد بلغ عدد أعضاء كل لجنة ما يقارب (20) شخصا، وشارك فيها بعض أعضاء المجالس المحلية.

بناء قدرات اللجان سابقة الذكر في حل النزاعات، وإدارة المشاريع، والمواطنة الفاعلة، وقد نفذ هذه الدورات التدريبية مؤسسة مفتاح.

بناء قدرات عضوات اللجان في مهارات القيادة ومهارات الاتصال والتواصل بهدف تمكينهن من المشاركة بفاعلية في هذه اللجان، وتخطي كافة الحواجز النفسية التي فرضت عليهن نتيجة للتربية التي تلقينها المبنيّة على الثقافة المجتمعية السائدة، وقد قام مركز الدراسات النسوية بتنفيذ هذه التدريبات. إنتاج دليل حول المواطنة وحقوق المواطن وإطلاقه من خلال تنظيم مؤتمر صحفي بإشراف مؤسسة مفتاح.

تطوير خطط مجتمعية لكل منطقة من خلال تنظيم أيام مفتوحة عملت اللجان المجتمعية على تنفيذها داخل المناطق المستهدفة بهدف التشاور مع المجتمع المحلي حول احتياجاتهم وأولوياتهم وبالتالي بناء خطط إستراتيجية لكل منطقة بناء على تلك النتائج.

كما عملت اللجان المحلية مع المؤسسات القاعدية وحثت الحكم المحلي على تطوير هذه الخطط. تنظيم أيام مفتوحة كنوع من الالتقى للمؤسسات القاعدية والهيآت المحلية لمتابعة ورصد العمل على تنفيذ الخطط والمشاريع.

رفع قدرات المؤسسات القاعدية في المناطق المستهدفة في الحكم التشاركي ومواضيع أخرى . كما تم تشكيل مجموعة من الشباب والشابات محفزين ومحفزات مجتمعيين ليقوموا بمساندة اللجان المجتمعية، ونشر فكرة المشروع في القرية، وبالتالي تحفيز أهل القرية على المشاركة في العمل المجتمعي. هذا وقد تم العمل على بناء قدرات هذه المجموعات بمهارات الاتصال والتواصل، والتخطيط للنشر الإعلامي، ومهارات الضغط والمناصرة، والنوع الاجتماعي. في الوقت الذي تم فيه أيضا ترتيب زيارة لهم إلى مصر (الصعيد والريف المصري) لتبادل الخبرات مع المجموعات الشبابية الفاعلة هناك. كما تم تنظيم جولة تعريفية لهم حول قراهم وواقعها استهدفت الجامعات الفلسطينية في نابلس، والخليل. تنفيذ 6 مشاريع تجريبية في المناطق المستهدفة، حيث قامت اللجان على تحديد المشاريع حسب الخطة التي تم تطويرها لكل منطقة.

تم العمل على إنشاء صندوق مجتمعي حيث رصدت فيه مبالغ محددة لكل منطقة لتنفيذ مشروع واحد على الأقل في كل منطقة وفقا لما جاء في الخطط الإستراتيجية التي تم تطويرها . حرصت الجهات المشاركة خلال مدة المشروع على رفع قدرات اللجان والمحفزين والمؤسسات في الضغط والمناصرة وربط اللجان بالجهات الحكومية المختلفة في مناطقهم لتشجيعهم على المطالبة بحقوقهم/ن كمواطنين ومواطنات، وبحقهم في الوصول إلى الخدمات المختلفة التي توفرها هذه الجهات أو من المفترض أن توفرها للمواطنين، والمقصود هنا عدم إقصاء هذه المناطق وحرمانها من هذه الخدمات.





## هذه الدراسة

«أصوات المجتمع» دراسة نوعية تم التخطيط لها منذ بداية المشروع، بقصد توثيق أصوات الناس وقصصهم، وتوثيق إنجازات المشروع بشكل تشاركي من خلال المجتمعات التي أسهم المشروع في تمكينها في المواقع الخمسة المستهدفة، للإسهام في إيصال هذه الأصوات إلى الجهات المختلفة ولا سيما تلك الجهات التي من المفترض أن تسمع هذه الأصوات وأن تأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط وعند تخصيص الموازنات المختلفة، أو للأخذ بنموذج المشروع ونقل التجربة لمناطق أخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة... «أصوات المجتمع» هي محاولة لتوثيق الأصوات حتى لا تضيع، وحتى تعلق أكثر وتشجع أصوات أخرى لكي تعلق وتشاركها الفضاء المفتوح حتى يبقى مفتوحا...

هذه الدراسة التي تم تكليف مركز الدراسات النسوية منذ بداية المشروع للتخطيط لها والعمل عليها، تهدف إلى:

توثيق تجربة المشروع بما يضمن البناء عليها والاستفادة منها سواء من قبل المؤسسات القائمة على المشروع، مؤسسات داعمة، حكومية أو أخرى تعمل في مجال التنمية ومجال حقوق المواطنة.  
توثيق أصوات الناس مع التركيز على أصوات النساء والشباب/ الشابات، حتى لا يتم تجاهلهم أو نسيانهم وليبقوا فاعلين وقادرين على إحداث التغيير المجتمعي.  
توثيق قصص النجاح والإنجازات بقصد البناء عليها مستقبلا.  
إعلاء الأصوات المنادية بالتغيير للتركيز على الناس كفاعلين وفاعلات بدل التركيز عليهم وعليهن كضحايا ومساكين.

هذه الدراسة ارتأينا أن ننشرها باللغتين العربية والإنجليزية، العربية أولا لضمان وصول هذه الأصوات إلى الجهات المحلية المختلفة والمسؤولة عن تلبية نداءات الناس، كل من موقعه/... الجهات التي عملت خلال العقود السابقة بقصد أو بغير قصد على تهيمش فئات محددة من الناس، إما بسبب بعدها الجغرافي، أو بسبب نوعها الاجتماعي (رجال ونساء)، أو نتيجة لقلة عدد السكان في هذه المناطق، أو نتيجة لأسباب سياسية (إجراءات الاحتلال) وبالتالي عدم التمكن من الوصول لها أو عدم إمكانية العمل فيها، أو نتيجة لغياب الموارد الكافية وغيرها الكثير من العوامل، التي بكل الأحوال هي أسباب وعوامل غير مقبولة ويجب أن تكون مرفوضة، ويجب أن تعلق الأصوات الراضية لها... الأصوات التي تذكر بوجود هؤلاء الناس، وبحقوق هؤلاء الناس كمواطنين ومواطنات بغض النظر عن كل ما سبق.

في هذه الدراسة ارتأينا أن نجتمع آراء الناس، وكيفية تجاوبها مع المشروع، ورؤيتها لأهمية الأهداف التي حاول المشروع أن يعمل عليها، وفيما إذا كانت هذه الأهداف وبنظر الفئات المستهدفة قد تحققت، وكيف كانت نظرة الناس للمشروع بكل مكوناته، سواء تلك المتعلقة بحق الناس بالمشاركة السياسية، أم بحق الشباب في التأثير في صنع القرار وقدراتهم، وكذلك النساء. إلى أي مدى استطاع المشروع أن يغير من نظرة الناس إلى مشاركة الشباب والنساء، والتغيير الذي أحدثه المشروع على النساء اللواتي شاركن في

المشروع، أو هؤلاء اللواتي راقبن سير المشروع سواء انخرطن في فعالياته أو لم ينخرطن. أما عن نشرها باللغة الإنجليزية فإنما يهدف إلى توصيل معاناتنا وأصواتنا إلى المجتمع الغربي، علّه يفهم طبيعة الحياة تحت الاحتلال، في الوقت الذي يعي فيه بأن هناك شعباً له آمال وتطلعات، ولديه صوت يجب أن يسمع.

وأخيراً نأمل أن تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية لمكتبة المجتمع المدني تسهم في نشر التجارب وتبادلها والبناء عليها.

## منهجية الدراسة

لإعداد هذه الدراسة قمنا باستخدام أسلوب جمع ما بين البحث الكمي والبحث النوعي، مراعيات في ذلك الجمع ما بين قياس الأثر على المجتمعات التي عملنا فيها من جهة، وجمع وتوثيق الأصوات التي تمّ جمعها حتى لا تضيع وتبقى رهينة هذا المشروع، ورهينة فترة زمنية تشجعت فيها بعض المنظمات على العمل بشكل مشترك. في الوقت الذي حرصنا فيه على التوثيق بهدف توثيق الحقائق كاملة، تلك الحقائق التي تعكسها قصص الناس، وحكاياتهم، ومواقفهم، وآراؤهم، في الوقت الذي حرصنا فيه على توثيق قصص النجاح حتى نبدأ دائماً وبيدأ غيرنا من عندها. معلّات ومعلّنين بأن ما سنجمعه سيعكس أصوات الناس التي تعكس إرادتهم/ن نحو التغيير، ولن يعكس أبداً أصوات الناس كضحايا وحسب.

في هذه الدراسة حرصنا على إشراك أكبر عدد ممكن من الشباب والشابات المنخرطين والمنخرطات في المشروع بهدف تمكينهم من فرصة تقييم العمل وقياس النتائج، وبهدف تعميق تجاربهم في العمل مع الناس، وتمليكهم هذه التجربة التي لا تقل أهمية عن أي تجربة أخرى خاضوها وخضنها في المشروع من جهة، ولكي يحافظوا على التواصل مع الناس الذين بدأوا بالعمل معهم، وتبقى وجوههم/ن معروفة كوجوه قيادية تعمل من أجل التغيير.

وعليه فقد مرّ تصميم وتنفيذ هذه الدراسة بالمراحل الآتية:

### أولاً: المرحلة التحضيرية

تحديد أهداف وإطار عمل الدراسة

منذ تصميم المشروع، تمّ تحديد الدراسة كواحدة من فعاليات المشروع، حيث جاء في تصميم المشروع بأن الدراسة ستكون إحدى الأدوات التي سيتم استخدامها في قياس أثر المشروع من جهة، وفي تمكين المحفزين والمحفزات من قياس هذا الأثر بأنفسهم كما تمّ توضيح ذلك.

وعليه فقد تمّ تحديد أهداف الدراسة كما يلي:

توثيق تجربة المشروع وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف .

توثيق أصوات الناس مع التركيز على أصوات النساء .

توثيق قصص النجاح بقصد البناء عليها مستقبلاً .

إعلاء الأصوات المنادية بالتغيير للتركيز على الناس كفاعلين وفاعلات بدل التركيز عليهم وعليهن كضحايا ومساكين .

إتاحة التجربة لتكون بين أيدي كل الجهات المعنية بالعمل في هذه المجالات حتى تتمكن من البناء عليها وتطويرها .

كما تمّ في هذه المرحلة تطوير منهجية العمل والاتفاق حولها، وتطوير الاستمارة (مرفق).

## مناطق البحث

بناء على أن هذه الدراسة تعمل على توثيق وقياس أثر مشروع محدد، فقد حددت مناطق الدراسة في القرى والبلدات التي تم تنفيذ المشروع فيها وتحديداً في:

قرية الزبيدات

بلدة العوجا

قرية الجفتلك

قرية الفصايل

قرية الولجة

## تحديد فريق البحث

تم اختيار فريق المحفزين والمحفظات (تمت الإشارة إليهم في التعريف عن المشروع) ليشكلوا فريق العمل الميداني بالإضافة إلى ثلاث عضوات من مركز الدراسات النسوية هن:

مديرة المركز السيدة ساما عويضة باحثة رئيسية

منسقة المشروع في المركز السيدة نهى شرف

## ثانياً: مرحلة تدريب فريق البحث

بعد إنجاز الاستمارة ومراجعتها وتجريبها، وتحديد العينة التي سيتم العمل معها، وتحديد المقابلات ومضمونها، قامت مساعدة البحث بعقد يوم تدريبي لفريق المحفزين والمحفظات، ناقشوا وناقش في أهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى التدريب على تعبئة الاستمارة وعقد المقابلات الفردية وتوثيقها.

## ثالثاً: مرحلة العمل الميداني

في هذه المرحلة انتظم 27 محفظة ومحفظة من أصل ثلاثين تم تدريبهم، حيث توزعوا على المناطق المختلفة لتعبئة الاستمارات، وعقد المقابلات.

الاستمارات كانت تسلم منسقة المشروع في مركز الدراسات النسوية (مساعدة البحث) وتراجع أولاً بأول، لاستكمال أية معلومات ناقصة وتحديد مدى صلاحية الاستمارات، هذا وقد تم إسقاط ست عشرة استمارة من أصل مائتين وخمسين استمارة لتعذر تعديلها بسبب عدم إمكانية التواصل مرة أخرى مع أصحاب الاستمارات.

## رابعاً: مرحلة تحليل البيانات وكتابة التقرير

في هذه المرحلة، تم جمع الاستمارات، وتفريفها في جداول، ومن ثم عقدت اجتماعات ما بين فريق

البحث في مركز الدراسات النسوية لمناقشة الجداول وتحليلها، وقد وثقت جميع الملاحظات.

المرحلة الثانية من التحليل تركّزت على تحليل المقابلات الفردية التي بعد أن تمّ تفرّيقها تمّ نقاشها داخل اجتماعات فريق البحث ووضع الملاحظات عليها.

المرحلة الثالثة تضمّنت تحليل الخطط الإستراتيجية التي تمّ تطويرها خلال المشروع في المناطق المستهدفة من منظور النوع الاجتماعي من قبل الباحثة الرئيسية، وذلك بقصد تطوير توصيات لتطوير هذه الخطط الإستراتيجية من جهة، وتحديد الأمور التي يجب أن يتم الأخذ بها بعين الاعتبار مستقبلا سواء في هذا المشروع أو مشاريع مشابهة أخرى.

بعد ذلك قامت الباحثة الرئيسية بكتابة المسودة الأولى من التقرير، التي أرسلت لجميع أعضاء وعضوات الفريق للتعليق عليها وإضافة بعض الملاحظات الناقصة، ومن ثمّ تمّ إدخالها وصولا إلى تقرير جاهز تمّ استخدامه في ورشة عمل داخل المركز لتطوير التوصيات المختلفة التي تمّت إضافتها للتقرير ليخرج في شكله النهائي.

### عينة البحث

الجداول الآتية تعطي بيانات كافية حول عينة البحث، التي تمّ انتقاؤها بطريقة عشوائية، والتي تعكس حجم العينة، تقسيم العينة حسب النوع الاجتماعي، وحسب الفئات العمرية، والمستوى التعليمي، ومشاركاتهم أو عدم مشاركتهم في المشروع:

الجنس					
	نسبة تراكمية	النسبة الحقيقية	نسبة	تكرار	
ذكر	48.3	48.3	48.3	113	
أنثى	100.0	51.7	51.7	121	
المجموع		100.0	100.0	234	

الفئة العمرية	تكرار	نسبة	النسبة الحقيقية	نسبة تراكمية
أقل من 20	28	12.0	12.0	12.0
21 - 39	147	62.8	62.8	74.8
40 - 59	51	21.8	21.8	96.6
60 فما فوق	8	3.4	3.4	100.0
المجموع	234	100.0	100.0	

المستوى التعليمي	تكرار	نسبة	النسبة الحقيقية	نسبة تراكمية
أقل من توجيهي	71	30.3	30.7	30.7
توجيهي	62	26.5	26.8	57.6
دبلوم	24	10.3	10.4	68.0
جامعي	72	30.8	31.2	99.1
تعليم عال	2	9.	9.	100.0
المجموع	231	98.7	100.0	

هل لديك معرفة بمشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية					
الفئة		تكرار	نسبة	النسبة الحقيقية	نسبة تراكمية
مشاركين تم استهدافهم	نعم	136	99.3	99.3	99.3
	لا	1	7.	7.	100.0
	مجموع	137	100.0	100.0	
مشاركين لم يتم استهدافهم	نعم	80	82.5	82.5	82.5
	لا	17	17.5	17.5	100.0
	مجموع	97	100.0	100.0	

هل تم استهدافك كفرد أو مؤسسة من خلال المشروع					
الفئة		تكرار	نسبة	نسبة الحقيقية	نسبة تراكمية
كمشاركين تم استهدافهم	نعم	125	91.2	91.2	91.2
	لا	12	8.8	8.8	100.0
	المجموع	137	100.0	100.0	
مشاركين لم يتم استهدافهم	نعم	19	19.6	19.6	19.6
	لا	78	80.4	80.4	100.0
	المجموع	97	100.0	100.0	

## واقع القرى الخمسة

أربع قرى من القرى الخمسة التي تمّ العمل فيها تقع في منطقة الأغوار، بينما تقع الخامسة في محافظة بيت لحم.

### قرى الأغوار والسياق السياسي

تعد منطقة الأغوار الفلسطينية من أهم المواقع الإستراتيجية فيما يخص الإنتاج القومي، حيث إن منتجات الأغوار تمثّل ما يقارب 20% من الإنتاج القومي<sup>1</sup> الفلسطيني. المساحة الإجمالية للأغوار حوالي 720000 دونم، تمتد من بيسان حتى صفد، ومن عين جدي حتى النقب، ومن منتصف نهر الأردن حتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غرباً، وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة في الأغوار حوالي 28000 دونم يستغل منها من قبل المزارعين الفلسطينيين حوالي 50000 دونم، بينما تمّت مصادرة 27000 دونم لصالح المستوطنات الإسرائيلية التي أقيمت على أراضي الأغوار.<sup>2</sup>

وقد أضاف البعد الإستراتيجي لغور الأردن حيوية نادرة للمنطقة، فحدوده مع الأردن تشكّل نقاط تواصل مهمة للتجارة والسفر مع بقية دول الشرق الأوسط والعالم، مما دفع بالحكومة الإسرائيلية منذ احتلال الضفة الغربية في حرب 1967 إلى اعتبار منطقة غور الأردن بمثابة الحدود الشرقية «لإسرائيل» وطمحت في ضمّه إليها تدريجياً من خلال وضع العراقل في وجه المواطنين الفلسطينيين من خلال سياسة وقوانين الأمر الواقع التي دفعتهم للهجرة أو قيّدت حركتهم في نطاق محدد.

وقد كانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت فور احتلالها للضفة الغربية عام 1967 عن المناطق المحاذية لنهر الأردن والبالغة مساحتها 400000 دونم مناطق عسكرية مغلقة يحظر على الفلسطينيين ممارسة أي نشاط زراعي أو عمراني أو غير ذلك فيها، وأنشأت فيها تسعين موقعا عسكريا.<sup>3</sup>

### السياق الاجتماعي والاقتصادي لقرى الأغوار

تعتمد الأغوار بشكل أساسي على القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، حيث يعتمد معظم السكان بشكل أساسي على الزراعة وتربية المواشي والعمل في المستوطنات المجاورة وتسويق المنتجات الحرفية. تصنيف معظم قرى الأغوار منطقة (ج<sup>4</sup>)، مما يؤثر سلباً على سكان المنطقة نتيجة الواقع الاحتلالي

١ نشرة تعريفية صدرت عن المشروع بعنوان «هنا الأغوار»، ٢٠١٢

٢ المصدر السابق

٣ المصدر السابق

٤ وتخضع المنطقة (ج) هي المنطقة التي تخضع لسيطرة القوات العسكرية الإسرائيلية التامة بالنسبة للشؤون الأمنية والمدنية المتعلقة بالأراضي، بما في ذلك إدارة الأراضي والتخطيط، وتشكل تقريبا (٥٩٪) من أراضي الضفة الغربية. (الاتفاقية الإسرائيلية الفلسطينية المرحلية حول الضفة الغربية وقطاع غزة ٢٨ أيلول ١٩٩٥)



والاستيطاني وسياسات التضييق الإسرائيلية، مما يقيد حركة سكان هذه المناطق، ويخلق حالة من القطع لإمكانيات التواصل الجغرافي والبشري والتجاري، ومما يؤثر على الوضع الاقتصادي والسكاني بشكل عام، ويحد من حرية المواطنين الاجتماعية وإمكانيات تواصلها مع المناطق الفلسطينية. ومن هنا فإن غالبية سكان هذه القرى يعانون من صعوبات في إمكانيات التنقل والوصول نظراً لعدم صلاحية الطرق ما بين القرى، ولعدم صلاحية الطرق الداخلية بشكل خاص، الأمر الذي ينعكس سلباً على وضع الطلاب والطالبات الذين يضطرون أحياناً للتغيب عن المدرسة في أيام الشتاء لصعوبة قطع المسافات الطويلة الوعرة مشياً على الأقدام. ونظراً لضعف إمكانيات التدخل من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية في تطوير البنية التحتية لقرى الأغوار الواقعة في المنطقة (ج)، يعاني السكان من ضعف الخدمات خاصة المياه والصرف الصحي بجانب ضعف الخدمات الصحية، ولا سيما الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية، مما يجعل أعباء الحياة على سكان قرى الأغوار كبيرة.

### جدار الفصل العنصري وتأثيره على قرى الأغوار:

لقد تم بناء جدار الفصل العنصري في الأغوار على مرحلتين، الأولى عام ١٩٩٩ بالقرب من نهر الأردن، فامتد من البحر الميت حتى خط وقف إطلاق النار حدود ١٩٦٧ في الشمال، والثانية عام ٢٠٠٣ ابتداءً من نهر الأردن في الشرق حتى قرية مطلة، التي تقع شرقي مدينة جنين. وبذلك عزل آلاف الدونمات من الأراضي عن قرى وادي الأردن. ولم تترك إسرائيل أية بوابات أو طرق للفلسطينيين للوصول إلى أراضيهم الزراعية، التي تقع خلف الجدار. لا بل مقابل ذلك أعطت إسرائيل هذه الأراضي للمستوطنين لزراعتها. مما تسبب في عزل القطاع الشرقي من الضفة الغربية، وكذلك المناطق المجاورة لنهر الأردن، وشمال البحر الميت والمنحدرات الشرقية للضفة الغربية. وفي عام 2006 أعلنت إسرائيل عزل غور الأردن عن بقية الضفة الغربية، وتم إخراجه من مفاوضات الوضع النهائي. وبذلك تم حرمان الآلاف من مالكي الأراضي من حقهم الأساسي في الدخول إلى أراضيهم وزراعتها. وعلاوة على ذلك، واصلت إسرائيل تصعيدها للإجراءات العسكرية في المنطقة.<sup>5</sup>

### قرية الولجة السياق السياسي:

يستهدف الاحتلال الإسرائيلي قرية الولجة منذ العام 1948 حتى يومنا هذا ضمن مخطط إسرائيلي يستهدف السيطرة على كامل أراضي الولجة ونهب خيراتها والسيطرة على مواردها المختلفة، حيث لا تزال أطماع الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في القرية التي تعتبر من البلدات التابعة لمدينة القدس، والتي تبعد عنها مسافة 8.5 كم جنوبي غربي مدينة القدس، و 5.4 كم شمالي غربي مدينة بيت لحم، كانت مساحة القرية عام 1948 تبلغ 17793 دونماً، تعرضت معظمها للاحتلال والمصادرة لصالح بناء مستوطنات وشق طرق لخدمة المستوطنين لتصبح مساحتها 4500 دونم فقط. كما يسعى الاحتلال الإسرائيلي حالياً إلى مصادرة ما تبقى من أراضي القرية لاستكمال بناء جدار الفصل العنصري والآلاف

٥ الأغوار الفلسطينية، مركز العمل الترموي-معا، ٢٠١٢

من الوحدات الاستيطانية على مساحة تبلغ 2100 دونم من أراضي القرية المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات.

### جدار الفصل العنصري وتأثيره على قرية الولجة:

كحال الأراضي الفلسطينية الأخرى يلتهم الجدار ما تبقى من القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية ومن بينها أراضي الولجة، التي يحيط بها الجدار من عدة اتجاهات، كذلك فإن مخطط إنشاء الجدار على أراضي قرية الولجة كان قد تغير عدة مرات خلال السنوات الماضية حتى أصبح يحيط بجميع المساحات المبنية في القرية، من خلال فصل الأراضي الزراعية عن القرية، كما أدى هذا المسار إلى الفصل بين القرية والمستوطنة المجاورة (هار جيلو) وأبقى مساراً وحيداً للدخول والخروج من القرية باتجاه بلدة بيت جالا، من المقرر أن يتم نصب حاجز في مدخل القرية ليقيد حركة الأهالي ويفرض السيطرة على المسار.

يلحق الجدار أضراراً بالغة بالقرية وخاصة الأراضي الزراعية، فقد تم استبعاد المواطنين عن أراضيهم الزراعية، ومع استكمال بناء الجدار سيتم فصلهم عنها نهائياً، كما سيفصل القرية عن بيت جالا وعن القدس، مما سيلحق ضرراً بالغاً بالقرية ويؤثر على أوضاعها الاقتصادية، ويمنع التواصل الجغرافي مع المناطق المحيطة، ومن المتوقع أن يمس بحق المواطنين في الحصول على العمل والوصول إلى الخدمات المختلفة سواء المتعلقة بالتعليم أو العلاج أو غيرها.

### السياق الاجتماعي والاقتصادي لقرية الولجة:

يعاني أهالي الولجة من سياسة الاحتلال الإسرائيلية القائمة على الهدم والتهميش ومصادرة الأراضي الفلسطينية، كون الولجة تقع ضمن منطقة (ج) التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي سيطرة كاملة، تتيح لها منع المواطنين من الحصول على معظم حقوقهم الأساسية، فالاحتلال الإسرائيلي يمنع السكان من بناء دون تصريح سابق، ودون إذن البناء إلا بصعوبة كبيرة جداً، كذلك فإن إنشاء الجدار أدى إلى عزل أهالي القرية عن أراضيهم وحرمتهم من مصدر رزقهم وحرية الوصول إلى مراكز عملهم الموجودة في المدن الرئيسية مثل بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور والمراكز الخدمائية الأساسية مثل المستشفيات، والمدارس، والجامعات والمرافق المختلفة. الأمر الذي كان له تأثير كبير على الوضع الاقتصادي للبلدة وزيادة نسبة الفقر وارتفاع نسبة البطالة وضعف فرص العمل.



## نتائج الدراسة

فيما يأتي ملخص لأهم ما توصلنا إليه في هذه الدراسة:

### أولاً: فيما يخص تشكيل اللجان المجتمعية وفعاليتها :

في هذا الجزء من الدراسة حاولنا تقصي مدى معرفة ورضا المجتمعات المحلية عن اللجان المجتمعية التي تم تشكيلها، وإلى أي مدى كانت هذه اللجان فاعلة، وحول مدى مشاركة وفعالية الفئات المجتمعية المختلفة فيها وبشكل خاص النساء. وفي هذا المجال تم جمع آراء عينة من المواطنين والمواطنات الذين واللواتي تم استهدافهم/ن في المشروع، في الوقت الذي تم فيه جمع آراء عينة أخرى من المواطنين والمواطنات الذين/اللواتي لم يستهدفهم/ن المشروع، وذلك بهدف قياس مدى فعالية اللجان في المشروع من جهة، ومدى تمكن هذه اللجان من أن تكون مرئية ومحسوسة من قبل المجتمع المحلي بشكل عام.

### مدى معرفة المجتمعات المحلية بوجود هذه اللجان

في هذا المجال تبين بأن جميع الفئات التي استهدفها المشروع بشكل عام تعرف عن وجود هذه اللجان، حيث تراوحت الإجابات ما بين «أوافق بشدة» و«أوافق»، فيما لم تكن هناك أية إجابة تندرج تحت «لا أوافق»، مما يؤكد على أن هذه اللجان كانت معروفة ومحسوسة لدى الجمهور الذي استهدفه المشروع بشكل خاص. ومن الجدير بالذكر أن نسبة الموافقين بشدة من الذكور أعلى من النساء (89.2% : 76.1%) وهذا يعكس بشكل عام قدرات الرجال والشباب على التحرك بشكل أكبر والتعرّف على كل ما يحيط بالمشروع كنتيجة طبيعية تعكس تربية عملت على تكريس الفضاء العام والتحرك فيه للرجال، مع ملاحظة أن نسبة النساء عالية أيضاً، مما يعكس الأثر الإيجابي للمشروع على النساء، وعلى تمكينهم من التعرف على جوانب المشروع المختلفة. الجدول الآتي يبين هذه النسب بوضوح.

تم تشكيل لجنة مجتمعية تعمل من أجل تنمية القرية وتطويرها

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	23.9%	10.8%	76.1%	89.2%

هذا ومن الجدير بالذكر بأن هذه النتائج الإيجابية حول إحاطة المجتمع المحلي بالمعرفة حول وجود هذه اللجنة لم يقتصر على الفئات المستهدفة من المشروع، بل جاءت النتائج لتؤكد معرفة معظم غير المستهدفين/ات من المشروع بوجود هذه اللجنة وفقاً للجدول الآتي:

تم تشكيل لجنة مجتمعية تعمل من أجل تنمية القرية وتطويرها

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
10.2%	10.4%	0.0%	0.0%	38.8%	31.3%	51.0%	58.3%

ومرة أخرى تشير النتائج بتقارب النسب ما بين الذكور والإناث بشكل عام، مما يعطى انطبعا إيجابيا عن وصول اللجان للطرفين بشكل متساو إلى حد كبير.

إلى أي مدى كانت هذه اللجان حسب رأي المجتمع المحلي ممثلة لجميع فئات المجتمع؟ في هذا المجال تبين بأن معظم المستهدفين والمستهدفات من المشروع تراوحت إجاباتهم ما بين «موافق بشدة» و«موافق» مع نسبة قليلة لم تتراوح 12.5% من الذكور، و10.2% من الإناث غير موافقة. ما يستدعي الانتباه هنا هو أن عدد الإناث الموافقات بشدة أكثر من عدد الذكور، وعدد الإناث غير الموافقات أقل من عدد الذكور غير الموافقين، مما يعني بأن هناك رضا أكبر من الإناث حول تمثيل اللجنة لفئات المجتمع المختلفة، ومن الممكن أن نرجع ذلك إلى دخول النساء للفضاء العام المتأخر عن دخول الرجال، وما يمكن أن يعنيه ذلك بأن الرجال قد يكونون أكثر تدقيقا من النساء في هذا المجال، أو أن النساء يملن أكثر إلى تقبل الأمور كما هي وفقا للتربية التي تلقينها التي فرضت عليهن لسنوات عديدة القبول وعدم الاعتراض.

الجدول الآتي يبين النسب وفقا لما جاء سابقا:

اللجنة المجتمعية تمثل جميع الفئات الموجودة في القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1.4%	1.5%	1.4%	4.6%	31.0%	29.2%	66.2%	64.6%

أما في حالة غير المستهدفين/ات من المشروع فقد جاءت إجاباتهم/ن وفقا للجدول الآتي:

اللجنة المجتمعية تمثل جميع الفئات الموجودة في القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
14.3%	10.4%	10.2%	12.5%	22.4%	37.5%	53.1%	39.6%

يتضح من الجدول السابق التشابه الكبير في الإجابات مما يعزز فكرة أن اللجان المجتمعية كانت واضحة وظاهرة في المجتمعات المحلية، ولم يقتصر عملها على المشروع فقط، بل تعدى ذلك لتكون ظاهرة في مجتمعاتها المحلية، الأمر الذي يشير إلى فعالية هذه اللجان وتأثيرها في المجتمعات المحلية.

إلى أي مدى كانت هذه اللجان حريصة على إشراك النساء فيها؟

في هذا المجال تبين بأن الغالبية العظمى من الفئات المستهدفة ووفقا للعينة التي تمّ جمع البيانات منها تؤكد حرص اللجان على إشراك النساء حيث تراوحت معظم الإجابات ما بين «موافق بشدة» و«موافق» وفقا للجدول الآتي:

تمّ الحرص على إشراك النساء في اللجان

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
0.0%	4.6%	0.0%	0.0%	26.8%	27.7%	73.2%	67.7%

وكما هو موضح في الجدول السابق فإن نسبة الإناث الموافقات بشدة تفوق نسبة الرجال، في حين أن نسبة غير الموافقات من الإناث تصل إلى 0.0% مما يشير إلى رضا الإناث بشكل خاص عن هذا التمثيل.

أما البيانات التي جمعت من غير المستهدفين/ات فقد جاءت وفقا للجدول الآتي:

تم الحرص على إشراك النساء في اللجنة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
12.2%	10.4%	0.0%	2.1%	24.5%	33.3%	63.3%	54.2%

وكما هو واضح من الجدول السابق لا توجد اختلافات تذكر ما بين آراء غير المستهدفين عن آراء المستهدفين مما يؤكد النتائج السابقة.

إلى أي مدى كانت النساء فاعلة في هذه اللجان، وتشارك في اتخاذ القرارات داخلها؟

حول مدى فعالية النساء في هذه اللجان ومشاركتها في اتخاذ القرار تشير النتائج التي جمعت من فئة المستهدفين والمستهدفات إلى رضا كبير نسبيا، حيث تراوحت معظم الإجابات ما بين «موافق بشدة» و«موافق»، في حين وصلت نسبة غير الموافقين إلى 6.3% فقط من الذكور، و2.0% من الإناث، مما يؤكد رضا الإناث عن أداء النساء أكثر من رضا الذكور، وهذه نتائج نعتبرها إيجابية جدا، وتؤكد بأن المشروع استطاع أن يعزز تقبل المجتمع والرجال بشكل خاص لوجود النساء والاعتراف بفعاليتهم. الجدول الآتي يوضح ذلك:

تشارك النساء في اتخاذ القرارات داخل اللجنة بفاعلية ودون معيقات تذكر

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
5.6%	6.2%	1.4%	4.6%	36.6%	29.2%	56.3%	60.0%

أما الجدول الآتي فيبين وجهة نظر الفئات غير المستهدفة

تشارك النساء في اتخاذ القرارات داخل اللجنة بفاعلية ودون معيقات تذكر

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
20.4%	25.0%	2.0%	6.3%	36.7%	29.2%	40.8%	39.6%

مرة أخرى نلاحظ بأنه لا يكاد يوجد فرق ما بين آراء الفئات المستهدفة عن غير المستهدفة بشكل كبير، مما يؤكد دور اللجان الفاعل والمعروف داخل المجتمعات المحلية.

### مدى انتظام دورية اجتماعات اللجنة

بشكل عام هناك رضا على انتظام دورية اجتماعات اللجنة من قبل الفئات المستهدفة، ويتقارب نسبي مقبول ما بين آراء الذكور والإناث وفقا للجدول الآتي:

تجتمع اللجنة بشكل دوري للعمل على تطويرا لقرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
12.7%	10.8%	2.8%	4.6%	45.1%	43.1%	39.4%	41.5%

ومرة أخرى تأتي النتائج لتؤكد تطابقا نسبيا في الآراء ما بين الفئات المستهدفة وغير المستهدفة وفقا للجدول الآتي:

تجتمع اللجنة بشكل دوري للعمل على تطوير القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
26.5%	25.0%	4.1%	8.3%	46.9%	35.4%	22.4%	31.3%

وفي رأينا فإن هذه النتائج مهمة جدا من حيث إنها تؤكد على اعتراف ضماني من قبل أهل القرى على دور اللجان الفاعل في تطوير هذه القرى. في الوقت الذي تعتبر فيه نسبة الربع تقريبا من الجنسين ممن لا يعرفون مقلقة وتستدعي العمل أكثر لتعريف المجتمع المحلي بعمل هذه اللجان.

### ثانيا: حول إسهام المشروع في بناء القدرات:

بناء قدرات اللجان المجتمعية

الجدول الآتي يبين آراء المستهدفين حول ما إذا تمّ بناء قدرات اللجنة المجتمعية بما يمكنها من العمل على تطوير القرية:

تمّ بناء قدرات اللجنة المجتمعية لتمكينها للعمل على تطوير القرية من خلال سلسلة من التدريبات:

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
5.6%	3.1%	2.8%	3.1%	39.4%	41.5%	52.1%	52.3%

من الواضح أن هناك رضا كبيرا حول ذلك، وليس هناك أية فروق تذكر ما بين الإناث والذكور في هذا الموضوع الأمر الذي يؤكد وضوحه.

### بناء قدرات المؤسسات العاملة في القرية

الجدولان الآتيان يبيان مدى رضا الفئات المستهدفة (الجدول الأول) والفئات غير المستهدفة (الجدول الثاني) حول ما إذا كان قد تمّ فعليا تدريب المؤسسات العاملة في القرية المستهدفة من المشروع

جدول رقم (1)

تم إشراك المؤسسات العاملة في القرية في التدريبات

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
12.7%	6.2%	1.4%	4.6%	43.7%	30.8%	42.3%	58.5%

جدول رقم (2)

تم إشراك المؤسسات العاملة في القرية في التدريبات

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
38.8%	14.6%	2.0%	4.2%	38.8%	45.8%	20.4%	35.4%

يلاحظ من الجداول السابقة أن هناك رضا نسبيا عن هذا الجانب من قبل الفئتين، مع فروق واضحة ما بين الإناث والذكور وبشكل خاص فيما يتعلق بـ «لا أعرف» التي تعكس حتما بعد النساء عن بعض المؤسسات وبالتالي عدم متابعة ما يجري فيها.

### استهداف فئة الشباب والشابات في التدريبات

حول ما إذا كانت التدريبات قد استهدفت الشباب والشابات جاءت إجابات الفئة المستفيدة من المشروع مؤكدة ذلك بوضوح، مع وجود هامش بسيط لمن لم يكن يعرف شيئا عن ذلك وجميعهم من الذكور، في حين اتفقت جميع الإناث حول استهداف الشباب والشابات، الأمر الذي يعكس أحيانا انشغال الشباب الذين يتم استهدافهم في أمور أخرى، فيما تكون الإناث في الغالب غير مشغولات في أمور أخرى، حيث تشكّل هذه الفرصة لهن واحدة من الفرص النادرة التي يستهدفن فيها. وفيما يلي الجدول الذي يوضح ذلك:

تم استهداف فئة الشباب والشابات بتدريبات مخصصة لبناء قدراتهم



لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
2.9%	4.7%	0.0%	4.7%	25.7%	29.7%	71.4%	60.9%

أما الفئة غير المستهدفة فقد جاءت إجاباتها وفقا للجدول الآتي:

تم استهداف فئة الشباب والشابات بتدريبات مخصصة لبناء قدراتهم

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
25.0%	10.4%	6.3%	8.3%	25.0%	29.2%	43.8%	52.1%

النسب في الجدول السابق تشير إلى انخفاض نسبة الموافقين/موافقات بشدة، وارتفاع نسبة غير الموافقين، وهذا طبيعي لأن هذه الفئة لم تكن مستهدفة أصلا، وإنما سمعت عن هذه التدريبات، وهنا ترتفع نسبة غير الموافقات عن غير الموافقين وغير المدركين عن المدركين، وهذا أيضا متوقع لأن غير المدرجات في المشروع من النساء أقل احتكاكا بالشارع وبما يحصل في الفضاء العام عن الرجال والشباب.

فيما إذا كانت التدريبات قد عملت على تحفيز فئة الشباب

من المفترض أن التدريبات تعمل على تحفيز الفئات المشاركة، فهل حققت التدريبات هذا الهدف. فيما يلي جدولان: (الأول) يعبر عن إجابات الفئة المشاركة، و(الثاني) يعبر عن إجابات الفئة التي لم يتم استهدافها

#### الجدول الأول

عمل المشروع على تحفيز فئة الشباب للعمل المجتمعي

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
2.9%	1.5%	0.0%	0.0%	38.6%	33.8%	58.6%	64.6%

#### الجدول الثاني

عمل المشروع على تحفيز فئة الشباب للعمل المجتمعي

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
13.3%	6.8%	0.0%	4.5%	44.4%	38.6%	42.2%	50.0%

النتائج وفقا للجدولين السابقين تشير بوضوح إلى أن العمل مع الشباب يحفز الشباب، ليس هناك من معارض لذلك سوى ٥, ٤% من فئة الذكور غير المستهدفين في المشروع، وهذا طبيعي جدا، لأنهم لم يكونوا مشاركين وليس بالضرورة أنهم كانوا من المتابعين لا سيما أننا أشرنا سابقا إلى أن الشباب الذكور لديهم كثير من الأمور التي ينشغلون بها بعكس الشباب. في الوقت الذي تزداد فيه نسبة «لا أعرف» ما بين الإناث عنها ما بين الذكور، الأمر الذي يعكس نقص خبرات الإناث في هذا الجانب، وهي فعليا خبرة حديثة لهم في هذا المجال في ظل مجتمعات تعمل على تهميش النساء.

فيما إذا كانت التدريبات مفيدة وكافية ومشجعة  
فيما يلي الجدول الذي يبين فيما إذا كانت التدريبات مفيدة بالنسبة للمستهدفين والمستهدفات من المشروع:

#### التدريبات التي تلقيتها كانت جميعها مفيدة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
11.8%	9.8%	8.8%	8.2%	35.3%	37.7%	44.1%	44.3%

من الواضح بحسب ما يشير الجدول السابق أن التدريبات كانت مفيدة حسب رأي المشاركين والمشاركات، وفي هذا المجال تكاد تكون إجابات الذكور متطابقة مع إجابات الإناث. إلا أن وجود حوالي ١٨% من الذكور و ٢١% من الإناث جاءت إجاباتهم ما بين «لا أوافق» و«لا أعرف» تشير إلى ضرورة العمل أكثر مع هذه الفئة فيما يخص التدريبات.

هل غطت التدريبات جميع المواضيع المهمة لإحداث تنمية اجتماعية؟  
الإجابات على هذا السؤال من الفئة المستفيدة تراوحت ما بين «موافق جدا» و«موافق» و«غير موافق» بدرجات متفاوتة وفقا للجدول الآتي:

#### غطت التدريبات جميع المواضيع التي نحتاجها للعمل على التنمية المجتمعية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
4.7%	9.1%	25.0%	20.0%	26.6%	41.8%	43.8%	29.1%

ما يستدعي الوقوف عنده في هذه النسب وجود خمس الذكور وربع الإناث الذين واللواتي لم يوافقوا على أن المواضيع غطت المواضيع اللازمة للعمل على التنمية الاجتماعية، في حين أن هناك نسبة ٩, ١% من الذكور و ٤, ٧% من الإناث لا يعرفون، الأمر الذي يعني أهمية التوقف عند ذلك والعمل على تغطية هذه المواضيع.

وما يؤكد ذلك هو أن إجابات العينة على السؤال اللاحق (حول احتياجاتهم لتدريبات أخرى) جاءت معظمها في خانة «موافق جدا» وفقا للجدول الآتي:

أحتاج لتدريبات أخرى لتمكيني من العمل بشكل أفضل من أجل تنمية القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1.6%	1.9%	4.8%	9.6%	23.8%	30.8%	69.8%	57.7%

إلا أن الإجابات التي جاءت حول ما إذا كانت التدريبات عملت على تشجيعهم/ن على المشاركة المجتمعية جاءت في معظمها ما بين «موافق جدا» و«موافق»، مما يؤكد بأن التدريبات بحد ذاتها حتى لو كانت ناقصة فقد كانت مهمة، وفيما يلي الجدول الذي يفسر ذلك:

التدريبات عملت على تشجيعي على المشاركة المجتمعية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1.6%	1.9%	0.0%	5.8%	34.4%	46.2%	64.1%	46.2%

### ثالثا: حول دور المشروع في تنشيط المشاركة المجتمعية

هل أسهم المشروع في زيادة المشاركة المجتمعية؟

تشير النتائج إلى أنه كان هناك إسهام فعلي للمشروع في زيادة المشاركة المجتمعية ولا سيما من قبل المشاركين في المشروع، حيث جاءت إجابات المستهدفين والمستهدفات كما يلي:

ازدادت مشاركتي المجتمعية خلال المشروع

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
0.0%	1.6%	4.3%	3.3%	43.5%	45.9%	52.2%	49.2%

الجدول السابق يشير بوضوح إلى دور المشروع في زيادة المشاركة المجتمعية، حيث تراوحت الإجابات ما بين «أوافق بشدة» و«أوافق» مع عدم وجود فوارق تذكر ما بين الذكور والإناث، مما يعني بأن ترتيبات المشروع أخذت بعين الاعتبار الحاجات الخاصة المبنية على النوع الاجتماعي بما يتيح مشاركة الطرفين بشكل فعال وبدون عوائق تذكر.

هل عمل المشروع على تحفيز مشاركة المرأة في العمل المجتمعي بشكل عام؟  
في هذا السؤال أخذنا رأي كل من المستهدفين/ات وغير المستهدفين/ات، وفيما يلي جدولان (الأول)  
المستهدفون و(الثاني) غير المستهدفين، لتوضيح النتائج:

## جدول رقم (١)

عمل المشروع على تحفيز مشاركة المرأة في العمل المجتمعي بشكل عام

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
0.0%	1.6%	1.4%	3.1%	47.9%	48.4%	50.7%	46.9%

## جدول رقم (٢)

عمل المشروع على تحفيز مشاركة المرأة في العمل المجتمعي بشكل عام

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
14.3%	16.7%	2.0%	10.4%	46.9%	47.9%	36.7%	25.0%

النتائج السابقة تشير بشكل عام إلى رضا مجتمعي حول دور المشروع في تحفيز مشاركة المرأة، وحقيقة أن معظم الذين لا يعرفون من الفئة غير المستهدفة تشير إلى أن المشروع عمل فعلياً على تغطية هذا الموضوع، ولكن لم يصل إلى جميع الفئات المجتمعية لتعريفها بذلك.

ولتأكيد هذه النتائج نأخذ الجدولين الآتيين (الأول) للفئات المستهدفة و(الثاني) للفئات غير المستهدفة:

## الجدول (الأول)

ازدادت مشاركة المرأة في الفعاليات المجتمعية على أثر المشروع

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
0.0%	4.6%	1.4%	4.6%	53.5%	46.2%	45.1%	44.6%

## الجدول (الثاني)

ازدادت مشاركة المرأة في الفعاليات المجتمعية على أثر المشروع

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
14.3%	18.8%	2.0%	6.3%	55.1%	47.9%	28.6%	27.1%

في الجدولين السابقين تشير النتائج بوضوح إلى موافقة عالية ما بين الفئات المستهدفة على زيادة مشاركة المرأة في الفعاليات المجتمعية على أثر المشروع وتتناقص هذه النسب عند الفئة غير المشاركة نظرا لعدم متابعتها، وفي الجدولين نسبة الموافقات والموافقات بشدة أعلى من الموافقين والموافقين بشدة، على عكس غير العارفين التي تنتشر أكثر بين الذكور وكذلك نسبة عدم الموافقة، الأمر الذي يشير إلى أن مشاركة المرأة في الفعاليات أمر يهم النساء أكثر، وهن الأكثر متابعة له.

أما الجدولان اللاحقان (الأول) للفئات المستهدفة و(الثاني) للفئات غير المستهدفة فيؤكدان النتائج السابقة من حيث تقبل المجتمع أو عدم تقبله لمشاركة النساء في الأنشطة المجتمعية:

#### الجدول الأول

أصبح مقبولا بشكل أكبر على النساء المشاركة في الأنشطة المجتمعية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
4.2%	0.0%	1.4%	9.2%	54.9%	61.5%	39.4%	29.2%

#### الجدول الثاني

أصبح مقبولا بشكل أكبر على النساء المشاركة في الأنشطة المجتمعية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
10.2%	8.3%	4.1%	12.5%	46.9%	58.3%	38.8%	20.8%

الجدولان السابقان يشيران بوضوح إلى أن المشروع قد ساعد في تقبل المجتمع لمشاركة النساء في الأنشطة المجتمعية، وهذا بحد ذاته يعد إنجازا مهما.

#### رابعا: إسهام المشروع في تمكين الرجال والنساء وتحقيق إنجازات ملموسة على صعيد القرية

وفيما إذا كان المشروع قد أسهم في تمكين الرجال والنساء فقد طرحنا عدة أسئلة:

هل عمل المشروع على تمكين الرجال والنساء على حد سواء؟

إجابات الفئة المستفيدة موضحة في جدول رقم (١) وإجابات الفئة غير المستفيدة موضحة في الجدول رقم (٢):

#### الجدول رقم (١)

عمل المشروع على تمكين الرجال والنساء على حد سواء

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
5.6%	0.0%	11.3%	18.5%	45.1%	43.1%	38.0%	38.5%

الجدول رقم (٢)

عمل المشروع على تمكين الرجال والنساء على حد سواء

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
20.4%	12.5%	14.3%	8.3%	49.0%	52.1%	16.3%	27.1%

النتائج كما وردت في الجدولين تؤكد على أن المستهدفين من المشروع اعتبروا واعتبرن بأن المشروع عمل على تمكين الرجال والنساء على حد سواء، في حين أن هناك نسبة ١٨,٥% من الرجال و ١١,٣% من النساء تعارض ذلك، و ٥,٦% من النساء لا تعرف الأمر الذي يعني بأن المشروع لم يتعامل ولم يصل إلى جميع الفئات المستهدفة بذات الدرجة.

أما الجدول الثاني فيشير إلى ارتفاع نسبة الإناث من غير الموافقات أو غير العارفات لتصل إلى حوالي ٣٥% مقابل حوالي ٢١% من الذكور، وفي رأينا هذا يعكس عاملين: الأول أن غير المستفيدين من الصعب أن يشعروا بالتمكين من جهة، وبأن الإناث الأكثر إقصاء وتهميشاً، إما لأنهن لا يعرفن أو لأنهن يشعرن بالإقصاء نتيجة لعدم استهدافهن على الرغم من أنهن بحاجة إلى هذا التمكين.

هل ساعد المشروع في تطوير قدرات اللجان في تطوير خطط تنموية للقوى المستهدفة؟  
الجدولان الآتيان يوضحان الإجابات كما جاءت في الجدول الأول على لسان الفئات المستهدفة من المشروع وكما جاءت في الجدول الثاني على لسان الفئات غير المستهدفة من المشروع:

الجدول رقم (١)

ساعد المشروع في تطوير قدرات اللجان في وضع خطة تنموية للقوية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1.4%	3.1%	2.8%	1.5%	60.6%	52.3%	35.2%	43.1%

الجدول رقم (٢)

ساعد المشروع في تطوير قدرات اللجان في وضع خطة تنموية للقوية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
30.6%	12.5%	6.1%	6.3%	32.7%	47.9%	30.6%	33.3%

مما سبق يتبين بأن هناك شبه إجماع من الفئات المستهدفة على أن المشروع قد أسهم في وضع خطط تنموية، بينما ترتفع نسبة الذين لا يعرفون من الفئة الثانية ولا سيما بين النساء لتصل إلى ٣٠,٦%، الأمر الذي يعني عدم إمكانية الوصول للنساء غير المستهدفات في تطوير الخطط التنموية أو على الأقل الإعلام حولها.

٣. هل تمّ إشراك المجتمع المحلي في تحديد الاحتياجات ليتم إدراجها في الخطة؟  
الأجوبة عن هذا السؤال نوردها في جدولين كما في الأسئلة السابقة، حيث يعبر الجدول الأول عن آراء المستهدفين والمستهدفات، والثاني عن آراء الفئات غير المستهدفين وغير المستهدفات:

#### الجدول الأول

تم إشراك المجتمع في تحديد احتياجات القرية ليتم إدراجها في الخطة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
4.2%	4.6%	4.2%	6.2%	46.5%	32.3%	45.1%	56.9%

#### الجدول الثاني

تم إشراك المجتمع في تحديد احتياجات القرية ليتم إدراجها في الخطة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
14.3%	10.4%	4.1%	4.2%	38.8%	33.3%	42.9%	52.1%

وفقا للجدولين السابقين تؤكد النتائج إلى أن هناك شبه إجماع على إشراك المجتمع المحلي ولا سيما من قبل الفئات غير المستهدفة. علما بأن نسبة غير الموافقين تزداد لدى المستهدفين عن غير المستهدفين، الأمر الذي قد يعكس عدم رضا البعض من المستهدفين عن العمل في حين أن غير المستهدفين كانوا أكثر قناعة. وطبيعي أن ترتفع نسبة الذين لا يعرفون في فئة غير المستهدفين وأن تكون بين النساء أعلى عن الرجال.

### إشراك النساء في تحديد الاحتياجات

من الواضح ووفقا للجدولين الآتيين بأن هناك رضا عام من قبل الذكور والإناث حول مشاركة النساء في تحديد الاحتياجات حيث جاءت النتائج كما يلي:

#### الجدول الأول

تم إشراك النساء من المجتمع في تحديد احتياجات القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
1.4%	4.6%	1.4%	7.7%	50.7%	30.8%	46.5%	56.9%

### الجدول الثاني

تم إشراك النساء من المجتمع في تحديد احتياجات القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
12.2%	12.5%	2.0%	4.2%	40.8%	41.7%	44.9%	41.7%

وفي ذات السياق جاءت النتائج المتعلقة في تقييم مشاركة النساء من حيث قدرتهن على التعبير عن احتياجاتهن على النحو الآتي:

### الجدول الأول

عبرت النساء في القرية عن احتياجاتهن بشكل جيد

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
5.7%	4.6%	5.7%	7.7%	54.3%	40.0%	34.3%	47.7%

### الجدول الثاني

عبرت النساء في القرية عن احتياجاتهن بشكل جيد

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
10.2%	8.3%	4.1%	6.3%	40.8%	45.8%	44.9%	39.6%

الجدولان السابقان يؤكدان نظرة إيجابية من قبل المجتمع المحلي ولا سيما من قبل الرجال على قدرات النساء عن التعبير عن احتياجاتهن.

أما فيما إذا تم الأخذ باحتياجات النساء ففيما يلي الجداول التي تجيب عن ذلك:

### الجدول الأول

تم أخذ احتياجات النساء في عين الاعتبار في الخطة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
4.2%	0.0%	12.7%	4.6%	54.9%	44.6%	28.2%	50.8%

### الجدول الثاني

تم أخذ احتياجات النساء في عين الاعتبار في الخطة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
20.4%	22.9%	8.2%	4.2%	44.9%	43.8%	26.5%	29.2%



وهنا تحديدا نرى بأنه على الرغم من أن نسبة غير الموافقين ضئيلة نسبيا إلا أنها أعلى عند النساء منها عند الرجال، وذلك لأن النساء أكثر قدرة على تحديد ما إذا كانت احتياجاتهن مأخوذة بعين الاعتبار، في حين أنه من الطبيعي أن هناك نسبة غير بسيطة من غير المستهدفين لا تعرف شيئا عن ذلك، الأمر الذي يتطلب التعريف أكثر بالمشروع.

### خامسا: كيفية الاستفادة من المنح التي أعطيت لتنفيذ مشاريع محددة

هل تم إعطاء منح لتنفيذ مشاريع محددة

الجدول الأول

من خلال المشروع تم إعطاء منحة للجنة المجتمعية لتنفيذ مشروع صغير (حسب الخطة المطورة)

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
8.7%	9.4%	1.4%	1.6%	33.3%	18.8%	56.5%	70.3%

الجدول الثاني

من خلال المشروع تم إعطاء منحة للجنة المجتمعية لتنفيذ مشروع صغير (حسب الخطة المطورة)

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
25.6%	26.8%	0.0%	4.9%	18.6%	19.5%	55.8%	48.8%

من الواضح بأن نسبة ضئيلة من المستهدفين والمستهدفات لا تعرف عن ذلك، مقابل نسبة أكبر من غير المستهدفين وهذه نتائج طبيعية.

أما فيما إذا اعتبرت العينة بأن المشروع الذي تم تخصيص المنحة له قد روعي عند اختياره حاجات النساء والرجال، فقد جاءت الأجوبة وفقا للجدولين الآتيين وبنفس الترتيب السابق:

الجدول الأول

روعي في اختيار المشروع احتياجات الرجال والنساء على حد سواء

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
8.5%	3.1%	16.9%	7.7%	43.7%	40.0%	31.0%	49.2%

## الجدول الثاني

روعي في اختيار المشروع احتياجات الرجال والنساء على حد سواء

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
18.4%	16.7%	18.4%	8.3%	38.8%	37.5%	24.5%	37.5%

النتائج السابقة تشير إلى مراعاة احتياجات كل من النساء والرجال وبشكل يدعو للارتياح.

أما عمّا إذا روعيت مشاركة النساء في اختيار المشروع فالنتائج مماثلة لما سبق ووفقا لما يبينه الجدولان الآتيان:

### الجدول الأول

تم إشراك النساء في اختيار المشروع لتنفيذه من خلال المنحة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
7.0%	6.2%	1.4%	1.5%	57.7%	33.8%	33.8%	58.5%

### الجدول الثاني

تم إشراك النساء في اختيار المشروع لتنفيذه من خلال المنحة

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
24.5%	20.8%	6.1%	4.2%	30.6%	39.6%	38.8%	35.4%

## سادسا: مدى استفادة أهل القرية من المشروع الذي تم تنفيذه

١. هل أسهم المشروع في زيادة وعي أهل القرية للمطالبة بحقوقهم؟

### الجدول الأول

من خلال المشروع ازداد وعي أهل القرية وأصبحوا ذوي قدرة على المطالبة بحقوقهم

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
5.7%	1.5%	7.1%	7.7%	57.1%	60.0%	30.0%	30.8%

الجدول الثاني

من خلال المشروع ازداد وعي أهل القرية وأصبحوا ذوي قدرة على المطالبة بحقوقهم

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
14.3%	14.6%	10.2%	12.5%	49.0%	29.2%	26.5%	43.8%

الغالبية العظمى تشعر بأن المشروع الذي تمّ تنفيذه قد أسهم في رفع وعي أهل القرية ليصبحوا أكثر وعياً بالمطالبة بحقوقهم، ولم تختلف في ذلك آراء النساء عن الرجال. بينما ٣٠% وافقوا و ٧% لم يوافقوا، مما يشير أن نسبة من المبحوثين شعروا بأن المشروع لم يزيد نسبة الوعي في القرية.

وكذلك الحال فيما يتعلق بأثر المشروع على ازدياد وعي أهل القرية حول أهمية مشاركة النساء في التنمية حيث جاءت النتائج كما يلي:

الجدول الأول

من خلال المشروع ازداد وعي أهل القرية حول أهمية مشاركة النساء في التنمية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
5.7%	1.5%	1.4%	4.6%	55.7%	58.5%	37.1%	35.4%

الجدول الثاني

من خلال المشروع ازداد وعي أهل القرية حول أهمية مشاركة النساء في التنمية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
12.2%	16.7%	10.2%	12.5%	44.9%	41.7%	32.7%	29.2%

الغالبية العظمى تشعر بأن المشروع الذي تمّ تنفيذه قد أسهم في رفع وعي أهل القرية بأهمية مشاركة النساء في التنمية، بينما يشير الجدول الأول إلى ذلك بأغلبية أكبر وذلك لإطلاعهم على المشروع بشكل أكبر

سابعاً: أثر المشروع على المؤسسات العاملة في القرية

هل أصبحت المؤسسات العاملة في القرية أكثر قدرة على تحديد احتياجاتها؟ وفي هذا المجال فقد تمّ رصد الأجوبة الآتية:

الجدول الأول

المؤسسات العاملة في القرية أصبحت قادرة على تحديد احتياجاتها بشكل أفضل

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
18.8%	1.5%	2.9%	4.6%	49.3%	58.5%	29.0%	35.4%

#### الجدول الثاني

المؤسسات العاملة في القرية أصبحت قادرة على تحديد احتياجاتها بشكل أفضل

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
24.5%	12.5%	2.0%	14.6%	49.0%	35.4%	24.5%	37.5%

وهنا تظهر مرة أخرى فروق ما بين الذين لا يعرفون من الرجال والنساء، حيث ترتفع نسبة النساء اللواتي لا يعرفن فيؤكد لنا بأن النساء أكثر بعدا عن هذه المؤسسات، وما زلن بحاجة لعمل أكثر من قبل هذه المؤسسات للوصول إليهن.

هل زادت فعالية المؤسسات المحلية نتيجة للمشروع؟

#### الجدول الأول

المؤسسات العاملة في القرية أصبحت ذوات فاعلية أكثر في القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
15.9%	1.5%	2.9%	12.3%	58.0%	55.4%	23.2%	30.8%

#### الجدول الثاني

المؤسسات العاملة في القرية أصبحت ذا فاعلية أكثر في القرية

لا أعرف		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة	
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
24.5%	14.6%	6.1%	12.5%	53.1%	37.5%	16.3%	35.4%

النتائج السابقة تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من النساء والرجال تتراوح إجاباتهم ما بين موافق وموافق بشدة، في الوقت الذي تظهر فيه مرة أخرى نسبة أعلى من النساء اللواتي لا يعرفن حول الموضوع.



# تحديد الخطط الاستراتيجية التي تم تطويرها خلال المشروع في المناطق المستهدفة

من منظور النوع الاجتماعي

ملاحظة مهمة: التحليل الآتي لن يحلل الخطط بشكل متكامل وإنما فقط من منظور النوع الاجتماعي.

## الخطوة الأولى: خطة قرية الزبيدات

### الرؤية

«مجتمع ديمقراطي يتميز بالفعالية والعمل الجماعي في كل القضايا، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والوطنية ومتطور زراعيا ونقي بيئيا. مجتمع مستقل اقتصاديا وغير معتمد على المستوطنات. المرأة شريك حقيقي في بناء وتطوير القرية وتتبوأ مواقع قيادية إلى جانب الرجل.»

لا شك بأن الرؤية السابقة تخصص مكانة واضحة للمرأة شريكا حقيقيا في البناء والتطوير وتتبوأ المواقع القيادية، ولكن لم يتم تحديد حقوقها كحقوق متساوية في كل المجالات الأخرى، إلا أن هذا لا ينقص من قيمة الرؤية من منظور النوع الاجتماعي، حيث لم يتم التطرق إلى القيم والحقوق بشكل عام في هذه الرؤية.

### الرسالة

«اللجنة المجتمعية في قرية الزبيدات هي ائتلاف طوعي من المؤسسات المحلية والنشطاء فيها، يعمل على تطوير ورفع مستوى القرية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصحية، من خلال تحفيز وتحريك الموارد والطاقات والمواهب المتوافرة محليا بين الرجال والنساء والفئات المهمشة والتعاون والتشبيك مع المواطنين والمؤسسات والهيئات المحلية والجهات المانحة الداعمة، من أجل النهوض بالقرية وأهلها على كل المستويات.»

لقد خصصت الرسالة بشكل خاص النساء كأحد الموارد التي لا بد من تحفيزها وتحريكها أسوة بالموارد الأخرى، وهذا بحد ذاته إيجابي جدا، مع أهمية الاهتمام مستقبلا بالتذكير والتأنيث من مثل مواطنين ومواطنات تأكيدا على مواطنة المرأة.

### القيم:

- الشراكة بين الرجل والمرأة.
- النزاهة والموضوعية.
- المساواة.
- التعاون.
- المصداقية.
- التضحية والتطوع.
- الحوار بين أفراد المجتمع.
- الانتماء والالتزام.

مرة أخرى نجد أن موضوع النوع الاجتماعي حاضر وخاصة عند تحديد قيمة الشراكة بين الرجل والمرأة كقيمة أولى، ولكن يفضل أيضا إضافة قيمة المساواة بين الرجل والمرأة إذ إن موضوع الشراكة على أهميته إلا أنه مفتوح ولا يحدد على أي أسس، الأمر الذي قد يستدعي أكثر من تأويل وتفسير.

### الأهداف الإستراتيجية

- تحسين الوضع الاقتصادي.
- التأكيد على الطابع الزراعي للقرية.
- توفير فرص عمل للخريجين العاطلين عن العمل.
- إشراك المرأة في تعزيز اقتصاد الأسرة.
- الارتقاء بالواقع الصحي والبيئي والبنية التحتية للقرية.
- التثقيف الصحي والبيئي
- تعزيز البنية التحتية وبناء مراكز تجمعات شبابية ونسائية.
- التوجه نحو بيئة ديمقراطية وتفعيل لدور المرأة.
- مأسسة المنظمات القاعدية الموجودة وإشاعة الحياة الديمقراطية فيها
- التثقيف والتوعية المجتمعية.
- تشكيل اللجان النسوية والتجمعات الخاصة بالمرأة.

من خلال نظرة سريعة للأهداف نجد بأن المرأة حاضرة في وعي القائمين والقائمات على التخطيط، حيث تم إدماجها بشكل واضح وصريح في هدفين من الأهداف الثلاثة الإستراتيجية. وتحليل أعمق لهذا الإدماج نسجل الملاحظات الآتية:

هناك رؤية محدودة للمرأة ضمن دورها في الفضاء الخاص (أي فضاء الأسرة)، وقد ظهر ذلك بوضوح في الهدف الأول «تحسين الوضع الاقتصادي»، حيث تم حصر دور المرأة في تعزيز اقتصاد الأسرة وتغيبها عن تعزيز المشاركة في تطوير اقتصاد القرية بشكل عام، كما لم يرد توفير فرص للخريجات العاطلات عن العمل أسوة بالخريجين العاطلين عن العمل.

ورد في نص الهدف الثالث «التوجه نحو بيئة ديمقراطية وتفعيل دور المرأة»، وهنا يأتي العطف في إضافة

وتفعيل دور المرأة دون التأكيد على علاقة ذلك بالبيئة الديمقراطية، لاسيما وأنه في الأهداف الفرعية الثلاثة المتفرعة عن هذا الهدف وردت فقط «تشكيل اللجان النسوية والتجمعات الخاصة بالمرأة» في حين لم نجد ما يشير إلى بيئة ديمقراطية مبنية على المساواة بين الجنسين.

## الخطة التشغيلية

الهدف الإستراتيجي الأول: تحسين الوضع الاقتصادي وتعزيز صمود المواطنين

الموازنة التقديرية في	سنة التنفيذ	مؤشر تحقيق النشاط	النشاط التشغيلي	الهدف المرحلي
	2013	عدد الآلات الزراعية الحديثة التي تخدم المزارعين في القرية. عدد المزارع الجديدة التي توظف التكنولوجيا الحديثة في الزراعة. كمية المنتج الزراعي - أصناف معينة وشائعة في الزراعة في القرية- بالأطنان.	توظيف واستخدام الآساليب الحديثة في الزراعة .	تعزيز تنمية القطاع الزراعي في القرية.
	2011	طول الطرق التي تمت صيانتها وتحسنها بالكيلومتر. طول الطرق التي تم شقها في الأراضي الزراعية بالكيلومتر. عدد الأسر التي استفادت من الطرق الجديدة في الزراعة.	إجراء صيانة وتحسين للطرق الزراعية في القرية.	
	2011	كميات الأسمدة الزراعية المزودة للمزارعين بالطن. عدد المزارعين المستفيدين من توزيع الأسمدة.	توفير الأسمدة للمزارعين.	
	2013	وجود مصنع - عامل- لتعليب المنتجات الزراعية في القرية . عدد الأيدي العاملة التي يوظفها المصنع من بين أهل القرية.	إنشاء مصنع لتعليب المنتجات ..	
	2013	كميات التمرور المعبأة والمخزنة في مركز التعبئة والتبريد - بالطن. عدد المزارعين المستفيدين من مركز التعبئة والتبريد.	إنشاء بيوت تعبئة وتبريد للتمرور.	
		عدد الدورات المعقودة. عدد الخريجين الذي عملوا -وجدوا فرص عمل- بعد التدريب.	عقد دورات تدريب وتأهيل للخريجين العاطلين عن العمل- من الجنسين- في مجالات العمل المتوافرة في القرية - الزراعية.	توفير فرص عمل للخريجين العاطلين عن العمل.
	2012	عدد النساء المستفيدات - العاملات- في المشغل.	إقامة مشروع مشغل خياطة وتطريز.	تعزيز مشاركة المرأة في دعم وتنمية اقتصاد الأسرة



الهدف الإستراتيجي الثاني: الارتقاء بالواقع الصحي والبيئي والبنية التحتية للقرية

الموازنة التقديرية في	سنة التنفيذ	مؤشر تحقيق النشاط	النشاط التشغيلي	الهدف المرحلي
	2011	عدد الدورات المعقودة. عدد المشاركين في الدورات. عدد الحالات التي يتم تقديم خدمة الإسعاف الأولي لها من قبل المشاركين في الدورات.	عقد دورات توعية وتأهيل صحية للأهالي مثل الإسعاف الأولي خصوصا في الزراعة.	التثقيف الصحي والبيئي
	2012	وجود كادر طبي يقدم الخدمة الصحية للأهالي وفقا لبرنامج زمني محدد. عدد المرضى المستفيدين من الخدمات المقدمة.	توفير طاقم طبي يقدم الخدمات الصحية للأهالي (من بين الخريجين المحليين أو من خلال وزارة الصحة والمؤسسات والجمعيات الصحية).	
	2013	وجود بناء لأغراض تقديم الخدمات الصحية.	إقامة بناء لمركز صحي	
	2011	عدد الدورات المعقودة. عدد المستفيدين من الدورات. كميات الفضلات والمخلفات الزراعية التي تم التخلص منها بالمترا المكعب.	عقد دورات توعية بيئية حول قضايا متعددة (كيفية توفير المياه والتخلص من الفضلات الزراعية).	
	؟؟؟	عدد الحاويات التي تم توفيرها وتوزيعها في شوارع القرية.	توفير حاويات للقمامة.	
	؟؟؟	وجود سيارة إسعاف بدوام 24 ساعة تخدم قرى الأغوار. عدد الحالات المستفيدة.	توفير سيارة إسعاف في قرى الأغوار.	
	2011	عدد الأبنية المقامة لهذا الغرض. مساحة الأبنية المقامة لهذا الغرض. القطاعات المستفيدة من الأبنية. قيمة التمويل المستقطب.	جمع التبرعات المحلية وتقديم مشاريع تمويل لإنشاء المركز.	تعزيز البنية التحتية وبناء مراكز
	2011	عدد المرافق التي تمت صيانتها.	إجراء عمليات صيانة دورية لكل المرافق العامة والحيوية في القرية.	تجمعات شبابية ونسائية.

الهدف الإستراتيجي الثالث: التوجه نحو بيئة ديمقراطية وتفعيل لدور المرأة

الموازنة التقديرية في	سنة التنفيذ	مؤشر تحقيق النشاط	النشاط التشغيلي	الهدف المرحلي
	2011	عدد المؤسسات المستفيدة. ارتفاع معدل العضوية في المؤسسات.	وضع أنظمة داخلية ولوائح تضمن إشاعة الحياة الديمقراطية لكافة المؤسسات العاملة في القرية.	مأسسة المنظمات القاعدية الموجودة وإشاعة الحياة الديمقراطية فيها.
	2012	عدد المؤسسات التي أجريت الانتخابات فيها.	تشكيل هيئة مراقبة من كل التجمعات مهمتها التأكد من الممارسة الديمقراطية في كل المؤسسات.	
	2011	عدد الدورات المعقودة. عدد المستفيدين من الدورات. شكل التغيرات الحاصلة في قيم المواطنة بين الناس.	عقد دورات حول أهم القضايا الاجتماعية مثل المواطنة الفاعلة والمشاركة والتعاون.	التثقيف والتوعية المجتمعية.
	2012	عدد النساء المؤطرات في كل منها.	تأطير النساء في جمعيات نسوية.	تشكيل اللجان النسوية والتجمعات الخاصة بالمرأة.
	2011	استيعاب أكبر عدد من النساء وتخرج أجيال أخرى من النساء الفاعلات.	استثمار النساء المتعلقات والمثقفات في إدارة وتوسيع دائرة الثقافة النسوية.	
	2011	عدد النساء المشاركات فعليا في المؤسسات المحلية.	إشراك النساء في الحياة الاجتماعية والسياسية في القرية.	

فيما يلي الملاحظات التي نسجلها على تحليل الخطة السابقة:

أولا: فيما يخص الهدف الإستراتيجي الأول

**الهدف المرحلي: تعزيز تنمية القطاع الزراعي في القرية**

يلاحظ بأن الأنشطة التشغيلية التي تم اختيارها خلت من أي نشاط يسعى إلى إدماج النساء في تعزيز تنمية القطاع الزراعي في القرية، وهذا يتنافى عمليا مع ما ورد في «الرؤية» التي نصت على أن «... المرأة شريك حقيقي في بناء وتطوير القرية...»، في الوقت الذي يتنافى فيه أيضا مع ما ورد في «الرسالة» التي ورد فيها «...من خلال تحفيز وتحريك الموارد والطاقات والمواهب المتوافرة محليا بين الرجال

والنساء...». ناهيك عن أنها استبعدت قيمة «الشراكة بين الرجل والمرأة» التي وردت كأول قيمة من قائمة القيم. وبالرغم من أن الأنشطة الواردة قد اقتصرت على أنشطة تقنية ولم تتطرق إلى المورد البشري وهذا خلل بحد ذاته، إذ لا يمكن الحديث عن إنشاء مصانع وبيوت تعبئة وغيره دون استهداف الموارد البشرية التي ستعمل فيها، في الوقت الذي يأتي فيه ذكر توفير الأسمدة للمزارعين دون ذكر المزارعات، ودون الأخذ بعين الاعتبار للحاجات الخاصة المبنية على النوع الاجتماعي التي قد تستدعي أنشطة خاصة للوصول إلى المزارعات وهذا خلل بحد ذاته.

أما المؤشرات فقد أكدت على ما سبق من حيث إنها لم تتطرق بشكل خاص إلى مؤشرات تفيد بالاستثمار بالموارد البشرية من النساء، أو حتى باستفادة المزارعات من مراكز التعبئة والتبريد التي تحتاج إلى أنشطة خاصة لتأمين وصول النساء إلى هذه الموارد نتيجة للصعوبات والعراقيل التي قد تحول دون ذلك نتيجة للمفروقات الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين النساء والرجال. الأمر الذي يفيد بالمحصلة بأن الأنشطة والمؤشرات لم تراعى وجود النساء، ولم تخصص أي نشاط أو عمل لضمان وصولهن إلى الاستفادة من الأنشطة والخدمات التي سيتم العمل عليها لتحقيق هذا الهدف. المحصلة النهائية بأن الأنشطة والمؤشرات لم تأخذ بعين الاعتبار تعزيز دور النساء وشراكتهن في تعزيز تنمية القطاع الزراعي في القرية بل بقيت على الحياد، والحياد هنا يعني الاستثناء دون قصد.

### الهدف المرحلي: توفير فرص عمل للخريجين العاطلين عن العمل.

فيما يخص الأنشطة: نجد أن الأنشطة جاءت بشكل عام بدون تحديد الدورات وماهيتها، وبالتالي فيما إذا كانت تراعي الفروقات القائمة على النوع الاجتماعي، حتى لو أنه كانت هناك إشارة واضحة لاستهداف الخريجين والخريجات، ولم تحدد الأنشطة النسب التي ستركز عليها من كلا الجنسين وفقا لما ينسجم مع واقع الخريجين والخريجات. كما أن المؤشرات خلّت من أية إشارة لتحديد نسبة الخريجات من الخريجين اللواتي وجدن فرص عمل.

### الهدف المرحلي: تعزيز مشاركة المرأة في دعم اقتصاد الأسرة وتنميته .

تمّ التعليق سابقا على هذا الهدف من حيث إنه يقصر دور المرأة الاقتصادي على اقتصاد الأسرة، أما من حيث الأنشطة فنجد أن الأنشطة الموضوعية (خياطة وتطريز) تعمل على تنميط النظرة لدور المرأة من جهة، ولا تراعي إمكانية التسويق في سوق لم تعد فيه الخياطة المنزلية مرحّبا بها في ظل الاستيراد للسلع الرخيصة من الصين وتركيا، في الوقت الذي أصبح فيه تسويق المطرقات صعبا أيضا، ولم يرد في الأنشطة أي نشاط لتعزيز تسويق هذه المنتجات أساسا.

### ثانيا: فيما يخص الهدف الإستراتيجي الثاني

#### الهدف المرحلي الأول: التثقيف الصحي والبيئي

الأنشطة التشغيلية في هذا الهدف خلّت من تحديد أي استهداف للنساء أو الشباب بشكل خاص، في الوقت الذي خلّت فيه من تحديد أي توعية صحية خاصة بالنساء من مثل الصحة الإنجابية، في النشاطين الأول والرابع، فيما لم تحدد استهداف النساء في الطواقم الطبية، لا سيما وان هذا الأمر

مهم للوصول إلى النساء في بيئة محافظة، ولا سيما فيما يتعلق بالصحة الإنجابية. أما فيما يتعلق ببقية الأنشطة فهي عامة ولا يوجد ضرورة فيها للتخصيص على أساس الجنس. أما فيما يتعلق بالمؤشرات فمرة أخرى خلت المؤشرات من تصنيف على أساس الجنس، ولم تحدد عدد المشاركات من المشاركين في الدورات، ولم تحدد عدد النساء من الكادر الطبي الذي سيقدم الخدمة الصحية للأهالي، ولم تحدد نسبة للمستفيدات من الخدمات الصحية مما قد يشير إلى استهداف النساء بشكل خاص لتمكينهن من الوصول إلى الاستفادة من الخدمات الصحية المختلفة التي تسعى الخطة إلى توفيرها.

**الهدف المرحلي الثاني: تعزيز البنية التحتية وبناء مراكز تجمعات شبابية ونسائية،**  
هذا الهدف لم يحدد المرافق التي تستخدمها النساء بشكل خاص (نواد نسائية، جمعيات نسائية، مشاغل نسائية) وتركت مفتوحة وعلى الحياد سواء على مستوى الأنشطة أو المؤشرات.

**الهدف الإستراتيجي الثالث: التوجه نحو بيئة ديمقراطية لدور المرأة**  
**١. الهدف المرحلي الأول: مؤسسة المنظمات القاعدية الموجودة وإشاعة الحياة الديمقراطية فيها**

في هذا الهدف تم تناول أنشطة حيادية لم تخصص مدى إسهام النساء فيها، أو نوعية المؤسسات التي سيتم استهدافها فيما إذا كانت مؤسسات للرجال أو النساء أو مختلطة، الأمر الذي يتنافى مع ما ورد في الرؤية والرسالة والقيم كما سبق أن أوضحنا، لا سيما أن المؤشرات أيضا لا تتحدث عن الوصول إلى مؤسسات نسوية أو حول زيادة العضوية من النساء في المؤسسات.

**الهدف المرحلي الثاني: التثقيف والتوعية المجتمعية**  
الأنشطة الواردة في هذا الهدف حددت أنشطة توعوية في المواطنة الفاعلة والمشاركة والتعاون، ولم تحدد أي أنشطة حول التوعية في النوع الاجتماعي أو المساواة أو مشاركة المرأة في الوقت الذي لم تتناول فيه المؤشرات أية إشارة لمستفيدات أو نسبة المستفيدات من هذه الدورات، كما لم تحدد في «شكل التغيرات الحاصلة في قيم المواطنة بين الناس» أي تغيير مطلوب حول تقبل مشاركة المرأة أو تعزيز التغيير لصالح إعلاء قيمة المساواة، بل تركت كل هذه الأمور بدون توضيح أي بدون استهداف واضح ومخطط له.

**الهدف المرحلي الثالث: تشكيل اللجان النسوية والتجمعات الخاصة بالمرأة**  
بالرغم من أن هذا الهدف محدد بشكل خاص للنساء، إلا أن أنشطته جاءت صياغتها بغية «استثمار النساء المتعلقات والمتقنات في إدارة وتوسيع دائرة الثقافة النسوية»، هذا هدف لم يحدد أنشطة واضحة لكيفية العمل على ذلك، كذلك النشاط الثاني الذي جاء عاما جدا «إشراك النساء في الحياة الاجتماعية والسياسية في القرية» الأمر الذي يعطي شعورا بأنه لم يبذل جهد حقيقي لوضع أنشطة لتحقيق ذلك، بل تركت في الإطار العام وبدون أنشطة محددة الأمر الذي يعني عدم إمكانية تحقيقها على هذا الشكل والإبقاء عليها «ديكور» للخطة، وهذا ما تؤكدته المؤشرات ولا سيما المؤشر الأول الذي

لا يعطي أي دلالة «استيعاب أكبر عدد من النساء وتخريج أجيال أخرى من النساء الفاعل»، فالسؤال المطروح استيعاب أكبر عدد من النساء أين، وتخريج من ضمن أي مجال؟!.

## الخطة الثانية: خطة قرية فصايل

### الرؤية

«مجتمع قوي متعلم وصحي، صامد في أرضه وغير معتمد في اقتصاده على المستوطنات» من الواضح بأن الرؤية لم تشر بتاتا إلى وضع المرأة في هذا المجتمع.

### الرسالة:

«تعمل اللجنة المجتمعية في قرية فصايل على تعزيز صمود أهلها وبقائهم في أرضهم من خلال تطوير المواقع الاجتماعية والنهوض بالتعليم والنشاط الرياضي وتنمية الواقع الاقتصادي للقرية، ومن خلال المشاركة الحقيقية من قبل كل المواطنين رجالا ونساء والتعاون مع الجهات والمؤسسات المحلية والمناحة وصولا إلى ما هو أفضل.»

الرسالة بشكل واضح تؤكد على أن المشاركة الحقيقية هي مشاركة كل المواطنين رجالا ونساء، وهذا بحد ذاته كاف.

### القيم:

- التعاون.
- المشاركة.
- المصداقية.
- المساءلة.

كان يفضل أن تكون قيمة «المساواة» حاضرة ما بين القيم، إذ إن المشاركة لا تعني بالضرورة المشاركة الكاملة، ولا تعني المشاركة على أساس المساواة.

### الأهداف الإستراتيجية والمرحلية:

دعم صمود المواطنين والبقاء في أراضيهم

١. دعم الخدمات الثقافية والرياضية وتطويرها.
٢. تحسين الوضع الصحي.
٣. دعم الوضع الاقتصادي وتطويره.
٤. دعم وضع المرأة وتطويره.

الهدف الرئيسي لم يحدد على أن المواطنة تعني مواطنة الرجال والنساء، إلا أن وجود هدف إستراتيجي لدعم وضع المرأة وتطويره يعد توجها إيجابيا، وهو مهم لأن وضع المرأة في هذه المنطقة يحتاج إلى جهود خاصة، ويبقى السؤال فيما إذا سيتم التعامل مع هذا الهدف بمنأى عن الأهداف الأخرى، وهذا

ما سنحلله عند تحليل الخطة التشغيلية.

الهدف الإستراتيجي : دعم صمود المواطنين والبقاء في أرضهم.				
الموازنة التقديرية في	سنة التنفيذ	مؤشر تحقيق النشاط	النشاط التشغيلي	الهدف المرحلي
	السنة الأولى	وجود ملعب مضاء وأرضية سهلة. عدد الشباب رواد الملعب. عدد الشابات المستفيدات.	إنارة الملعب وترميم الأرضية.	دعم وتطوير الخدمات الثقافية والرياضية.
	السنة الأولى إلى السنة الثالثة- كل سنة 5 مسعفين.	وجود فريق إسعاف مكون من 15 مسعفا.	عقد دورة إسعاف أولي لعشرة أشخاص.	تحسين الوضع الصحي.
	السنة الثانية	عيادة تعمل أربعاً وعشرين ساعة. عدد الحالات المستفيدة.	تشغيل العيادة الصحية.	
	السنة الثالثة	وجود منتجات المصنع في الأسواق عدد الأسر المستفيدة.	إنشاء مصنع تغليف وتصنيع وتسويق الأجبان.	دعم وتطوير الوضع الاقتصادي.
	السنة الثالثة	عدد الماكينات المتوافرة عدد النساء المستفيدات	توفير ماكينات للخياطة. أعمال يدوية - قش - سلات - معجنات	دعم ر دور المرأة وتطويره.

## الخطة السنوية ٢٠١١

الهدف الإستراتيجي: دعم صمود المواطنين والبقاء في أرضهم

الرقم	النشاط	جهة التنفيذ	المكان / الفئة المستهدفة	الزمن	المؤشر
<b>الهدف المرحلي: دعم وتطوير قطاع الرياضة</b>					
1	إنارة الملعب	اللجنة المجتمعية	الشباب	بداية شهر 3 إلى شهر 5	ملعب مضاء
2	ترميم الأرضية	اللجنة المجتمعية	الشباب والشابات	بداية شهر 3 إلى شهر 5	أرضية مرممة وصالحة للعب عليها
3	ملعب كرة طائرة	اللجنة المجتمعية	الشباب والشابات	بداية شهر 5 إلى شهر 6	ملعب كرة طائرة مجهز
<b>الهدف المرحلي: تحسين الوضع الصحي</b>					
4	عقد دورة إسعاف أولي	اللجنة المجتمعية	الشباب والشابات	؟؟؟	وجود فريق إسعاف مكون من 5 مسعفين

### الهدف الإستراتيجي: «دعم صمود المواطنين والبقاء في أرضهم» الهدف المرحلي الأول: «دعم الخدمات الثقافية والرياضية وتطويرها»

الأنشطة التشغيلية المرتبطة بهذا الهدف اقتصرت على نشاط واحد هو «إنارة الملعب وترميم الأرضية»، وقد تناولت المؤشرات بوضوح «عدد الشابات المستفيدات، مما يشير إلى أن الملعب سيكون بخدمة الشابات كما الشباب، ولكن لم يتم توضيح ذلك في الأنشطة «أي كيفية استهداف الشابات في هذا الملعب، وكيفية تسهيل وصولهن إلى هذا الملعب للاستفادة منه واستغلاله».

### الهدف المرحلي الثاني: تحسين الوضع الصحي

الأنشطة التشغيلية التي وضعت لتنفيذ هذا الهدف اقتصرت على «عقد دورة إسعاف أولي لعشرة أشخاص، وتشغيل العيادة الصحية» ولم تكن هناك أي أنشطة تشير إلى تطوير خدمات الصحة الإيجابية مثلاً، أو توفير بعض الأمور التي تسهل استفادة النساء من هذه العيادات، مثل غرفة فحص للنساء بمواصفات معينة، وجود ممرضة.. الخ. أما المؤشرات فلم تحدد أي استفادة للنساء من هذه العيادة. في الوقت الذي لم يتم فيه تحديد وجود مسعفات واقتصر الأمر على «١٥ مسعفا فيما يخص التدريب في النشاط الأول».

٦ تمّت الإشارة إلى الأهداف كما وردت نصّاً في الخطة التي تمّ تقديمها

### الهدف المرحلي الثالث: دعم وتطوير الوضع الاقتصادي

لتحقيق هذا الهدف تمّ تحديد نشاط واحد هو «إنشاء مصنع تغليف وتصنيع وتسويق الألبان» دون تحديد الفئة المستهدفة، واقتصرت المؤشرات على تحديد عدد الأسر المستفيدة دون تحديد أي أسر تعيلها امرأة بصفة خاصة ودون تحديد عدد الرجال والنساء المستفيدين بشكل واضح.

### الهدف المرحلي الرابع: دعم دور المرأة وتطويره

مرة أخرى يتم تحديد تطوير دور المرأة بشكل نمطي جدا يقتصر على توفير ماكينات خياطة، وأعمال يدوية/قش/ سلات / معجنات، ويتم تجاهل المجالات الأخرى التي من الممكن تطوير دور المرأة فيها من مثل تطوير مشاركتها في الحياة السياسية، وتطوير وضعها الصحي وتطوير وضعها الاقتصادي بما يتلاءم مع حاجات السوق.

التحليل السابق للخطة بدأ بعيدا نسبيا عن الرسالة من حيث تضمين النوع الاجتماعي، حيث لم نلمس أي تخطيط جاد لما ورد في الرسالة «...من خلال المشاركة الحقيقية من قبل كل المواطنين رجالا ونساء...».

من الجدير بالذكر بأنها خطوة أولى جيدة إذا تم استغلال الخطة وتطويرها بشكل أفضل وقد تعزز مشاركة المرأة في القرية.

### ثالثا: خطة بلدة العوجا

الرؤيا: «الإسهام في خلق فرص عمل وتطوير البني التحتية من خلال بناء قدرات قطاعات المجتمع وخاصة النساء والشباب والمهمشين وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار واستقطاب الطاقات المحترفة والتشبيك».

#### الرؤيا

كما وردت تؤكد على الاستثمار في بناء قدرات قطاع النساء والشباب بشكل خاص، وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار، وهذه رؤية متقدمة جدا من حيث حساسيتها للنوع الاجتماعي.

#### الرسالة:

«تسعى اللجنة المجتمعية إلى تفعيل وتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية والتشبيك من أجل النهوض بالتنمية المحلية للصالح العام في المنطقة».

الرسالة كما وردت عامة جدا ولم يرد فيها ما يعطي انطبعا واضحا لإدماج قضايا النوع الاجتماعي في عملها، حيث تركت موضوع الشراكة والتشبيك مفتوحة دون تحديد الجهات التي سيتم العمل معها كما تركت مفهوم الصالح العام فضفاضا.



## القيم:

الانتماء والإخلاص.

التشاركية.

الاستدامة والاستمرارية في العمل.

الصدق والأمانة.

مرة أخرى نجد بأن قيمة المساواة غير حاضرة ضمن القيم، وقد تمّ تغييرها.

## الأهداف الإستراتيجية والأهداف المرحلية (كما وردت في الخطة):

١. تطوير البنية التحتية ورفع مستوى الخدمات العامة في بلدة العوجا.

١,١ تحسين مستوى المؤسسات التعليمية.

١,٢ توفير السلامة للمرافق العامة على الشوارع وخاصة على خط ٠٩.

١,٣ تطوير الطرق والمواصلات الموجودة وتحسين مستواها.

٢. تطوير ورفع مستوى الوضع الاقتصادي في البلدة.

١,١ توفير فرص عمل للنساء والشباب لتحسين الوضع المعيشي من خلال استيعاب الإمكانيات والطاقات

الموجودة.

١,٢ تطوير واستغلال الأراضي الزراعية وتحسين المنتج المحلي.

١,٣ التشبيك مع المؤسسات لدعم وتطوير المشاريع الاقتصادية ماديا وبناء قدراتها.

٣. تطوير الخدمات الاجتماعية للبلدة.

١,١ تحسين مستوى المراكز والمؤسسات الأهلية.

١,٢ تحسين المراكز الصحية والبيئية.

١,٣ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة المهمشة.

بالتدقيق في الأهداف نجد أن الهدف الأول كان هدفا تقنيا، وبالتالي الأهداف التي انطلقت منه تقنية

بحثة، وتتعلق بالبنية التحتية والمرافق العامة وتحسين المؤسسات التعليمية، دون تحديد أي مؤسسات

ونترك التعليق عليها عند تحليل الخطة التشغيلية.

الهدف الثاني تناول بشكل صريح في أهدافه الفرعية موضوع توفير الفرص للنساء، ونترك موضوع

الأراضي الزراعية عندما نحلل الخطة التشغيلية لنرى ما إذا خصصت أي أنشطة للنساء، بينما جاء

الهدف الثالث والأهداف المدرجة تحته عامة ولم تخصص بصيغتها الحالية أي فئة باستثناء ذوي

الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

## الخطة التشغيلية:

الهدف الإستراتيجي الأول: تطوير البنية التحتية ورفع مستوى الخدمات العامة في بلدة العوجا

الموازنة التقديرية في	سنة التنفيذ	مؤشر تحقيق النشاط	النشاط التشغيلي	الهدف المرحلي
	2011	وجود ملعب مزود بمدرج ومهيأ للعب.	إقامة ملعب في مدرسة الذكور الحكومية.	تحسين مستوى المؤسسات التعليمية.
	2011	عدد المقاعد المزودة للمدرسة. عدد المقاعد المزودة للحديقة.	تزويد مدرسة الذكور بعدد من المقاعد الدراسية ومقاعد للحديقة.	
	2011	وجود ملعب كرة طائرة وكرة سلة مهياً للعب.	تطوير ملعب مدرسة إناث العوجا.	
	2011 الى 2012	وجود 300 مصباح كهربائي على الشوارع الرئيسية والفرعية .	إنارة الشوارع.	تطوير الطرق والمواصلات
	2011 الى 2012	تم شق وتعبيد 30 كيلو مترا كطرق زراعية وفرعية .	تعبيد وشق الطرق الفرعية والزراعية.	الموجودة وتحسين مستواها.
	2011	تمت إقامة 6 مظلات على خط 60 و3 على خط 90.	عمل مظلات على خط 90 وخط 60.	
	2012 الى 2013	عدد الطلبة المستفيدين من الحافلة.	توفير حافلة لنقل الطلاب .	توفير السلامة العامة
	2012 الى 2013	عدد الطلاب المستفيدين.	توفير رياض أطفال تحت خط 90.	على الشوارع وخاصة على خط 90

الهدف الإستراتيجي الثاني: تطوير ورفع مستوى الوضع الاقتصادي في بلدة العوجا

الهدف المرحلي	النشاط التشغيلي	مؤشر تحقيق النشاط	سنة التنفيذ	الموازنة التقديرية في
توفير فرص عمل للشباب والنساء وتحسين المستوى المعيشي لهم	تأسيس مكتب -عمل وخدمات يساعد في توفير فرص عمل للشباب والشابات.	عدد المستفيدين من الشباب -ذكور وإناث.	2012 - 2013	
	القيام بحملة ضغط على الحكومة من أجل توظيف خريجي الأعوام.	عدد الخريجين الذين تم توظيفهم.	2012 - 2013	
تطوير واستغلال الأراضي الزراعية وتحسين المنتج المحلي	زراعة الأراضي الزراعية غير المستغلة .	تمت زراعة 30 ألف دونم من الأراضي الزراعية غير المستغلة	2012 - 2013	
	توفير أيد عاملة .	استقطاب 1000 عامل يعملون في المستوطنات لصالح العمل في الأراضي الزراعية .	2012 - 2013	
	توفير معدات حديثة للزراعة.	توفير 3 آلات زراعية حديثة (للحراثة).	2012 - 2013	
	عقد دورات توعية لتحسين المنتج المحلي .	عدد الدورات المعقودة. عدد المستفيدين.	2012 - 2013	
	تحويل القنوات المفتوحة إلى قنوات مغلقة .	تم توفير مواسير للري بطول 15 كيلو مترا .	2012 - 2013	
التشبيك مع المؤسسات لدعم المشاريع الاقتصادية ماديا وثقافيا	عقد دورات توعية وتأهيل لأصحاب المشاريع.	تم عقد 5 دورات. عدد المستفيدين.	2012 - 2013	
	توفير دعم مالي لبعض المشاريع الصغيرة .	عدد المشاريع الممولة قيمة التمويل المقدم للمشاريع.	2012 - 2013	

الهدف الإستراتيجي الثالث: تطوير الخدمات الاجتماعية في بلدة العوجا

الموازنة التقديرية في	سنة التنفيذ	مؤشر تحقيق النشاط	النشاط التشغيلي	الهدف المرحلي
	2012 - 2013	مساحة الأبنية المقامة. عدد المؤسسات المستفيدة.	بناء مقرات للمؤسسات.	تحسين مستوى المراكز والمؤسسات الأهلية.
	2012 - 2013	عدد العضوات في المركز.	إقامة مركز لياقة بدنية للنساء .	
	2012 - 2013	عدد الأعضاء والمستفيدين .	عمل بركة سباحة دولية للشباب	
	2012 - 2013	وجود عيادة تعمل 24 ساعة . توفر طبيب مناوب. عدد الحالات المستفيدة.	توفير طاقم طبي على مدار الساعة .	تحسين المراكز الصحية والبيئية.
	2012 - 2013	وجود سيارة إسعاف. عدد المستفيدين.	توفير سيارة إسعاف مع طاقم طبي .	
	2012 - 2013	حديقة بمساحة 3دونمات مع اراجيح وألعاب للأطفال	توفير حديقة عامة.	
	2012 - 2013	نسبة الزيادة في عدد المواطنين الملتزمين بالدفع	توعية المواطنين على تلقي الخدمة مقابل الدفع .	
	2012 - 2013	عدد الحالات المستفيدة.	تأسيس مركز لذوي الاحتياجات الخاصة .	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة المهمة.

فيما يلي ملاحظتنا على الخطة التشغيلية:

**أولاً: فيما يخص الهدف الإستراتيجي الأول «تطوير البنية التحتية ورفع مستوى الخدمات العامة في بلدة العوجا».**

١. الهدف المرحلي الأول: تحسين مستوى المؤسسات التعليمية.

ركزت الأنشطة التي ارتبطت بهذا الهدف على مدارس الذكور والإناث فيما يخص تطوير الملاعب وهذا إيجابي جداً، فيما اقتصر العمل على مقاعد الحديقة والمقاعد الدراسية على مدارس الذكور، وقد يكون ذلك نابعا من عدم حاجة مدرسة الإناث إلى ذلك (افتراض توافرها).

المؤشرات جاءت مناسبة باستثناء أن مدرسة الذكور خصت بمدرج، ولم تخص مدرسة الإناث بذلك، على افتراض أن مباريات الإناث لا يحضرها أحد، وهذه بحاجة لمراجعة.

٢. الهدف المرحلي الثاني: تطوير الطرق والمواصلات الموجودة وتحسين مستواها.

الأنشطة التي ارتبطت بهذا الهدف تقنية جداً، وليس فيها مجال لتحليلها من منظور النوع الاجتماعي، إلا بعلاقتها بحاجة النساء لاستخدام هذه الطرق، فهل هي الطرق الموصلة مثلا لمدارس البنات والنوادي النسوية أم تم إهمال هذه، وهنا لا نستطيع أن نحدد نظرا لعدم تحديد ذلك في الخطة.

الهدف المرحلي الثالث: توفير السلامة العامة على الشوارع وخاصة على خط ٠٠٩.

الأنشطة التي ارتبطت بهذا الهدف تناولت حافلة لنقل الطلاب، ولم تخصص ما إذا كانت ستقل الطالبات أيضا، وهذا سؤال سيطرح على القائمين على الخطة، أما رياض الأطفال فنفترض أنها للجنسين. أما المظلات فلم يذكر أيضا فيما إذا كانت أمام مدارس الذكور والإناث ولم يحدد الأمر، علما بأن عدم التحديد بحد ذاته يسجل سلبا، لأن ذلك قد ينعكس على تطبيق الخطة بما لا ينسجم مع النوايا التي أخذت عند التخطيط.

**الهدف الإستراتيجي الثاني: تطوير مستوى الوضع الاقتصادي في بلدة العوجا**

**الهدف المرحلي الأول: توفير فرص عمل للشباب والنساء وتحسن المستوى المعيشي لهم،** في هذا الهدف تم الأخذ بنشاطين: الأول تأسيس مكتب عمل وخدمات وقد خصص العمل مع النساء والشباب، والثاني القيام بحملة ضغط على الحكومة لتوظيف خريجي الأغوار بشكل عام ودون تخصيص. أما المؤشرات فهناك وضوح حول عدد الإناث والذكور الذين سيتم تشغيلهم في النشاط الأول، ولكن تم تغييره في النشاط الثاني ولم تحدد أصلا أي نسب للمؤشرين.

**الهدف المرحلي الثاني: تطوير واستغلال الأراضي الزراعية وتحسين المنتج المحلي**

جميع الأنشطة التي وضعت لتنفيذ هذا الهدف عامة لم تخصص استهداف الأراضي التي تملكها أو تديرها نساء وكيفية التعامل معها، كذلك فإن المؤشرات جاءت بدون تخصيص على أساس الجنس، فعلى سبيل المثال استقطاب ١٠٠٠ عامل، ولم يحدد ما إذا كان من بينهم عاملات وهكذا...

**الهدف المرحلي الثالث: التشبيك مع المؤسسات لدعم المشاريع الاقتصادية ماديا وثقافيا**  
في هذه الهدف تمّ تحديد نشاطين: الأول حول عقد دورات توعية وتأهيل لأصحاب المشاريع دون ذكر صاحبات المشاريع، والثاني توفير دعم مالي لبعض المشاريع دون تحديد نسبة من المشاريع للنساء، والمؤشرات غيّبت ذلك حيث لم تصنف على أساس الجنس بتاتا.

### **الهدف الإستراتيجي الثالث: تطوير الخدمات الاجتماعية في بلدة العوجا الهدف المرحلي الأول: تحسين مستوى المراكز والمؤسسات الأهلية**

الأنشطة التي وضعت لتنفيذ هذا الهدف كانت ثلاثة: الأول بناء مقرات للمؤسسات دون تحديد أي مؤسسات، وفيما إذا كانت تخدم النساء والرجال، وكذلك المؤشرات الخاصة بهذا النشاط، والثاني تمّ تحديده لبناء مركز لياقة بدنية للنساء، فيما خصص الثالث لعمل بركة سباحة دولية للشباب، وعلى ما يبدو هنا فإن الحاجات حددت وفقا للواقع ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار النساء والرجال.

### **الهدف المرحلي الثاني: تحسين المراكز الصحية والبيئية**

تمّ تحديد أربعة أنشطة لتحقيق هذا الهدف، الأول يختص بتوفير طاقم طبي على مدار الساعة دون تحديد التخصصات، وفيما إذا كان سيراعى وجود نساء فيه الأمر الذي انعكس على عدم تحديد ذلك في المؤشرات. والثاني حول توفير سيارة إسعاف مع طاقم طبي ومرة أخرى لم يتم تحديد تشكيلة الطاقم الطبي. والثالث توفير حديقة عامة وهو هدف عام وواضح، ولكن في المؤشرات لم يتم وضع أي مؤشر حول استفادة النساء من هذه الحديقة. أما الرابع فيتعلق بتوعية المواطنين (لم تذكر المواطنين) على تلقي الخدمة مقابل الدفع، ولم يتم وضع أي خصوصية للفئات المهمشة غير القادرة على الدفع ولم توضع حتى في المؤشرات.

### **الهدف المرحلي الثالث: الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة المهمشة**

اقتصرت العمل على هذا الهدف بتأسيس مركز لذوي الاحتياجات الخاصة دون تحديد ما إذا كان سيخدم جنسا واحدا أو الجنسين وكذلك لم يرد ذكر ذلك في المؤشرات.

مما تقدم نجد بأن هذه الخطة -إلى درجة كبيرة- راعت قضية النوع الاجتماعي، ولكن ما زال التدقيق مطلوبا في كل نواحيها لإدماج النوع في كل الأنشطة والأهداف وعدم الاكتفاء به في موضع دون آخر.

### **الخطة الرابعة: خطة قرية الجفتك**

امتازت هذه الخطة بتحليل الواقع قبل البدء في وضع الرؤية والأهداف والأنشطة، وفيما يلي ملاحظاتنا على هذا التحليل:

- التحليل بشكل عام لم يتم من منظور النوع الاجتماعي، حيث طرحت المشكلات والاحتياجات بشكل عام دون تحديد أي الفئتين متضرر أكثر، ودون تحديد أي احتياجات خاصة لا سيما عند تحليل السياق السياسي والسياسي الاقتصادي الاجتماعي، حيث لم يتم ذكر المعاناة الخاصة

لكل جنس، وفيما إذا كانت هناك قضايا خاصة من مثل نساء معيلات للأسر، نسبة البطالة ما بين الرجال مقابل نسبة البطالة ما بين النساء.. الخ. كذلك لم تتم الإشارة إلى عدد المقاعد الدراسية المتوافرة لكل جنس ومقارنتها بعدد الطلاب أو الطالبات في سن الدراسة... الخ.

- هذا وقد تمّ التطرق بشكل واضح إلى بعض المشكلات التي تعاني منها النساء والفتيات ولا سيما عند ذكر قضية التسرب من المدارس حيث تمّت الإشارة بشكل عام إلى أن التسرب من المدارس منتشر بشكل خاص ما بين البنات، ولكن دون تحديد الأسباب، كذلك تمّت الإشارة إلى عدم وجود مراكز رعاية أمومة وطفولة ومراكز ولادة، الأمر الذي يعتبر مهماً، حيث إنه وبدون تحديد المشكلات التي تعاني منها النساء والفتيات بشكل خاص فسيكون لاحقاً من الصعب وضع تدخلات لمعالجة هذه المشكلات والاحتياجات.
- من المهم الإشارة بأنه لدى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه الجفتلك كان هناك وبشكل نوعي إضاءة على المشكلات التي تعاني منها النساء بشكل خاص حيث وردت المشكلات الثلاث الآتية:
  - عدم وجود مراكز تعنى بالعمل مع الشباب والنساء وتوعيتهم وتنمية قدراتهم.
  - عدم المساواة والتمييز بين الذكر والأنثى مع وجود عنف ضد المرأة في الغالب.
  - ظواهر اجتماعية سلبية كالزواج المبكر للفتيات، غياب الحوار والتواصل بين الأهل والأبناء.

لا شك بأن تحديد هذه المشكلات مهم جداً لتحديد تدخلات واعية تراعي احتياجات الجنسين.

لدى مراجعة تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT Analysis) تمّ تسجيل الملاحظات الآتية: نقاط القوة أشارت بوضوح إلى أن اللجنة تمثل معظم فئات وشرائح ومؤسسات المجتمع في الجفتلك، الأمر الذي يشير إلى أهمية الاستثمار في ذلك. ولكن لدى مراجعة الجدول الخاص بتحليل نقاط القوة وكيفية تعزيزها تبين بأن موضوع مشاركة المرأة في هذه اللجان وكيفية تعزيزها لم تكن هي المقصودة. نقاط الضعف لم تشر إلى عدم وجود مؤسسات نسوية تعمل مع المرأة حتى يتم العمل في الخطة على تلافي هذا الضعف من خلال التأكيد على تأسيس مثل هذه المؤسسات أو تشجيع المؤسسات النسوية للعمل في الجفتلك. وجدول تحليل نقاط الضعف وكيفية التغلب عليها يؤكد تغييب ذلك.

أشارت الفرص بوضوح إلى اهتمام المؤسسات الأهلية بتنمية قطاعات الشباب والمرأة مما يضع إمكانيات واضحة لاستثمار ذلك عند التخطيط. وقد وردت بوضوح في جدول تحليل الفرص المتاحة وكيفية استغلالها.

التحديات لم تشر نهائياً إلى الثقافة المجتمعية التي تعمل على تهيمش النساء وبالتالي فإن عدم الإشارة لها قد يعني عدم التنبه للتعامل معها كما سيتبين لاحقاً في القسم الخاص بتحليل التحديات المتوقعة وكيفية التعامل معها.

## الرؤيا:

«جفتلك متطور تسوده الديمقراطية والمساواة والشراكة الفعالة لمختلف فئاته وشرائحه». من الواضح بأن الرؤيا واعية جدا لأهمية المساواة وتحدد قيمة المساواة كواحدة من الأسس المهمة لجفتلك متطور.

## الرسالة:

اللجنة الأهلية المجتمعية التنموية في الجفتلك هي ائتلاف طوعي ممثلة لجميع فئات وقطاعات المجتمع المحلي من عمال وفلاحين ونساء وشباب وموظفين ومؤسسات محلية، وهي ديمقراطية ومستقلة تقوم على أسس المساواة وعدم التمييز بناء على اختلاف الجنس أو العمر أو اللون أو العرق أو المعتقد أو الانتماء السياسي أو العشائري، وتسعى للنهوض بالمجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا من خلال إشراك كافة الفئات والقطاعات وتحفيز واستقطاب الموارد والطاقات والمواهب المحلية والتعاون مع المواطنين والتشبيك مع المؤسسات والهيئات المحلية والأهلية والحكومية والدولية وغيرها والجهات المانحة والداعمة من أجل مجتمع متطور في كافة النواحي تسوده الديمقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص.

من الواضح جدا بأن الرسالة تناولت قطاع النساء كما الرجال ووفق ذات الأهمية، وقيمة المساواة كقيمة مهمة.

## القيم والمبادئ:

«في سعيها الدؤوب لتحقيق رؤيتها وأهدافها، تلتزم اللجنة بالعمل على تكريس مجموعة من المبادئ والقيم والمعتقدات الأساسية في جميع نظم عملها وتوجهاتها المستقبلية التي تتلخص في الآتي:

المساواة.

حرية التعبير.

حرية المعتقد والفكر والرأي.

الانتماء للمصلحة العامة.

الإيثار.

النزاهة.

الشفافية.

العمل بروح الفريق.

الانتماء والالتزام.

التعاون والتطوع.

وهنا نجد بأن قيمة المساواة جاءت كأول قيمة، تلتها قيمتان رئيستان تؤكدان المساواة هما قيمة حرية التعبير، وحرية المعتقد والفكر والرأي.



## الفئات المستهدفة:

مع الإشارة إلى أن الخطط السابقة لم تتضمن ذلك ستعمل اللجنة ومن خلال برامجها ومشاريعها المختلفة على استهداف كثير من الفئات المجتمعية كونها تستهدف تطوير الجفتلك وتنميتها ضمن قطاعات المجتمع المحلي المختلفة التي هي على النحو الآتي: فئة المزارعين.

مربي الثروة الحيوانية.

المؤسسات المجتمعية.

فئة النساء.

فئة الشباب من كلا الجنسين.

الأطفال

وكنا نفضل هنا أن تكون فئة النساء مدمجة في الفئات من مثل إدماجها ضمن المزارعين ومربي الثروة الحيوانية كما هو الحال مع فئة الشباب، وكان من الممكن أن تفرد النساء ربات بيوت كفئة مستقلة، أما النساء بشكل عام كفئة مستقلة فهذا يطرح تساؤلات كثيرة حول هل ما إذا كانت النساء غير موجودات في الفئات التي تمت تسميتها سابقاً.

## الأهداف الإستراتيجية:

١. الإسهام بتنمية وتطوير الجانب الاقتصادي لبلدة الجفتلك.

تطوير القطاع الزراعي وتوفير الاحتياجات المختلفة للمزارعين.

تطوير قطاع الثروة الحيوانية وتوفير الاحتياجات المختلفة له.

إيجاد البنية التحتية والمرافق الضرورية للبلدة.

٢. توعية وثقيف الفئات المختلفة للمجتمع المحلي من الناحية المجتمعية والصحية والبيئية.

٣. بناء قدرات اللجنة وتمكينها من تحقيق أهدافها.

بناء قدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة.

تحسين أداء اللجنة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

إيجاد السياسات واقتراح آليات العمل.

الأهداف السابقة كلها صيغت بطريقة حيادية لم تحدد فيها الجهات المستهدفة.

## إستراتيجيات العمل:

سيتم تنفيذ أهداف اللجنة المرتبطة بالوثيقة الإستراتيجية الحالية بما ينسجم مع رؤية ورسالة اللجنة ضمن عدد من الإستراتيجيات المحددة التي تضمن عدم خروج اللجنة عن دورها ورؤيتها وأهدافها الإستراتيجية، وهي على النحو الآتي:

- تعزيز التواصل مابين قطاعات المجتمع المحلي وفئاته من مؤسسات وهيئات وفئات مختلفة.
  - تنسيق الجهود داخل المجتمع المحلي لضمان رصد احتياجات المجتمع المحلي بشكل دقيق وحقيقي وتحديد الأولويات للخروج بمقترحات برامج ومشاريع ذات أولوية.
  - رفع درجة التنسيق مابين المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية والأهلية الوطنية والدولية.
  - تعزيز وتطوير آليات التعاون مع المؤسسات الحكومية والدولية والأهلية لاستقطاب الدعم اللازم لتوفير احتياجات المجتمع المحلي.
  - الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة بما يضمن توفير جزء من الاحتياجات الخاصة بالمجتمع المحلي من إسهامات الأفراد والجهات المختلفة.
  - تنفيذ البرامج والمشاريع الخاصة باللجنة عبر المؤسسات الشريكة العضوة ضمن اللجنة وليس من خلال اللجنة ذاتها، حيث ستتركز مهام اللجنة على إيجاد فرص التمويل والتأثير على الجهات المختلفة لتوفير الاحتياجات الخاصة بالبلدة.
  - الأخذ بعين الاعتبار التنوع في المجتمع وبالتالي العمل على دمج فئة النساء والشباب والفئات المهمشة (الأقل حظا) ضمن نشاطات وبرامج اللجنة مما يعزز من مشاركة تلك الفئات ويعمل على دمجها مجتمعا.
  - مشاركة المجتمع المحلي بفئاته وقطاعاته المختلفة بكل مراحل عمل اللجنة من تحديد وفحص للاحتياجات إلى تنفيذ البرامج والأنشطة وانتهاء بإشراكهم بعملية تقييم أداء اللجنة وبرامجها المختلفة وإطلاعهم بشكل دوري على كل الإنجازات المتعلقة بعمل اللجنة.
- الإستراتيجيات السابقة اتّسمت بالعمومية والحياد من منظور النوع الاجتماعي، إلا أن وجود إستراتيجية رقم (٧) تؤكد على توجه مهم لدمج النساء ضمن نشاطات وبرامج اللجنة بما يعزز مشاركتهن، الأمر الذي يسجّل للقائمين والقائمات على وضع الخطة.

الخطة الإستراتيجية ٢٠١١-٢٠١٣<sup>٧</sup>

الأهداف الفرعية	الأنشطة/المهام	الجهات الممولة/الشركاء المتوقعين
1.1 تطوير القطاع الزراعي وتوفير الاحتياجات المختلفة للمزارعين.	توفير الآلات الزراعية الضرورية للمزارعين (مرش آلي).	الإغاثة الزراعية، مؤسسة أوكسفام.
	زراعة أشجار نخيل مثمرة عدد(5000) شجرة	وزارة الزراعة، منظمة (الفاو) مؤسسة أوكسفام.
	شق ورصف طرق زراعية بمساحة إجمالية(12000 م).	وزارة الزراعة، وزارة الأشغال العامة، وكالة جايبكا.
	توفير الأسمدة العضوية للمزارعين ( إنشاء وحدة كمبوست ) .	الإغاثة الزراعية، مؤسسة أوكسفام.
	الزراعة المكثفة المحمية ( إنشاء 100 بيت بلاستيكي ) .	لجان العمل الزراعي، القطاع الخاص، مؤسسة أوكسفام.
	الزراعة العضوية ( زراعة 100 دونم نباتات طبية. )	الإغاثة الزراعية . مؤسسة أوكسفام . المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية .
1.2 تطوير قطاع الثروة الحيوانية وتوفير الاحتياجات المختلفة له.	إنشاء مركز لحفظ التمور والخضروات (ثلاجات تتسع لما يقارب 10,000طن).	مؤسسة أوكسفام، الإغاثة الزراعية، مركز معا .
	إنشاء مركز لتسويق وتصنيع المنتجات من الألبان والحليب والاجبان.	مؤسسة أوكسفام، مؤسسة كير، وكالة التنمية USAID
	إنشاء عيادة بيطرية.	وزارة الزراعة، برنامج الأمم المتحدة UNDP.
	توفير الدعم لمستلزمات الإنتاج ( أعلاف ومقصات و حلابات ) .	مؤسسة أوكسفام، منظمة (الفاو)، وزارة الزراعة.
	توفير علاجات ولقاحات ل 12000 رأس غنم.	وزارة الزراعة، مؤسسة أوكسفام، برنامج الأمم المتحدة UNDP.

٧ تم شطب العمودين الخاصين بالموازنة والفترة الزمنية لتسهيل التعامل مع الجدول

	إنشاء وتجهيز (3) خزانات مياه للشرب.	1.3 إيجاد البنية التحتية والمرافق الضرورية للبلدة.
	ترميم و توسيع شبكة مياه الشرب	
	توفير مصدرين للكهرباء في المناطق التي لا تتوافر فيها شبكة كهرباء.	
وزارة الحكم المحلي وزارة الأشغال العامة، وكالة جايكا . وكالة التنمية الأمريكية.	شق وورصف طرق البلدة بمساحة إجمالية ( 12 كيلو مترا)	
مؤسسة أوكسفام، مؤسسة CHF، برنامج الأمم المتحدة UNDP، وكالة التنمية USAID.	إيجاد مركز ثقافي واجتماعي ( قاعة اجتماعات ومؤتمرات، مكتبة، مختبر حاسوب...الخ)	
مؤسسة أوكسفام . مؤسسة CHF، برنامج الأمم المتحدة UNDP، وكالة التنمية USAID.	إنشاء حديقة عامة للأطفال والأهالي تمثل بيئة آمنة ومكان مناسب للترفيه.	
مؤسسة أوكسفام . مؤسسة CHF، برنامج الأمم المتحدة UNDP، وكالة التنمية U - AID . منظمة اليونسكو.	إنشاء روضة نموذجية على مستوى البلدة.	

الأهداف الفرعية	الأنشطة/المهام	الجهات الممولة/الشركاء المتوقعين
2.1 زيادة وعي المجتمع المحلي بالجوانب الصحية والبيئية والاجتماعية المختلفة.	عقد (3) دورات توعية عامة لفئة النساء حول القضايا الصحية بمشاركة (60) سيدة.	وزارة الصحة، الإغاثة الطبية، جمعية الهلال الأحمر، لجان العمل الصحي.
	عقد (6) دورات حول موضوع رعاية الأطفال والحوامل بمشاركة (120) سيدة.	
	عقد (3) دورات إسعاف أولي لفئة النساء بما يتعلق بالقضايا الصحية بمشاركة (60) سيدة.	
	عقد (4) دورات للتوعية بالنوع الاجتماعي بمشاركة (80) شخصا.	مؤسسة مفتاح، مركز الدراسات النسوية، وزارة المرأة، اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي.
	تنفيذ (6) ورش توعية حول التخلص من مخلفات المبيدات والعلاجات بمشاركة (120) مزارعا.	وزارة الزراعة، وزارة الصحة الإغاثة الزراعية، لجان العمل الزراعي.
	عقد (6) ورش للمزارعين لها علاقة بجوانب التوعية والإرشاد الزراعي بمشاركة (120) مزارعا.	وزارة الزراعة، وزارة الصحة الإغاثة الزراعية، لجان العمل الزراعي.
	تنفيذ (6) ورش توعية لترشيد استخدام المياه بمشاركة (120) شخصا.	سلطة المياه، الهيدرولوجيين الفلسطينيين.
	تنفيذ (3) ورش توعية بأهمية الحفاظ على البيئة بمشاركة (60) شخصا.	سلطة البيئة، مؤسسة الحياة البرية.
	تنظيم (3) لقاءات مفتوحة لتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي.	مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤية الفلسطينية.
	تنظيم (6) ورش توعية بما يتعلق بمفاهيم الديمقراطية والمواطنة والحوار والعيش المشترك.	مؤسسة مفتاح، مراكز الديمقراطية وحقوق الإنسان المختلفة.

الأهداف الفرعية	الأنشطة/المهام	الجهات الممولة/الشركاء المتوقعين
بناء قدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة.	دورة تدريب بالعمل المجتمعي وإدارة المؤسسات الأهلية بواقع (15) ساعة تدريبية.	مؤسسة أوكسفام، مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية،
	دورة تدريب حول إدارة المشاريع، كتابة مقترحات المشاريع، تجنيد الأموال بواقع (40) ساعة تدريبية.	مؤسسة أوكسفام، مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية،
	دورة تدريب تتعلق بتنمية مهارات التشبيك وبناء الائتلافات والتحالفات بواقع (20) ساعة تدريبية	مؤسسة أوكسفام، مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية
	دورة تدريب حول كيفية إدارة حملات التعبئة والتأثير على صانعي القرار، بواقع (20) ساعة تدريبية.	مؤسسة أوكسفام، مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية.
	دورة تدريب حول الإجراءات المالية بواقع (15) ساعة تدريبية.	مؤسسة أوكسفام، مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية،
3.2 تحسين أداء اللجنة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.	لقاء مراجعة سنوية لأداء اللجنة وما تم تحقيقه على صعيد الأهداف الإستراتيجية.	
	إصدار تقرير سنوي حول انجازات اللجنة.	
	إيجاد وتوفير مقر دائم لعمل اللجنة.	
	تصميم موقع إلكتروني للجنة.	
	تصميم بريدشور باللغة العربية والإنجليزية	

	إضافة تعديلات على النظام الداخلي	3.3 إيجاد السياسات واقتراح آليات العمل.
	إيجاد نظام إداري ومالي ينظم عمل اللجنة.	
	تعديل الهيكلية بما يضمن تنظيم مهام اللجان الفرعية ووضع أوصاف وظيفية مكتوبة للجان مع تحديد آليات إصدار التقارير من قبل كل لجنة.	
	وضع سياسة مكتوبة أو من خلال تعديل آليات المشاركة داخل النظام الأساسي للجنة بما يضمن إيجاد آلية واضحة تضمن التزام أعضاء اللجنة بالمشاركة الدورية والفاعلة.	
	إعداد اتفاقيات عمل مع المؤسسات الشريكة (العضوة داخل اللجنة) تضمن تنظيم العلاقة بين المؤسسات واللجنة بما يساهم في تعزيز علاقات التعاون ويضع آليات واضحة تضمن توضيح كيفية تنفيذ المشاريع التي سيتم تجنيدها من قبل اللجنة ومن سينفذها.	

من الملاحظ بأن هذه الخطة لم تتناول المؤشرات، كما أنها تناولت الجهات الممولة التي سيتم التوجه إليها وتحديد الموازنة المالية والفترة الزمنية.

كما وتم رصد حول ٤٣ نشاط مختلف يتم العمل عليه ما بين عامي ٢٠١١-٢٠١٣ بينما فقط ٢٠ منها تستهدف النساء، مع العلم بأن عدد كبير من ال ٢٠ تعنى بالبنية التحتية وتستفيد منها جميع الفئات على حد سواء.

## الهدف الإستراتيجي الأول: الإسهام بتنمية وتطوير الجانب الاقتصادي لبلدة الجفتك

تم تخصيص ثلاثة أهداف فرعية لتحقيق هذا الهدف الإستراتيجي وهي:  
**تطوير القطاع الزراعي وتوفير الاحتياجات المختلفة للمزارعين**  
الأنشطة التي تم تطويرها للتجاوب مع هذا الهدف اقتصر على توفير آلات، وزراعة أشجار، وشق ورصف طرق زراعية، وإنشاء بيوت بلاستيكية، وزراعة نباتات عضوية وإنشاء مراكز لحفظ التمور والخضراوات. إلا أن أيًا من هذه الأنشطة لم يتم تحديد الفئات المستفيدة التي ستستفيد منه بشكل مباشر في الوقت الذي لم نجد فيه أي مؤشرات للتعرف على مدى استفادة النساء والرجال منها، وبالتالي فقد صيغت الأنشطة بطريقة محايدة للنوع الاجتماعي، الأمر الذي قد يؤدي إلى انحياز التطبيق بقصد أو بدون قصد.

### تطوير قطاع الثروة الحيوانية وتوفير الاحتياجات المختلفة له

الأنشطة التي وضعت لتحقيق هذا الهدف تراوحت ما بين إنشاء مركز لتسويق وتصنيع المنتجات من الألبان والحليب والأجبان، وإنشاء عيادة بيطرية، وتوفير الدعم لمستلزمات الإنتاج وتوفير علاجات ولقاحات للأغنام، ومرة أخرى بشكل محايد وبدون تحديد كيف ومع من سيتم العمل وكيف سيتم الوصول إلى النساء والرجال بدون تمييز.

### إيجاد البيئة التحتية والمرافق الضرورية للبلدة

الأنشطة التي حددت تراوحت ما بين إنشاء وتجهيز خزانات مياه شرب، وتوفير مصدرين للكهرباء في المناطق التي لا تتوفر فيها شبكة كهرباء ورشق ورصف طرق وإيجاد مركز ثقافي اجتماعي وإنشاء حديقة عامة للأطفال والأهالي وإنشاء روضة نموذجية على مستوى البلدة، وهذه كلها أنشطة عامة ومهمة لكلا الجنسين.

## الهدف الإستراتيجي الثاني: توعية وتثقيف الفئات المختلفة للمجتمع المحلي من الناحية المجتمعية والصحية والبيئية

### الهدف الفرعي:

زيادة وعي المجتمع المحلي بالجوانب الصحية والبيئية والمجتمعية المختلفة الأنشطة الخاصة بهذا الهدف خصصت دورات صحية خاصة بالنساء حول القضايا الصحية ورعاية الأطفال والإسعاف الأولي، كما خصصت دورات مجتمعية حول النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى ورشات تدريبية حول التخلص من مخلفات المبيدات وترشيد استخدام المياه والحفاظ على البيئة، ولقاءات مفتوحة لتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وورش توعية حول مفاهيم الديمقراطية والحوار والعيش المشترك، ولم يتم توضيح الفئات المستهدفة منها الأمر الذي يتطلب التأكد من أن هذه الدورات ستفيد النساء كما الرجال ووفقا لظروفهن.



## الهدف الاستراتيجي الثالث: بناء قدرات اللجنة وتمكينها من تحقيق أهدافها الهدف الفرعي الأول: بناء قدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة

تحت هذا الهدف تم تخصيص خمسة أنشطة جميعها دورات تدريبية في مجال العمل المجتمعي وإدارة المؤسسات وإدارة المشاريع وكتابة المقترحات وتجنيد الأموال وتنمية مهارات التشبيك وبناء الائتلافات والتحالفات وكيفية إدارة حملات التعبئة والتأثير على صانعي القرار والإجراءات المالية، ومن الطبيعي أن تستهدف جميع أعضاء اللجنة نساء ورجالا، وملاحظتنا الوحيدة بأن كل هذه التدريبات لم تشمل على كيفية إدماج النوع الاجتماعي في التخطيط والتنفيذ وتقييم عمل اللجنة.

## الهدف الفرعي الثاني: تحسين أداء اللجنة بما يمكنها من تحقيق أهدافها

وهنا تم تحديد خمسة أنشطة أخرى هي لقاء مراجعة سنوية لأعمال اللجنة، وإصدار تقرير سنوي حول إنجازات اللجنة وإيجاد وتوفير مقر دائم لعمل اللجنة، وتصميم موقع إلكتروني وتصميم بروشور باللغة العربية والإنجليزية، ولا يمكن لنا هنا التعليق على هذه الأنشطة لأنها غير مرتبطة بخطط واضحة ولا بمؤشرات حتى يتم تقييمها.

## الهدف الفرعي الثالث: إيجاد السياسات واقتراح آليات العمل

تحت هذا الهدف تم تحديد أنشطة عديدة تناولت تطوير أنظمة إدارية ومالية وتعديل الهيكلية وتحديد آليات عمل وإعداد اتفاقيات عمل مع المؤسسات الشريكة وغيرها، إلا أنها لم تتضمن تطوير نظام لمتابعة إدماج النوع الاجتماعي، أو أي نظام يكفل ذلك.

## الخطة الخامسة: خطة قرية الوجة

هذه الخطة أيضا شأنها شأن الخطة السابقة (خطة الجفتلك) تناولت تحليلا للسياق السياسي وأثر الجدار الفاصل على القرية، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي والاقتصادي، وفكرة عن البنية التحتية في القرية، والوضع التعليمي والصحي فيها بالإضافة إلى تاريخ القرية ونبذة عن اللجنة المجتمعية.

فيما يتعلق بتحليل السياق السياسي فقد خلا من أي تحليل مستند إلى تحليل النوع الاجتماعي، ونقصد بذلك تحليل أثر سياسات الاحتلال على النساء والرجال والذي بحسب علاقات النوع الاجتماعي يترك أثارا مختلفة.

كذلك الحال عند تحليل تأثير الجدار فقد تم تناوله على اعتبار أن السكان شريحة واحدة ويتأثرون به بنفس الطريقة، وهذا يعني لاحقا عدم تحديد المشكلات كما سنأتي عليها بشكل دقيق، وبالتالي عدم وضع تدخلات واعية لعلاقات النوع الاجتماعي. وينطبق ذلك على تحليل السياق الاجتماعي والاقتصادي والبنية التحتية، وفي تحليل وضع التعليم والصحة حيث لم ترد مشكلات محددة خاصة بالبنات على سبيل المثال كنتيجة لعدم وجود مدارس ثانوية، وهل يتأثر الأولاد كما البنات بغياب المدرسة أم أن هناك توفر بدائل لفئة معينة أكثر من غيرها (على سبيل المثال هل هناك بدائل لأولاد أكثر تتمثل

في التنقل خارج البلد إلى المدارس؟) ولم نجد أي تحديد لمشكلات تتعلق بالنساء سوى تحديد أهمية توعية النساء بالصحة الإنجابية وبالممارسات الصحية السليمة. أما عند الحديث عن اللجنة المجتمعية فقد كانت هناك إشارات واضحة حول تنوع عضوية اللجنة من الجنسين وتحديد نسبة ما لا يقل عن ٤٠٪ من كل جنس، وهذا بحد ذاته إيجابي ومهم.

مرة أخرى وعند وضع جدول لاحتياجات الولجة تغيب حاجات النساء ومشكلاتها، وهذا طبيعي في ظل عدم تحليلها في السياق السابق الذكر. حيث لم ترد ولا مشكلة خاصة بقطاع النساء وهذا أمر مستهجن، فهل فعلا لا يعاني قطاع النساء من مشاكل خاصة مثل العنف، التسرب من المدارس أو غيرها.

عند تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT Analysis) مرة أخرى تغيب النقاط المدروسة بوعي بالنوع الاجتماعي وتأتي النتائج لتكون حيادية أو عمياء فيما يخص النوع الاجتماعي (Gender Blind). مما يغيب أي حلول في جداول كيفية استثمار أو التغلب على هذه النقاط.

### الرؤيا:

«نحو تنمية شاملة للولجة»

الرؤيا عامة جدا ولا تتناول أي قيمة محددة.

### الرسالة:

«نحن لجنة مجتمعية تطوعية نعمل معا من أجل تنمية الولجة والنهوض بها من خلال توفير الاحتياجات المختلفة والبنى التحتية الضرورية للبلدة وتعزيز الجانب الاقتصادي وعبر إشراك قطاعات المجتمع المختلفة وخاصة النساء والشباب والمهمشين وتوعيتهم وتنمية قدراتهم بإتباع إستراتيجيات التأثير والتعاون والتنسيق والتشبيك مع كل الأطراف والمؤسسات سواء العامة أو المحلية أو الداعمة وصولا إلى تحقيق أهداف اللجنة».

من الواضح أن الرسالة تعكس اهتماما بالنساء والشباب بشكل خاص كفئات مهمشة سيتم التركيز عليها وهذا يتفق وأهداف المشروع.

### القيم:

في سعيها الدؤوب لتحقيق رؤيتها وأهدافها، تلتزم اللجنة بالعمل على تكريس مجموعة من المبادئ والقيم الأساسية في جميع نظم عملها وتوجهاتها المستقبلية التي تتلخص في الآتي:

على المستوى الداخلي:

١. تعزيز مفهوم الشراكة مع المجتمع المحلي بكل توجهاته.
٢. اعتماد مبدأ المصادقية والوضوح والشفافية والنزاهة.

٣. الإيمان بمفهوم الديمقراطية في كل أعمال اللجنة وقراراتها.
٤. العمل تحت إطار قيم المجتمع وعاداته وموروثه الحضاري.

على المستوى الخارجي:

١. التعاون والتنسيق المشترك.
٢. النزاهة والمسؤولية والمصادقية.
٣. الإيمان بالقيم العالمية المتعلقة بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.
٤. الاعتقاد الجازم بأهمية حرية الرأي والتعبير.

عدا عن أن القيم السابقة لم تتطرق بتاتا لقيمة المساواة، فهناك تناقض ما بين القيمة الرابعة على المستوى الداخلي والقيمة الثالثة على المستوى الخارجي، من حيث إنه ليس بالضرورة أن جميع قيم المجتمع وعاداته وموروثه الحضاري يتطابق أو يتلاءم مع حقوق الإنسان، لا سيما وأننا نعرف تماما بأن الثقافة المجتمعية السائدة في مجتمعنا ما زالت تعمل على تهميش حقوق المرأة فكان من الأجدى إضافة الجملة التالية لهذه القيمة (...بما لا يتعارض مع حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص).

### الفئات المستهدفة:

تم تحديد الفئات المستهدفة كالآتي:

- فئة كبار السن ضمن الفئة العمرية (٥٠ فما فوق).
- فئة النساء ضمن الفئة العمرية (١٨ فما فوق).
- فئة الشباب من كلا الجنسين ضمن الفئة العمرية (١٨-٣٥ عاما).
- فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الفئات العمرية المختلفة.
- فئة الأطفال ضمن الفئة العمرية (٨-١٨ عاما).

لا نجد ضرورة لتحديد فئة النساء كفئة مستقلة حيث كان من الممكن تحديدها في كل الفئات كما ورد في فئة الشباب من كلا الجنسين، إلا إذا كانت هناك فئة من النساء مستهدفة ما بين الشباب وكبار السن، وهنا كان من الأجدر تحديدها بحيث لا تتعارض مع الفئة الشبابية.

### الأهداف الإستراتيجية:

١. الإسهام بتوعية الفئات المختلفة للمجتمع المحلي وتنمية وتعزيز قدراتها.
  - توعية النساء بما يتعلق بحقوقهن وتعزيز دورهن المجتمعي.
  - تنمية روح العمل التطوعي لدى الشباب وتمكين الخريجين/ات منهم من الحصول على فرص عمل.
  - توعية فئات المجتمع المحلي بالقضايا المتعلقة بدوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الخدمات المختلفة لهم ودمجهم بالأنشطة المجتمعية.

- الاهتمام بفتة كبار السن وتوعيتهم بالقضايا ذات الأهمية لهم.
- توعية فتة الأطفال وتنمية قدراتهم وتعزيز مواهبهم.
- ٢. الإسهام بتحسين الوضع الاقتصادي للولجة وتوفير البنى التحتية والاحتياجات المجتمعية الضرورية.
- تنمية وتعزيز الجانب الاقتصادي في الولجة من خلال تنفيذ مشاريع زراعية وإنتاجية مختلفة.
- إيجاد مشاريع البنى التحتية الضرورية لتنمية وتطوير قرية الولجة.
- ٣. بناء قدرات اللجنة وتمكينها من تحقيق أهدافه.
- بناء قدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة.
- تحسين أداء اللجنة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

الأهداف كما وردت خصصت بشكل مباشر ولا سيما في الهدف الأول العمل مع النساء والخريجات، ولكنها لم تحدهم عند تحديد كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، بينما تناول الهدف الثاني بأهدافه الفرعية جوانب تقنية بدون تحديد الفئات المستهدفة من هذه المشاريع، وفي الهدف الثالث تناول أعضاء اللجنة بدون تمييز وهي لجنة مشكلة من رجال ونساء كما ورد سابقاً.

الخطة التنفيذية كالخطة السابقة (خطة الجفلك) حددت الإطار الزمني والوحدة بالإضافة إلى الفصل ما بين إستراتيجيات التنفيذ والأنشطة والمهام، ولكن لم تضع مؤشرات.

الهدف الإستراتيجي (١): الإسهام بتوعية الفئات المختلفة للمجتمع المحلي وتنمية وتعزيز قدراتها.

الأهداف الفرعية	إستراتيجيات التنفيذ	الأنشطة/المهام
1.1 توعية النساء بما يتعلق بحقوقهن وتعزيز دورهن المجتمعي.	- التعاون والتنسيق ما بين مؤسسات البلدة والمؤسسات العضوة داخل اللجنة على وجه الخصوص. - التشبيك مع المؤسسات على المستوى الوطني. - تمويل أو كسفاًم للغرف الصيفية.	- عقد ( ) دورات تدريبية بما يتعلق بالنوع الاجتماعي، القوانين المتعلقة بحقوق المرأة بمشاركة ( ) سيدة. - عقد ( ) دورات تدريبية بالصحة الإنجابية للنساء بمشاركة ( ) سيدة. - افتتاح غرف صافية عدد ( ) للنساء الراغبات بإعادة استكمال تعليمهن بمشاركة ( ) سيدة من داخل البلدة. - تنمية قدرات النساء بما يتعلق بالتصنيع الغذائي والأعم الأيدوية من خلال عقد ( ) دورات تدريبية وبمشاركة ( ) سيدة.

<p>تنفيذ ( ) مبادرات مجتمعية وحملات عمل تطوعي تتعلق بالنظافة العامة وغرس الأشجار ومساعدة المزارعين في مواسم القطاف والتعليم المساند للطلبة.</p> <p>بناء قدرات الخريجين/ات من خلال تدريب ( ) خريج/ة ضمن مهارات العمل والتوظيف وفن المقابلات وإعداد السيرة الذاتية.</p> <p>تشكيل ملتقى شهري للطلبة الخريجين/ات.</p> <p>تنظيم وعقد أيام مفتوحة للتوظيف عدد (من خلال دعوة المؤسسات الشركات الوطنية التي ترغب باختيار موظفين/ات.</p>	<p>- التعاون والتنسيق ما بين مؤسسات البلدة والمؤسسات العضوة داخل اللجنة على وجه الخصوص.</p> <p>- التشبيك مع المؤسسات على المستوى الوطني.</p> <p>- تجنيد الدعم اللازم من الجهات المختلفة.</p>	<p>1.2 تنمية روح العمل التطوعي لدى الشباب وتمكين الخريجين/ات منهم من الحصول على فرص عمل.</p>
<p>عقد لقاءات توعية عدد ( ) للمعاقين لتوعيتهم بحقوقهم .</p> <p>عقد لقاءات توعية عدد ( ) لأهالي المعاقين والمجتمع المحلي لتوعيتهم بقانون حقوق المعاقين وأساليب ووسائل دمج المعاقين.</p> <p>دمج المعاقين بالأنشطة المختلفة التي تنفذها المؤسسات داخل البلدة بما فيها أنشطة اللجنة المجتمعية.</p> <p>توفير الاحتياجات الضرورية المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة من التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة</p>	<p>- التعاون والتنسيق ما بين مؤسسات البلدة والمؤسسات العضوة داخل اللجنة على وجه الخصوص.</p> <p>- التشبيك مع المؤسسات على المستوى الوطني لتوفير الاحتياجات الخاصة بالمعاقين داخل البلدة.</p> <p>- تجنيد الدعم اللازم من الجهات المختلفة.</p>	<p>1.3 فئات المجتمع المحلي بالقضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الخدمات المختلفة لهم ودمجهم بالأنشطة المجتمعية.</p>
<p>عقد لقاءات عدد ( ) مع كبار السن للاطلاع على احتياجاتهم والاستماع لمطالبهم.</p> <p>تنظيم أيام طبية عدد ( ) لكبار السن داخل البلدة.</p> <p>توعية كبار السن بالجوانب الصحية والأمراض المزمنة.</p> <p>جمع مادة التراث الشعبي للولجة من خلال حفظ وتوثيق التراث القصصي والغنائي لدى كبار السن.</p>	<p>- التعاون والتنسيق ما بين مؤسسات البلدة والمؤسسات العضوة داخل اللجنة على وجه الخصوص.</p> <p>- التشبيك مع المؤسسات على المستوى الوطني لتوفير الاحتياجات الخاصة بالمعاقين داخل البلدة.</p> <p>- تجنيد الدعم اللازم من الجهات المختلفة.</p>	<p>1.4 الاهتمام بفضة كبار السن وتوعيتهم بالقضايا ذات الأهمية لهم.</p>

	<p>- التعاون والتنسيق بين مؤسسات المدينة والمؤسسات الأعضاء في الجان على وجه الخصوص. التشبيك مع المنظمات على الصعيد الوطني من أجل توفير البرامج والأنشطة المصممة لهم. -تأمين الدعم اللازم من مختلف الأطراف</p>	<p>1.5 توعية فئة الأطفال وتنمية قدراتهم وتعزيز مواهبهم</p>
--	---	--

الهدف الإستراتيجي الثاني: الإسهام بتحسين الوضع الاقتصادي للولجة وتوفير البني التحتية والاحتياجات المجتمعية الضرورية.

الأنشطة/المهام	إستراتيجيات التنفيذ	الأهداف الفرعية
<p>تنفيذ مشاريع زراعية تعاونية تتعلق ( ) تنفيذ مشاريع أسرية تتعلق إنشاء وإيجاد مشاغل للخياطة، تربية أغنام، ( إيجاد تعاونية للتأمين الصحي تستهدف توفير خدمات التأمين للأهالي. إيجاد وتوفير وسائل نقل لطلبة المدارس من وإلى القرية.</p>	<p>- التعاون والتنسيق ما بين مؤسسات البلدة والمؤسسات العضوة داخل اللجنة. - تجنيد التمويل من قبل الجهات الداعمة المختلفة. - من خلال تمويل أو كسفا م.</p>	<p>2.1 تنمية وتعزيز الجانب الاقتصادي في الولجة من خلال تنفيذ مشاريع زراعية وإنتاجية مختلفة.</p>
<p>إيجاد شبكة اإنارة داخل القرية إنشاء مركز صحي(مستوصف للقرية) إعادة تأهيل بعض شوارع البلدة (تعبيد وأرصفة). تزويد القرية بشبكة صرف صحي.</p>	<p>من خلال التنسيق مع المجلس القروي. تجنيد التمويل من قبل الجهات الداعمة المختلفة الضغط على الجهات الرسمية. إعادة تدوير النفايات إنشاء حديقة عامة للقرية  بناء متعددة الأغراض (الخدمات المختلفة) قاعة عامة  رياض الأطفال والحضانة النموذجية مدرسة ثانوية</p>	<p>2.2 إيجاد مشاريع البني التحتية الضرورية لتنمية وتطوير قرية الولجة.</p>

الهدف الإستراتيجي الثالث:بناء قدرات اللجنة وتمكينها من تحقيق أهدافها.

الأهداف الفرعية	إستراتيجيات التنفيذ	الأنشطة/المهام
3.1 بناء قدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التشبيك مع المؤسسات على المستوى الوطني.</li> <li>- تجنيد التمويل من قبل الجهات الداعمة المختلفة.</li> <li>- بناء القدرات لأعضاء المؤسسات الشريكة المحلية من خلال عقد الدورات التدريبية في المواضيع التالية: مشروع إدارة</li> </ul>	<p>تنمية قدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة من خلال عقد دورات تدريبية في الموضوعات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>مهارات تجنيد الأموال واستجلاب الدعم.</li> <li>مهارات كتابة مقترحات المشاريع.</li> <li>أساليب وأدوات بناء الائتلافات والتحالفات.</li> <li>كيفية إدارة حملات الضغط والتعبئة والتأثير.</li> <li>التنمية والمشاركة المجتمعية.</li> </ul>
3.2 تحسين أداء اللجنة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التشبيك مع المؤسسات على المستوى الوطني والاستعانة بالخبرات التطوعية.</li> <li>- تجنيد التمويل من قبل الجهات الداعمة المختلفة.</li> </ul>	<p>لقاء مراجعة سنوية لأداء اللجنة وما تم تحقيقه على صعيد الأهداف الإستراتيجية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>إصدار تقرير سنوي بإنجازات اللجنة.</li> <li>إضافة تعديلات على النظام الداخلي.</li> <li>تصميم موقع للجنة.</li> <li>بريشور باللغة العربية والإنجليزية.</li> </ul>
3.3 أيجاد سياسات واقترح آليات العمل	<ul style="list-style-type: none"> <li>التواصل مع المؤسسات على المستوى الوطني والاستعانة بالخبرة الطوعية.</li> <li>—</li> <li>تأمين الصندوق من الجهات المانحة المختلفة</li> </ul>	<p>تعديل النظام الداخلي</p>
		<p>تعديل التنظيم الداخلي من أجل تنظيم وظائف اللجان الفرعية ووضع الوصف الوظيفي لتلك اللجان وآليات واضحة لإصدار تقارير لكل لجنة</p>
		<p>وضع سياسة مكتوبة أو من خلال تعديل آلية المشاركة في لجنة القانون، لضمان آلية واضحة لمشاركة منتظمة وفعالة من أعضاء اللجنة</p>

فيما يلي الملاحظات على الخطة التشغيلية وفقا لكل هدف إستراتيجي والأهداف التابعة له:

## الهدف الإستراتيجي الأول: الإسهام بتوعية الفئات المختلفة للمجتمع المحلي وتنمية وتعزيز قدراتها

- توعية النساء في ما يتعلق بحقوقهن وتعزيز دورهن المجتمعي  
هذا الهدف تناول عدة أنشطة تراوحت ما بين عقد دورات في النوع الاجتماعي تستهدف النساء ودورات تدريبية حول الصحة الإنجابية، وفتح غرف صافية للنساء الراغبات في إعادة استكمال تعليمهن وتنمية قدرات النساء فيما يتعلق بالتصنيع الغذائي والأعمال اليدوية. وجميع هذه الأنشطة مهمة، ولكن لماذا حصر الحرف التقليدية للنساء في التصنيع الغذائي والأعمال اليدوية؟! وهل موضوع النوع الاجتماعي يخص النساء فقط؟ وهل يكفي تدريب النساء في النوع الاجتماعي للنهوض بواقعهن؟
- تنمية روح العمل التطوعي لدى الشباب وتمكين الخريجين/ات منهم من الحصول على فرص عمل  
كما هو مبين في الجدول السابق (الخطة التشغيلية) فقد تمّ تحديد عدة أنشطة تناولت الشباب والشابات بوضوح تام وبدون تمييز.
- توعية فئات المجتمع المحلي بالقضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الخدمات المختلفة لهم ودمجهم بالأنشطة المجتمعية  
في هذا الهدف تمّ تناول عدة أنشطة، واحد منها استهدف الأهالي بشكل عام، واثنان استهدف العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة دون تحديد ما إذا كانت هذه الأنشطة ستستهدف الجنسين أم لا.
- الاهتمام بفئة كبار السن وتوعيتهم بالقضايا ذات الأهمية لهم  
هناك حملات وأنشطة، ولكن لم يتم تحديد جمهورها من الجنسين، وذكرت الفئة دون تحديد الجنس.
- توعية فئة الأطفال وتنمية قدراتهم  
لم يتم تحديد الأنشطة

## الهدف الإستراتيجي الثاني: الإسهام في توعية الفئات المختلفة للمجتمع المحلي وتنمية وتعزيز قدراتها

- تنمية وتعزيز الجانب الاقتصادي في الولاية من خلال تنفيذ مشاريع زراعية وإنتاجية مختلفة



- الأنشطة التي تمّ تحديدها للوصول إلى هذا الهدف ذات علاقة بإنشاء مشاريع إنتاجية عائلية ومشاعل خياطة وتربية أغنام وأعمال يدوية، دون تحديد الفئة المستفيدة منها وفقاً للجنس. بالإضافة إلى إيجاد تعاونية للتأمين الصحي تستهدف توفير خدمات التأمين للأهالي بشكل عام دون تمييز، وإيجاد وتوفير وسيلة نقل لطلبة المدارس (هنا كلمة طلبة تفيد الطالبات والطلاب).

- إيجاد مشاريع البنى التحتية الضرورية لتنمية وتطوير قرية الولجة الأنشطة تستهدف البلد بشكل عام. ولأنه لم يتم تحديد الشوارع أو موقع الحديقة العامة فلا يمكننا تحديد ما إذا كانت هذه الشوارع مهمة للنساء من حيث إنها الطرق التي تسلكها الطالبات لمدارسها أو النساء لتجمعاتها، وكذلك الأمر بالنسبة لموقع الحديقة العامة ومدى تمكن النساء من استخدامها أو لا وفقاً لحساسية الموقع...

### الهدف الإستراتيجي الثالث: بناء قدرات اللجنة وتمكينها من تحقيق أهدافها

- بناء بقدرات أعضاء اللجنة والمؤسسات المحلية الشريكة هناك كثير من المواضيع التي تم تحديدها تتعلق بتطوير العمل من حيث كتابة المقترحات وتجنيد لأموال والتخطيط والتشبيك وبناء التحالفات، وبشكل عام تستهدف أعضاء اللجنة نساء ورجالاً وهي مهمة لعمل اللجنة.

- تحسين أداء اللجنة بما يمكنها من تحقيق أهدافها عقد لقاءات سنوية للتقييم وإطلاع الأهالي على الإنجازات وتصميم الموقع الإلكتروني والنشرة التعريفية دون تحديد المعايير التي سيتم عليها التقييم.

- إيجاد السياسات واقتراح آليات العمل تعديلات على النظام الداخلي (غير محددة) وتطوير هيكلية وأوصاف وظيفية وآليات عمل لا يمكن تقييمها الآن، ووضع بعض السياسات ليس من ضمنها سياسة لإدماج النوع الاجتماعي، وعقد اتفاقيات مع منظمات شريكة بشكل عام بهدف تعزيز التعاون.

بالإجمال من الواضح أنه تم اتخاذ الجنسين بعين الاعتبار في الخطة. على الرغم من أن تم تخصيص بعض الأهداف، ولكن بعض الأهداف كانت تغطي الجانب التقني ولم يتم تحدد الفئة المستهدفة، وبذلك يكون الموصى به إعادة النظر في أهداف وأنشطة معينة لتحديد الفئات المستهدفة والفئات العمرية، وعلاوة على ذلك، هناك احتياجات محددة للنساء ولم تنعكس في السياق، كما وتم التطرق للمجتمع كفئة واحدة، كما والعمل على تحديد احتياجات النساء في السياق يمكن قد يستخدم كأداة لبناء استراتيجيات لسد الفجوة وتوفير الحاجة.

## بعض قصص النجم كبرياء وروتها أصعب

وإذا ما تناولنا دورنا كمؤسسات تنموية فاعله كان لها وقعها الحقيقي و الملموس و الذي نستطيع أن نستشهد به من خلال مجموعة من الحكايا و القصص من قبل مستفيدين-ات خلال تنفيذ مشروع تنمية قرى الأغوار و الولجة.

### ميسون شحادة - الولجة - منسقة اللجنة المجتمعية

« أتيت للعيش هنا في قرية الولجة بعام ١٩٩٤، بعدما عشت بالأردن وتعلمت هناك وحصلت على شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال و إدارة عامة، لما أتيت للقرية، كان وضع القرية غير متطور ، كما وكانت القرية تعاني من مشاكل كثيرة و خلافات عائلية مما حد من نشاطي في القرية ومنعني من الخروج والتعرف على القرية، بعد عدة سنوات اعتقل زوجي فترة طويلة مما قيد حركتي بشكل تام، علماً بأنني لم أكن أحمل الهوية ، مما منعني من زيارة زوجي، عزلت نفسي عن المجتمع والناس مايقارب ١٥ عام، لأنني لا أحمل هوية كنت أواجه صعوبات بالحركة وخاصة على المعابر، كما وكانت معارفي في القرية محدودة. وبعد فترة أتيت لي فرصة للعمل في المجلس لمساعدة أسر فقيرة (بطالة) ، لأن زوجي أسير والوضع الاقتصادي صعب. ومن خلال العمل تعرفت على مركز أنصار وكانت لبني حياجة موجودة في المركز وعرضت علي الاشتراك في اللجنة المجتمعية ، فكانت هي أول خطوة لي على السلم، ففرحت لأنها فرصة لي للخروج و لإثبات ذاتي لأنني أنا عندي أمل و طموحي كبير و عالي، بعد إنهاء دراستي أتيت للولجة فوراً ، ولم يتاح لي المجال في العمل حتى على شهادتي، بقيت أحلم أكون مندوبة مبيعات، بقيت أفكر بوظيفة ولكن للأسف لم يحالفني الحظ ، فلما عرضت لبني على المشروع انبسطت يعني وشعرت بأنه سيفتح لي آفاق جديدة و معارف جديدة، فانضمت للجنة وأصبحت المنسقة مما رفع معنوياتي وجعلني مقبولة بين الناس بشكل اكبر، فأصبح الجميع بالقرية يتكلمون عني وعن خروجي من قوقعتي، أصبحت مثلاً للنساء القرية وأصبحت علاقاتي مع النساء في القرية جيدة، أصبحت أوصل وجهة نظرهن للجنة و مشاكلهن و همومهن طلباتهن واحتياجاتهن، وبذلك أصبحت حلقة وصل بين أهل عين الجوزياء واللجنة أو المجلس وأساعد قدر الإمكان. أنا سعيدة جداً كوني منسقة مجتمعية، وهو تغيير ايجابي بحياتي بعد ما فقدت أمل من الخروج والتعامل مع الناس. ومن خلال الدورات التي أخذتها خلال المشروع تطورت علاقاتي الاجتماعية، وفتحت لي آفاق وتعرفت على صناعات قرار. حتى التدريبات في النوع الاجتماعي والقيادة مع عابدة عيساوي كانت جيدة ومفيدة، كان موضوع حساس و يصنع نساء قيادات، بتقدير لي لقد وصلنا لمرحلة أصبحنا بها قيادات على مستويات عديدة حتى لو على نطاق الأسرة ، فلقد مرت علي مرحلة أنني لم أكن ابدئي رأيي في الأسرة، ولكن بعد دورة القيادة أصبحت أناقش زوجي وأهلي دون خوف احكي رأي حتى أصبح الجميع يأخذوا به .

إننا سعيدة جداً أن حياتي تغيرت فأصبحت اشعر أنني إنسانة أخرى واعية مثقفة عندي خبرة في الحياة.»

## فاديا رمانين - قرية العوجا - عضوة لجنة مجتمعية ومحفزة مجتمعية:

« المشروع بالنسبة لنا كان انجازاً ممتازاً، وساعدنا في تحقيق كيان حقيقي، أصبحنا من خلاله مرجعية يعود إليها أهل البلد، أصبح لدينا القدرة كشباب وشابات على الوقوف على أرجلنا وأصبحنا قادرين على وضع الخطط ومحاولة تمويل مشاريعنا بطريقة أو بأخرى، حتى في حال خروج المؤسسات الشريكة والداعمة، هنا استطعنا أيضاً العمل على فتح قنوات مع جهات عديدة كالمحافظة و المجلس القروي ووزارة التربية و التعليم ووزارة الصحة، فبإمكاني أن أقول أنه أصبح لدي إيمان كبير باللجنة المجتمعية ويعملها كما وأرى أنها حتماً ستستمر بعد انتهاء المشروع.

وعلى مستوى فردي فقد ساهم وجودي في اللجنة المجتمعية لقرى الأغوار بتحقيق شيء لم يكن موجود من قبل، وهذا ما خلق لدي إيمان كامل بما أعمل وأهدفه « ساهم وجودي كعضوة في اللجنة كمحفزة وما حصلت عليه من تدريبات مرافقة للمشروع استطعت أن أعكسها على طلابي كوني « معلمة مدرسة « فما امتلكته من علم ودراية ومن آليات أصبحت كلها نواحي إيجابية تفيدني على كافة الأصعدة، كما وأصبحت عندي دراية بقرى الأغوار ومشاكلها التي لم أكن أعرف عنها من قبل، كما واكتسبنا طرق وآليات جديدة لمواجهة وحل هذه المشاكل بطرق غير تقليدية والتي تمكنا من توسيع أفقنا في التطرق لها. »

كما وعمل المشروع على تمكين النساء بشكل خاص بدايتاً في تشكيل اللجان، فقد استطعت أن أمس تأثير المشروع بوجود معظم أعضاء اللجنة من النساء حتى لو كان ذلك نظراً لطبيعة الأدوار المجتمعية « الرجال في الزراعة والعمل والنساء استطاعت الحصول على امتياز دخولها للجنة من هذا المنطلق، فاستفادت النساء من التدريبات والعمل على الأرض مما حث النساء في القرية للعمل المجتمعي. أثنى عمل اللجنة وخاصة أنها عملت على التخطيط للقرية ببناء على احتياجات السكان من خلال سلسلة من أيام مفتوحة حددت الأولويات وبناءً عليه تم بلورة الخطة الإستراتيجية للمنطقة والتي تضمنت كل الاحتياجات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، فيها مشاريع نسائية، تمكين، دورات، حملات ضغط ومناصرة للخريجين الشباب والشابات وتغطي كافة احتياجات أهل البلدة حتى من ناحية إنارة، صرف صحي الخ. أما من ناحية المشروع الذي تم تنفيذه من خلال الصندوق المجتمعي فقد اقتصر على تلبية بعض احتياجات طلاب وطالبات المدارس.»

وحول طبيعة توقعاتها عبرت رومانين:

« عندما دخلت اللجنة كان لدي مشاعر ومخاوف وكنت أظن أنها كأي لجنة أخرى، ولكن سرعان ما تبددت المخاوف، وأيقنت أن توقعاتي تتخطى حدود تخيلي فكان لا بد مني من متابعة النجاح والاستمرارية في البرنامج. يعود ذلك لمتابعة وإشراف المؤسسات العاملة على المشروع فقد كان واهتمامهم في نجاح العمل وتنمية المناطق واضحاً مما انعكس بشكل إيجابي على المناطق واللجان، فيمكنني أن أقول الآن انه حتى لو انتهى المشروع وخرجت مؤسسة أو كسفام من القرية علماً بأن وجودها هو دعم كبير لنا ولكن نحن الآن قادرين على التخطيط وتطوير المشاريع والبحث عن تمويل، فنحن الآن في وضع أفضل بكثير مما كنا عليه في البداية. »

و حول طبيعة ومضمون التقاطع ما بين التجربة الشخصية التطور الذاتي و البيئة المحيطة رأت

رومانين :

« عائلتي محافظة ومتشددة لدرجة كبيرة جدا فمشاركتي في اللجنة و التواصل مع الذكور نظرا لطبيعية تنفيذ المشروع وخروجي من البيت وبالذات سفري لمصر هنا فقد تحديت الكل بمساندة زوجي لي، هنا استطعت أن أكسر القاعدة المجتمعية وكسر العادات و التقاليد وهنا زادت قدراتي ، وساهم في خلق حالة من الحوار والمطالبة بالإقناع كآلية للتعبير عن الذات .»

مشاركتي باللجنة مرحلة خيالية - بخروجي ومشاركتي أدركت أن المشاكل موجودة ولكل منا أسلوبه في التعاطي معه « بالإضافة لذلك فقد ساهمت الدورات و الخبرات التي انعكست بصورة أو بأخرى على عائلتي وأخواتي وأبنائي وحتى الطلاب الذين أدرسهم في المدرسة حيث أصبحت مرجعية بالنسبة لهم .»

### حسين فهمي نجوم؛ قرية العوجا - محفز مجتمعي وعضو في اللجنة المجتمعية

«كشخص مستهدف من خلال المشروع أرى أن فعليا لم يتم التغيير على أرض الواقع - فقد تلقينا مسبقاً تدريبات مشابهه من خلال مؤسسات أخرى مثل الرؤيا الفلسطينية والانجاز الشبابي وخاصة في القيادة، ولكن بعد المشروع أصبحنا ننقل هذه التدريبات للفئات شبابية أخرى لتحفيزهم ولتعريفهم على نطاق العمل الذي بدأنا به. يوجد لدينا مشروع مميز والذي من خلاله استطعنا أن نوصل أصواتنا لكل الفئات في القرية كما وعملنا حشد للتوعية حول قرى الأغوار، ولكن إلا أنه لا يوجد اهتمام فعلي بالقضايا الإستراتيجية مثلا نبع العوجا لا يهتم بقضية سحب مياهه على الرغم من أن أكثر من ٩٠٪ من سكانها يعتمدوا عليه في الزراعة.»

التغيير الذي تم يتركز في زاوية وعي المجتمع - ما هو الواجب و ما هو الحق لكل مواطن، ولكن أصبح لدينا إشباع من التدريبات دون إمكانيات فعلية لعملية التغيير على ارض الواقع. و التمويل إشكالية حقيقية بالنسبة لنا، وحجم التمويل الذي رصد للمشاريع في كل قرية قليل ولا يكفي للعمل على أي من المشاريع المدرجة في الخطة الإستراتيجية، علماً بأننا قمنا بتخصيص استراتيجيات لكل فئات المجتمع من نساء وشباب وأطفال الخ.

أريد أن انوه أن هذا خلق لدينا إشكالية مع المجتمع في القرية وخاصة بعد تطوير الخطة الإستراتيجية، وذلك ظناً منهم أن تحديد مدة زمنية للأنشطة في الخطة يعكس القدرة المالية على تنفيذها، مما وضعنا في دائرة المساءلة أمام أهل القرية. أما على نطاق التغيير في السلوكيات في المجتمع، فقد أصبح ملموس بعض الشيء ولكن ما زال المجتمع يتبع العادات والتقاليد المتشددة (العيب والحرام) بالنسبة لطبيعة توقعاتي للمشروع كنت أتأمل أن يتم تنفيذ الخطة الإستراتيجية كاملة أو جزء كامل منها، لو تم تنفيذها كاملة لزادت ثقة الناس بنا بدرجة أكبر « فالناس لا تثق بنا لدرجة معينة .» إشكاليتنا الحقيقية تتمثل أن بعض أعضاء اللجنة لا يعملوا لخدمة المجتمع وإنما لخدمة جمعيات وفئات معينة و الناس هنا استطاعت أن تلمس ذلك .»

### أميرة عريقات - العوجا - محفزة مجتمعية؛

«من خلال المشروع أصبحت شخصية قوية جداً وعندي ثقة بالنفس، بدأت العمل مع الكثير من المؤسسات بسبب الدورات التي أخذتها مع مؤسسة الرؤيا استفدت بشكل كبير ، أنا حالياً أعمل مع مركز نسوي، وقد لحظت في الفترة الأخيرة أن النساء أصبحوا يستشيرونني في أمور عديدة، أصبحت معروفة بين

النساء بقوة شخصيتي كما وبدأت اخرج أكثر وأتعرف على المؤسسات الموجودة في القرية وفي الأغوار كما وأصبحت معروفة بالمجتمع كعضوه للجنة وناشطة مجتمعية وبأنني أعمل لمساعدة البلد من خلال المشاريع والدورات، كما ووجدت معارضة من أهلي في البداية، ولكن بعد حين قدرت على تغيير فكر أهلي بعد ما أيقنوا أن خروجي للعمل المجتمعي يعود على القرية بفائدة لقد ساعدنا المشروع بتحديد أولوياتنا، وأصبحنا نتعامل مع المؤسسات التي تأتي بشكل مختلف حيث أننا الآن نعرف احتياجات البلدة ونطالب العمل عليها. كما وفتح لنا المشروع آفاق وقنوات حوار مع المجلس القروي والمحافظة وذلك ساعدنا كثيراً.

لقد تم تنفيذ مشروع صغير من خلال المشروع ولكن كان يجب أن يعطى تركيز أكبر وخاصة بما يتعلق بالجانب المالي والقانوني، فلم تكن لدينا الدراية الكافية بإدارة المشاريع بشكل صحيح وخاصة بما يتعلق بالمعطاءات، والعقود والقانون. علماً بأن المدة التي كانت متاحة للتنفيذ قصيرة جداً.»

### مأمون الأعرج - محضر مجتمعية - قرية الولجة :

ساهم المشروع بانطلاقنا انطلاق حقيقي لدخول مؤسسات المجتمع المحلي ضمن خطة، بتدريب الأفراد الفاعلين و العمل معهم وعليهم ، كما ساهم في كسر حاجز التخصص في المؤسسات واستطاع الجميع ما بينهم في جسم اللجنة المجتمعية واستقطاب الجميع و بالذات الفئة الشبابية وإدماجهم في عمل تطوعي بحت .

بالنسبة لنا نستطيع أن نرى أن مواطن الضعف تكمن في النقص في بعض الدورات المهمة التي تستطيع أن تكسر حاجزنا مع المجتمع و البيئة المحيطة فعلى سبيل المثال العمل على تمكين الرجال و النساء هنالك فجوات في هذا الجانب ولم تغطى »

استطيع القول أن المشروع بشكل عام تمويله قليل جداً و المشاكل الاقتصادية التي نعانيها كبيرة على المستوى الفردي تأثير المشروع تمثل بأهمية معرفة الناس و اندماج معهم على مستوى التجارب و التواصل والجرأة في التعامل وكسر الحواجز مع الأفراد بالإضافة لتنمية حس المبادرة مع تبادل الأفكار و الخبرات

شكل بالنسبة لنا التطور في لغة الحوار ركيزة أساسية من خلال زاوية تنمية الوعي الذاتي على سبيل المثال المجلس القروي في البداية كان ضدنا كان هنالك حالة من سوء الفهم لطبيعة عملنا ودورنا في المجتمع أما الآن أصبح المجلس يعمل معنا كلجنة مجتمعية ضمن المشروع .

كقصة نجاح أستطيع القول أن زيارة مصر تعد تجربة مختلفة فالإطلاع على تجارب الآخرين ودخول أفكار جديدة استطعنا محاولة العمل على إدخالها لمجتمعنا ، فلا شك أننا هنا اكتسبنا تنمية الجانب التخطيطي بالنسبة لنا .

### محفزة مجتمعية من قرية الولجة :

أرى انه من أهم انجازات المشروع العمل على تأهيل مجموعة من الرجال و النساء وبناء قدراتهم على القيادة ومجالات عديدة ، مع العمل على جمع المؤسسات وتوحيد جهودها في التنفيذ على أرض الواقع

مع العمل على تحفيز الناس بشكل إيجابي ، كما ساهم في مساعدة المحفزين في إيجاد أفكار مبدعة ، وهنا استطاعت اللجنة إثبات وجودها في المجتمع ساعدها في ذلك التمثيل العائلي في تعزيز دور وعمل اللجنة»

نقاط الضعف أستطيع أن أراها حسب تحليلي في التناقض ما بين فكرة المشروع « بتوحيد جهود المؤسسات مع إيجاد جسم جديد بلجان وهياكل مستقلة».

بالنسبة لتوقعاتي فهي تتماشى مع خطة المشروع والتي ما زالت تنفذ ، توقعاتي للجان المجتمعية أستطيع أن أرى أنها ستستمر ولتحقيق شيء مهم ذو واقع ملموس حتى في ظل ضيق الإمكانيات .  
بالنسبة لي شكل السفر لمصر وتجربة الواقع الذي عايشناه كمحفز لبناء شيء معين .

### **علاء وائل الحجاجلة - محفز مجتمعي وعضو لجنة مجتمعية - قرية الولجة:**

الإنجازات على أرض الواقع تمثلت في العمل على فئة الشباب « وجدنا فئة مساندة من الشباب » وحول دورنا « كان هنالك صعوبة في الحديث حول بعض الإشكاليات المجتمعية «يتم تضادها» وبالذات تمثل هذا في سفرة مصر اليوم تم إيجاد لغة حوار مع المجتمع المحيط بنا وهذا يعتبر دافع ايجابي في التعاطي مع اللجنة المجتمعية و المجتمع المحلي ( معارضة الناس كانت حافز لمواصلة العمل).

بالنسبة لنا مثل النادي كمشروع ناجح ساهم في توظيف شخصين وعمل على استقطاب النساء و الشباب والاندماج فيه ، وهذا كان له أثره الملموس للجنة المجتمعية في تعاطيها مع المجتمع المحلي .  
بالنسبة لنقاط الضعف التي واجهتنا في البداية المجلس القروي كان ضد اللجنة المجتمعية وحصل تخوف من أن تأخذ هذه اللجنة الدور المنوط بالمجلس - الآن أصبح لدينا القدرة على التواصل مع المجلس و الذي أصبح اليوم مناصر وداعم لعمل اللجنة »  
ساهمت استمرارية المشروع في الحصول على ثقة المجتمع المحلي»

وعلى مستوى شخصي عملي كان بنطاق ضيق وقدراتي على الاندماج كانت تتم بنطاق معين أيضا - ما اكتسبته من الجرأة و لغة الحوار انعكست بصورة أو بأخرى على عملي - من ناحية أخرى ساهمت في تقوية علاقتي المجتمعية داخل البلدة حتى أننا أصبحنا في هذه المرحلة عنوان .

### **نوارة سواركه - محفزة مجتمعية - قرية فصايل**

ساهم المشروع بتطوير الذات وفتح آفاق جديدة واستطعنا العمل على كسر الحاجز مع المجتمع ، فأصبح هنالك نوع من التقبل ، كان لدينا توقع بعدم إقبال النساء لكن الوضع بات أفضل « الشيء المجاني ساهم في كسر الحاجز الاجتماعي » وهنا ولدت مرحلة من الثقة بالذات وعلاقات أفضل مع المجتمع».

### **فاطمة سواركة - محفزة مجتمعية قرية فصايل**

« على المستوى العام في القرية تمثل التغير الفكري « الوعي» و الخروج من حيز المألوف و المشاركة بالأنشطة (الناس شعورا شيء ملموس « وهنا بدأت النساء تتحرك، ألا أن إشكالية عملنا تمثلت بضعف المشاركة بالتخطيط من قلب النساء »

على مستوى فردي بالنسبة لي كفاظمة بالبداية لم تكن لي مشاركة ، لكن عند دخولي وتعمقي بالمشروع (صار إشي إلي) حتى لو لم يعد تأثيره على لكن صرت مرتاحة ، وبالذات عند مطالبتي بتطبيق ما أتعلمه من دورات على أهل بيتي».

### رائد أبو جودة - محفز مجتمعي - قرية الجفتلك:

بداية المشروع شهدت انجاز في تشكيل لجان مجتمعية من قرى (—)، وذلك لأنه كان يمثل فكرة جديدة تدخل على المجتمع الفلسطيني . أما بالنسبة للأشخاص الذي تم استدعائهم فهم كانوا من فئات مستهدفة و كانوا متطوعين من المؤسسات ذاتها. و كون فكرة المشروع تتلخص في أن تكون في لجان مجتمعية من ذات القرى المحيطة، فهو يحدد احتياجات البلد بناء على لقاءات مجتمعية مفتوحة حيث يوجد أكثر من لقاء في جميع القرى.وأنا أرى بأنه أكبر انجاز قمنا به انه استطعنا ، بالشراكة مع المؤسسات الداعمة و الشريكة، أن نصل لهذا الشيء الجديد، حيث واجهنا في بعض المواقع تحديات كثيرة . أما بالنسبة لمشاركة النساء، فعلى سبيل المثال كانت نسبة المشاركة في اللجان المجتمعية في بعض المواقع تصل إلى ٧٠-٨٠٪، وهو أمر ليس بجديد. حيث اعتقد بأنه في المجالس المحلية ، كنا نرى النساء مهتمات في المشاركة في الانتخابات و قد رأينا بالفعل نسبة كبيرة من النساء. و في المشروع، كان النساء دور فعال في المشاركة في اتخاذ القرارات داخل اللجنة، حيث كان صوتهن مسموع أكثر من باقي أعضاء اللجنة. ، أيضا احد العناصر الجديدة و الفعالة في اللجنة كان دور الشباب المشارك و بالأخص الشابات، اللواتي أعطين أدوار ضمن الفعاليات أو النشاطات يخص البلد في الفترة السابقة و قد قمنا بها بالطريقة الصحيحة.

فالشباب قبل هذا المشروع كانوا مهمشين جدا، و لكن لدى عملهم في المشروع زادت فعاليتهم. و بطبيعة عملنا، فقد كنا في البداية نحتاج إلى ٥-٦ شاب في كل موقع، و لكن بعد السفر إلى مصر، فقد اضطررنا إلى إيجاد ١٠-١٥ شاب و ذلك لتحقيق فعالية أكبر. و بالطبع هؤلاء الشباب ما زلنا على تواصل معهم و أيضا ما زالوا متواصلين مع المؤسسات الشريكة الأخرى.

و بالحديث عن رحلة مصر فأريد أن انوه بان في البداية لم يتقبل إي احد الفكرة و بالأخص الفتيات و توجد العديد من المؤسسات التي عانت بان تقنع ٨-٩ شابة بالسفر إلى مصر، و بالفعل سافروا و عادوا و العديد من الأشخاص ما زالوا متخوفين في سبب سفرهم و ماذا استفادوا من هذه الرحلة. و بالطبع خروج الفتيات إلى بلاد أخرى مع المؤسسات هو نقلة نوعية، فالفتاة قد تستفيد كثيرا و قد تنقل الخبرات و تطبقهم في البلد لدى عودتها.

عند عودة الشباب و الشابات من هذه الرحلة أصبح هنالك تغير في نظرة البيئة التي حولهم. كيف؟ من خلال لقاء مفتوح قمنا به، نقلنا به المشاكل التي رأيناها في مصر، و كيف أن العديد من الأشخاص استطاعوا أن ينجزوا الكثير من لاشيء. و أوضحنا فكرة بأننا نملك مقومات أفضل منهم و أشخاص تواجه صعوبات أكثر منهم. « قوموا بانجازاتكم» هذا ما حاولنا نقله خلال اللقاء بالإضافة إلى ضرورة أن تطور معا آليات لحل المشاكل التي نواجهها. و قد لاحظنا تشجيع من الناس، خاصة أن لدينا كل شيء يلزمنا ما عدا تشجيع الناس.

و على صعيد آخر، فقد لبى المشروع أغلبية احتياجات النساء و الرجال و الشباب بناء على لقاءات

مجتمعية مع الناس و لقاءات مفتوحة و حتى عند قيامنا بوضع الخطة الإستراتيجية، فقد تم بأخذ احتياجات البلد بعين الاعتبار. وأي مشروع يقدم لمنحة يجب أن يراعي أفراد المجتمع بأكمله. و بمناسبة حديثنا عن المشروع لدي قصة أريد أن أشارككم معكم. في بداية عملنا في المشروع، لم أكن مقبول اجتماعيا بين الناس. فلم أكن أشارك كثيرا، و لم أجامل الناس، و لكن مع تقدم الوقت بدأت اعمل على تطوير ذاتي. فكننت عند حضوري للاجتماعات ابقى صامتا، و لكنني ألان استطيع أن أدير ورشة عمل كاملة الحمد لله. و في حال عدم وجود إي نشاطات جارية مع إي مؤسسات، نقوم أنا و الشباب نعمل نشاطاتنا. و بالتالي فمن خلال هذا المشروع نميت قدراتي و طورت ذاتي و هدفي الرئيسي للعمل مع هذه المؤسسات قد تم الحمد لله. و آتصور بان الوضع سيكون أفضل في المستقبل، و أحاول أن اعمل دائما مع الشباب لان التغيير يبدأ بالشباب.

إلى جانب ذلك، فقد ساعدنا المشروع في التوجه للمجالس و الأطراف التي تقدم لهم الخدمات التي يطالبوا بها، حيث استفدنا كثيرا من هذا الموضوع. و قد حدث بالفعل أكثر من لقاء مع وزراء قمنا به بمسائلهم، فقلنا لهم لننظر للناس المهمشين و الواقع التعميس الذي يعيشون به في هذه المناطق. و نحن على أمل أن يتحسن الوضع.

### شادية العابدي محفزة مجتمعية وعضوة لجنة مجتمعية - الجفتلك:

لقد استفدت كثيرا من الدورات التي شاركت بها حيث عملت على تقوية شخصيتي و صقلها و دفعتني إلى البحث على دورات أخرى و أي أمور أخرى استطيع أن أشارك بها، من اجل أن اثبت وجودي و وجود المرأة بشكل عام و دورها في المشاريع. فالنساء في منطقة الجفتلك هن متمكنات إلى حد ما. و لكن عند حديثك عن المرأة و عالمها، فهمما حاولت أن تعمل في هذا الموضوع، ستبقى هنالك فئة غير متمكنة. على جانب آخر أرى أن المشروع قد اثر ايجابيا على الأفراد الذين عمل معهم و على شخصياتهم كنساء. و أيضا، ساعد المشروع في التوجه للمسؤولين و احدث نوعا من الانفتاح على المؤسسات و المجالس المحلية فأصبحت لدينا القدرة على التوجه لهم و التعبير على وجهة نظرنا بكل حرية. و استطعنا من خلال الدورات و التدريبات أن نوسع آفاقنا و أحلامنا، و أن نطرق أبواب المسؤولين. و أنا أرى أيضا بان هذه المشروع لم يساعد فقط اللجنة المجتمعية بل أيضا ساعد النساء. فانا أتكلم بعد تجربة شخصية بأن هذا المشروع أوصلني إلى مؤسسات لن أكن احلم بان أصلها و هذا طبعا من خلال التدريبات و المشاركات التي قمت بها، و من خلال مشروع اوكسفام و تربية المجتمع المحلي، فلولا هذا المشروع لم أكن سأصل إلى ما أنا عليه. فانا أصبحت قادرة على الاعتماد على نفسي و استطيع أن احدد أخطائي و أن احدد مكاني حاليا و أين أريد أن أكون في المستقبل.

و بالحديث عن المشروع أرى انه تم العمل عليه بشكل صحيح، فهذا المشروع لم يأت من فراغ، حيث تم العمل به بناء على قرارات و احتياجات المجتمع المحلي، و بما انه نتج عن احتياجات المجتمع المحلي فهو بالتأكيد ناجح. و لا أرى إي جانب لم يتم انجازه بشكل صحيح. و من أهم نقاط قوة المشروع و هم ما شدني إليه، هو تركيزه على المرأة، فزاد من مشاركة المرأة، و لا اعتقد أن هنالك أي نقاط ضعف.

و أنا كشادية، كفتاة من الجفتلك، شهدت قصة نجاح شخصية ضمن هذا المشروع، و هي سفري إلى مصر. فكما تعلمين المجتمع في الجفتلك هو مجتمع محافظ لأبعد الحدود. و عند اقتراحي لفكرة السفر



إلى مصر، حدث ضجة كبيرة حول هذا الموضوع اعتراضا على فكرة سفري كفتاة لوجدي إلى مصر. «عيب». و لكن الشخص الوحيد الذي دعمني و كان إلى جانبي هو والدي و أنا اشكره على تشجيعه رغم كل الضغوطات. و قد سافرت و عدت و لآن هنالك أشخاص ينتقدونني ، فلديهم فكرة خاطئة عن سفر الفتاة. و بمجرد أن سافرت و عدت اثبت لهم أن هذه الفكرة خاطئة. و بعد ذلك أتى العديد من الأشخاص يطلبون العمل أو حتى التطوع معنا بدون مقابل في هذا المشروع حيث ابدوا إعجابهم و أسفهم عن الفكرة الخاطئة التي كانت لديهم عن المرأة. و هذا أكثر ما أحببته في المشروع، حيث اعتبره انجاز.

و من أكثر الأمور التي استخدمها او كسفا في المشروع التي فادتني شخصيا و فادت المجتمع هي التدريبات التي قام بها. حيث اعتمدوا علينا كأشخاص و أيضا على المجتمع ككل.

### صبحية احمد عبد الله زبيدات - عضوة لجنة مجتمعية - الزبيدات

في بداية المشروع لم يكن لدينا جدوى مالية و بالتالي قمنا بدراسة مالية للمشروع. و قد حدثت بعض المشاكل في الأموال و لكن بالنهاية فقد غطت الأموال جميع احتياجات المشروع. فانا عضوة لجنة مجتمعية و قد كنت جزء من الجمعية النسوية. و كنت أريد أن أرشح نفسي للانتخابات المحلية لأمثل حارتنا ، و لكن الجميع عارض مبررين أنهم يريدون رجل لتمثيلهم. فرشحت امرأة أخرى نفسها و لكنها لم تكن من اللجنة. و برأيي أرى بان المشروع قد ساعدني بالفعل في أن أرشح نفسي، فأصبح لدي علم بان من حقي أن أشارك و أن أطالب بمشروع خاص للنساء، خاصة بعد شكوى العديد من النساء من العمل في المستوطنات.

على جانب آخر، أرى بان هذا المشروع و التدريبات التي حصلت عليها، حيث تشجعت على فكرة الجمعية و أن نجذب المشاريع التي قد تدر دخل للنساء. في البداية شكلنا الجمعية و جهزنا الترخيص و اخترنا أعضاء الجمعية. و نحن نحاول أن نجذب المشاريع. و قد أحضرنا مشروع بالفعل و لكنه لم يكتمل لأسباب معينة، و قد أحضرنا «كوافيرا» و أحضرنا دعم من الخارج ٧ آلاف دولار. بالإضافة لأجهزة بسيطة أحضرناها لصالون. فنعم استطيع أن أقول بان هذا المشروع قد ساعدنا على تفتيح أعيننا. و زادت مشاركتنا كنساء بشكل عام في القرية، و أصبح لدينا اتحاد عمل. ففي السابق لم يكن احد يرضى بخروج المرأة، و لكن الآن الوضع اختلف، فأصبحن النساء يخرجن من المنازل و يشاركن بأي نشاط يحدث.

و من احد القصص التي حدثت معي خلال هذا المشروع هي قصة سفري إلى مصر، حيث زوجي لم يكن متشجع خوفا من كلام الناس على الرغم من أهله كانوا قد تقبلوا الموضوع قليلا. أما بالنسبة لإخوتي لم أكن قد تشجعت أصلا لان افتح معهم الموضوع و في بداية الأمر قلت لهم أن السفارة هي إلى الأردن ، و لكنني بعد ذلك قلت لأخي الصغير إنها رحلة إلى مصر و هو من قام بإقناع أخواتي الباقيات و كنتيجة لهذا المشروع، و إذا أردت أن أعود إلى الورا لأرى ما كنت عليه قبل ٢-٣ سنوات، ساجد بان شخصيتي قد تغيرت. فقد واجهت العديد من المشاكل عند افتتاحي للروضة، حيث تحداني رئيس المجلس لان زوجته هي أيضا لديها روضة. و قد رفضت الرخصة أكثر من مرة حتى أنني قد فكرت جديا بان أغلق الروضة. و لكنني الآن اعمل لاستطاع لتحسينها و أخذت العديد من الدورات، محادثة باللغة الانجليزية و الرياضيات، فانا معي شهادة الثانوية العامة و بدأت بالدراسة في جامعة القدس المفتوحة و لكنني توقفت.

### سلام نصار موسى- محفزة وعضوة لجنة مجتمعية - العوجا:

بطبيعة الحال، عملنا مع المشروع قد فتح لنا فرصة للتعلم بشكل أوسع و أن نخوض بتفاصيل كنا بعيدين عنها. فأصبحنا نحس بالمجتمع أكثر و نتواصل مع جميع فئاته أكثر. وقد حصلنا على العديد من الدورات في إدارة المشاريع و التي فتحت لنا فرص كثيرة بكتابة المشاريع و رفعها لعدة مؤسسات. و قد أصبح لنا وعي أكثر من اجل المطالبة بحقوقنا الخدمائية و حتى المجلس نفسه أصبح يدعونا لمناقشة هذه الأمور. بالإضافة إلى ذلك، فقد ساعدني المشروع على الجانب الشخصي حيث عمل على تقوية شخصيتي فأصبحت أقول ما أريد بكل جراءة و بدون إي خوف أو إي تردد. و كتقييم للمشروع فانا أرى انه تم العمل عليه بشكل صحيح و لكن من الأمور التي من الممكن تداركها في المستقبل هو انتقاء أشخاص معينين بتقديم فائدة للبلد و ليس لأنفسهم فقط، و كان من المفترض أن يتم إشراك كل الفئة الموجودة معنا في المشروع. و أود أن أشارككم بقصة أنا أحبها شخصيا و هي قصة فاديه التي سافرت إلى مصر على الرغم من اعتراضات جميع من حولها فهي امرأة متزوجة و عائلتها متشددة. و لكنها سافرت و عادت لتعمل بشكل ايجابي أكثر في المجتمع .

### حمزة زبيدات محفز وعضو لجنة مجتمعية -الزبيدات:

هذا المشروع تحديدا لم يكن أول مشروع تم تنفيذه في منطقة الأغوار، كما وتم تنفيذ مشاريع أخرى من قبل مؤسسات فلسطينية أخرى عملت على نفس الفكرة تقريبا، ولكن ما يميز هذا المشروع هو أن مدته كانت طويلة وتعتبر مدة كافية مع أن المشروع لم يشمل كل القرى الأغوار، و لكن على الأقل تم العمل في أربع قرى من الأغوار من ضمنهم شباب و نساء و رجال مسئولين من المؤسسات الموجودة في هذه القرى كانوا يلتقوا بشكل مستمر. أنا شخصيا لا أعول كثيرا على اللقاءات التي تكون على شاكلة ورشة لأنها غالبا لا تصل للهدف المرجو وهو وضع خطة. ولكن اللقاءات ميدانيا كانت ممتازة لأنهم كانوا يلتقوا بشكل دائم و بالتالي كانوا يسمعون مشاكل بعضهم البعض، و يحكم أنني اعمل مع مؤسسة فلسطينية أخرى أعرف شخصيا انه في بعض القرى التي كانت جزء من هذا المشروع تقدمت لعدة مؤسسات لتمويل مشاريع ضمن الخطط الإستراتيجية التي أعدت كما وعملت مؤسسات أخرى على المشاريع الموجودة في الخطط، وهذا برأيي كان تطور ممتاز.

و كما وأشيد بنقطة ايجابية أخرى وهي التركيز على المرأة و الشباب من خلال المشروع، فالشباب في الأغوار ومنذ أكثر من ثلاث سنوات كان مهمش وكأنة غير موجود، وكل ما كان معروف عن شباب الأغوار أنهم يعملون في المستوطنات والقليل منهم متعلم، لم يكن لديهم صوت ، في هذا المشروع تحديداً لمست تغيير عند العديد من الشباب فأصبح لديهم جراءة و شجاعة للتعبير والحديث أنعكس ذلك في سلوكهم في لقاء مع رئيس الوزراء حيث عبروا عن مشاكل الأغوار والصفة. أما بالنسبة للنساء والوصول إلهن عن طريق المؤسسات لم يكن موفق وذلك لأن الأغوار تفتقر لمؤسسات أو جمعيات محلية وبذلك كان الاستهداف ينعكس على النساء بشكل فردي، فبي المشروع ككل الشباب لم يأخذوا دور كامل و النساء لم يأخذوا دور كامل و لا حتى المؤسسات سواء الرسمية أو المحلية و بالتالي المطلوب من المؤسسات الفلسطينية المتخصصة العمل مع النساء والشباب كل بتخصصه وبالتركيز كل في مجاله.

أما بالنسبة للمشروع نفسه فانا كابن الأغوار ومن خلال تجربتي طوال الفترة التي عملت فيها في مجال

التطوع مع الناس و مشاكل الناس و المشاريع والعمل المجتمعي، أرى أن كل المشاريع المنفذة متشابه كلها مبنية على موازنات ضخمة تصرف على أمور ليس لها علاقة بالمشروع أو أهدافه، بينما من الممكن العمل على مشروعان أو أكثر أو على تدريبات و دورات التي تحدث التنمية الحقيقية. فمثلاً العمل على تنمية المرأة لا تكون من خلال دورة واحدة تأخذها كل سنة، فالمرأة أصلاً ملت وأصبح الدافع الوحيد لمشاركتها في الدورات من أجل تجنيد التمويل لمؤسستها وليس أكثر، علماً بأن مؤسستها ليس لديها برنامج و بالتالي كما هو الحال بالنسبة للأندية و نفس شيء للمجالس المحلية و بالتالي فقدنا مضمون التنمية. أما بالنسبة لمرود المشروع على الصعيد الشخصي، فأحب أن انوه أن وضع الشباب بشكل عام في الأغوار لم يختلف كثيراً، حيث أن فئة الشباب التي تم استهدافها هي فئة ناشطين لم يبدعوا من الصفر، وأنا واحد من هذه الفئة، ولكن هذا المشروع فتح عيني أكثر على قضية التمويل وعلى قضية طرق استخدام التمويل و المشاريع و تحديدها يعني صرت أعرف شوي معنى أنه المؤسسة فلانة تأتي لتعمل وفيما بعد أنه أنا يجب أن تستمر في هذا المجال، وأنه المشاريع ليست عبارة عن أموال احصل عليها و اصرفها كما كانت الصورة سابقاً، في الأغوار مرت بفترة التمويل و العمل الأهلي فيها كان عبارة عن استثمارات، تأتي بعض المؤسسات لتعمل المشاريع بالملايين تحصد على التنمية بالأغوار، هي استثمارات لم تحدث أي تغير على المستوى البشري و لا على تنمية المادية مثل المرافق البنية التحتية و المرافق الحيوي في كل مجتمع و قرية.

و صراحة أصبحت أنا شخصياً اشعر أنه هذا التمويل يستهدف مناطق موجودة معترف فيها و لا يريد أم يعمل على مناطق إسرائيل ترفض العمل فيها. أنا كابن الأغوار، الأغوار ليست عبارة عن ٤ قرى و لا خمس قرى ست قرى مساحتها عبارة عن ١٠٠٠ دونم و هي عبارة عن أراضى حسب اتفاقية أوسلو و عدد سكان الأغوار أكثر من ثلاثين ألف نسمة و فيها عشرات الآلاف الدونمات الزراعية و مراعي ... الخ، إلي ممنوع أن نشتغل فيها هي المناطق إلي صار بنظري باتجاه صرت افهم كمواطن أغوار أنه فعلاً تحدث التنمية و هكذا فعلاً نستطيع أن نعزز اقتصادنا المحلي واقتصادنا الوطني و من الممكن أن نحل جزء من مشكلاتنا المادية. مثلاً رحلة مصر وارتباطها بموضوع التمويل، فأنا لاحظت انه سياسات التمويل في كل الدول يبدو إنها متشابه، المشاكل المطروحة في المناطق إلي زرتها في مصر لديها مشاكل كبيرة تشبه مشاكلنا كثيراً.

بصراحة استطعنا و بجهود شخصية من بعض الناشطين أن نجمع طاقات . و مثلما تعلمون أن فلان وفلانة و مجموعة شباب و صبايا نشطين من الممكن استثمارهم ، و فعلاً جمعناهم و أصبح لدينا إطار معين، إطار يوضح مشكلة فلانية . وفي البداية فعلاً لم يكونوا قادرين ليس لأنهم لا يريدون التكلم ، و لكن ليس هنالك فرصة. و جميع الناس تولد متساوية و كل شخص طبيعي يتكلم ، و لكن ليس جميعهم يحصلون على فرصة. في هذا المشروع استطعنا أن نتجه لأكثر من اتجاه بعيد عن هذا المشروع و استطاعوا الشباب أن يتكلموا، فالمشروع الصغيرة إلي عملنا عليها هو التالي: للأسف نحن لدينا مشكلة جدية في التعليم في الأغوار، الوزارة لا تزودنا بالمعدات. لكن من خلال القسم الأول من المشروع دعمنا المدارس بأمور لها علاقة في الجانب الصحي ، وحدات الصرف الصحي... الخ/ و ابتعنا معدات الكترونية و صحية ... الخ، وحتى تعليمية و مواد علمية و كتب و قرطاسيه لمدارس البنات. و عملنا في الروضات وكان مشروعنا هو إطلاق روضة جديدة وكان لدينا مشكلة في موضوع الروضات، الجانب الثاني و لو أنه ليس موجود بالخطة، إلا أنه فعلاً كان مهم و الأموال لا تكفي، أتمنى بالمستقبل أن نقوم بشيء مصور

عن القسم الثاني عن مشروعنا والذي هو حضر شارع في الجبل، شارع يوصل لمدرسة البنات لأنه فعلا لو في صورة تنقل لكم كيف البنات يسيرون إلى المدرسة و المدرسة عملاقة لكن ليس لديها مدخل إلا عن طريق بلدة أخرى، فمن خلال هذا المشروع نحاول أن نجتمع من الناس القليل من الأموال ومن ممكن أن نتواصل مع مؤسسات أهلية أخرى و المحافظة لا نعول عليها ولكن نريد أن نحاول تجميع بعض من الأموال للعمل على هذا الموضوع.

أود أن أضيف لمؤسسة الدراسات النسوية بأنني كنت قاس عليكم قليلا في بداية المشروع! بحيث أنه لم يكن لديكم دور. حيث تقريبا العمل كله كان على منسقين المشروع و المباشرين على المشروع، وفي جانب المرأة كان مركز الدراسات النسوية موجود، وبما أننا تكلمنا كثير عن جانب المرأة أنا كنت أفضل الجانب الأكبر في المشروع و الحصة الأكبر أن يكون لمركز الدراسات، و لكن مركز الدراسات قام بدور بسيط وأنا اعتقد أنكم أيضا تعترفون أن دوركم في المشروع كان بسيط و أيضا ميزانيتكم كانت بسيطة مقارنة مع مفتاح مثلا التي نشرت و طبعت أمور كثيرة لم نستفيد منها، صحيح أننا استفدنا بجزء منها في المؤتمرات والندوات والتدريبات في مناطق و مواقع القرية السياحية. يا جماعة بعيد عن ثقافتنا فليس من الضرورة أن أتناول طعامي على مائدة فخمة، عادي في قرية الزبيدات من الممكن أن نشترى مكيف للقاعة الموجودة . لنعمل في تنمية وطننا.

### فائدة زبيدات - عضوة لجنة مجتمعية ومحفزة - الزبيدات:

أصبح هناك الكثير من الانجازات في البلد فقد تغير وضع النساء و أصبح مستواه أعلى بكثير بعد تنفيذ العديد من المشاريع، عملوا جمعية نسوية بعد قدوم الرؤيا و مفتاح وعدد من المؤسسات و قاموا بفتح دكانه لعدد من النساء في البلد فلقد تغير الوضع كثيرا، كان هناك نقاط ضعف بأن الرجال ضد هذه الفكرة ضد خروج النساء و افتتاح الجمعية و لكن كانوا مثابرين على الوضع. كما وأصبح لديهم ثقة في النفس أكثر أصبحوا يذهبون الى الوزارة التربية من دون مشاكل فقبل خمس سنوات لم يكن من السهل حدوث مثل هذه الأمور.

عمل المشروع بشكل عام على المدارس و المرأة و المشروع الجديد سنعمل على مدرسة للبنات أي للنساء، و نحاول قدر الإمكان الاهتمام بالنساء. و جميع المشروع بشكل عام ساعد على تمكين النساء فكان هناك تدريبات و اجتماعات للنساء.

أما بالنسبة لأخذ احتياجات الجميع بعين الاعتبار، كنا في المشروعين نعمل على كل شيء و عملنا على الجهتين النساء و الرجال و على كل الأشكال التعليم و الزراعة و الاقتصاد من اجل دعم المرأة، و لكن لازالت النساء تتطلب.

أما على الصعيد الشخصي، أنا مع الرؤيا الفلسطينية تقريبا منذ خمس سنوات في البداية لم يكن لدي توقعات كنت اذهب الى الاجتماعات للفضول و لكن في الوقت الحالي الثقة بالنفس أعلى و أصبحت قادرة على مواجهة أي احد في السابق كان لدي رهبة عند التكلم مع أي شخص من الخارج و لكن الآن لم تعد هذه رهبة موجودة

ولكن أصر على الاستمرار، واذكر أن أول مرة كان لدينا اجتماع مع مفتاح، ابني و وقعت المروحة على رأسه و لكن وضعته عند عمته و ذهبت الى الاجتماع.



## الاستخلاص والتوصيات

تؤكد النتائج السابقة ما يأتي:

١. استطاع المشروع أن يخلق مشاركة واسعة وفاعلة من قبل فئات المجتمع المحلي التي نتيجة لوعيها بحقوقها انخرطت في العمل للمطالبة بهذه الحقوق.
٢. فئة النساء إذا ما أعطين الفرصة الكافية فإنهن قادرات على المشاركة والتفاعل وقادرات على صنع التغيير تجاه النظرة للمرأة.
٣. مشاركة النساء الفاعلة مسألة تتطلب الوقت، وتتطلب العمل على تحريرهن من قيود تاريخية عملت على إقصائهن وعدم بناء ثقتهن بأنفسهن والتعبير عن احتياجاتهن بشكل عام.
٤. بدون إشراك النساء لا يمكن أن تؤخذ احتياجاتهن بعين الاعتبار.
٥. النساء بشكل عام ما زلن بعيدات عن الفضاء العام وما يرتبط بهذا الفضاء من مؤسسات محلية، الأمر الذي يستدعي العمل على حل هذه الإشكالية لضمان تنمية شاملة وعادلة.
٦. العمل في المجتمعات المحلية يجب أن ينطلق أساساً من هذه المجتمعات ومؤسساتها ونشاطاتها ونشيطاتها.
٧. المجتمعات المحلية هي الأقدر على تحديد احتياجاتها ورسم خططها، وما على الجهات الممولة إلا أن تحترم هذه الاحتياجات وتعمل على المشاركة في تلبية هذه الاحتياجات، ولكن من خلال المؤسسات المحلية بما يضمن مأسسة العمل وتواصله.
٨. الفرص التي أعطيت لمجموعات المحفزتين والمحفزات للسفر إلى مصر وتبادل الخبرات كانت مميزة، ولا بد من التركيز على هذا النوع من الأنشطة لأنه يساهم في إخراج الناس من حدود ضيقة إلى حدود أوسع.
٩. الفرصة التي أعطيت للجان من القرى المختلفة للتواصل معاً وتبادل الخبرات ونقاش وعرض واقع كل قرية كانت مهمة جداً وتساهم في خلق انتماء وطني غير محدد بحدود القرية أو البلدة.
١٠. فكرة العمل من قبل أكثر من مؤسسة وفي مجالات مختلفة كانت فكرة رائعة لا بد من تعميمها والبناء عليها.

**أما التوصيات التي نرى أهمية العمل عليها:**

**أولاً: على مستوى اللجان المجتمعية**

١. أهمية العمل على إعطاء وقت أكبر لتأهيل وتدريب اللجان المجتمعية قبل دمجها بالعمل.
٢. يتم العمل على إدماج النوع الاجتماعي في كل مواضيع التدريب ولا سيما في التخطيط وعدم الاكتفاء برفع الوعي حول النوع الاجتماعي بشكل عام.
٣. يتم التخطيط مع الأهالي ليس من خلال يوم مفتوح فقط، وإنما من خلال مجموعات بؤرية تركز على الفئات والقطاعات المختلفة في كل مجموعة للتأكد من أن جميع احتياجات الفئات قد أخذت وقتاً

- كافيا لمناقشتها وفي أجواء بناء وبدون إحراج، ولا سيما عند دراسة احتياجات النساء.
٤. أهمية التركيز عند التخطيط على تحليل السياق العام من منظور النوع الاجتماعي وبما يمكن من تحليل المشكلات بشكل شمولي وبشكل يسمح بوضع تدخلات ملائمة لكل الفئات.
٥. التركيز على توسيع فكرة المتطوعين من المحفزين والمحفزات وإعطاؤهم الفرص للعمل مع المجتمع الأوسع بما يسهم في بناء وعيهم وثقتهم بأنفسهم، وتمكينهم من السفر وتبادل الخبرات على مستوى المنطقة.

### ثانياً: على مستوى العمل مع المناطق المهمشة بشكل عام

١. إشراك أكبر عدد ممكن من المجتمعات المحلية في التخطيط للعمل منذ بداياته
٢. التركيز على ضم أكثر من منطقة في كل مشروع بما يسهم في تبادل التجارب والخروج من حدود القرية ومشكلاتها إلى حدود أوسع وبرؤى أبعد.
٣. إشراك أكبر عدد ممكن من المؤسسات النسوية والشبابية والتنموية والحقوقية في برامج ومشاريع شمولية.

### ثالثاً: على مستوى التنسيق والتشبيك ما بين المؤسسات

١. التنسيق والتشبيك يجب أن يكون على مستوى كل نشاط، ولا يتم حصر الأنشطة وتخصيصها بمنظمات محددة، وبما يضمن عمل متكامل في جميع مراحل المشروع.
٢. التنسيق بين المؤسسات يجب أن لا يقتصر على المشروع، ولكن يتعدى ذلك للتنسيق في المشاريع والأنشطة الأخرى بما يضمن تعميق تبادل التجارب وبناء علاقات متينة قائمة على أساس التكامل.
٣. الاعتماد على المؤسسات المحلية في التعامل المباشر مع الجمهور المستهدف وعدم أخذ دور هذه المؤسسات وبما يضمن مأسسة المشروع في المنطقة المستهدفة.

## الملاحق

### المصطلحات:

#### النوع الاجتماعي:

يشير إلى أوجه الاختلاف الاجتماعي والعلاقات بين النساء والرجال التي يتم تعلمها، وتتغير مع الوقت وتتميز بفوارق شاسعة داخل المجتمعات والثقافات وفي ما بينها. تبنى هذه الاختلافات والعلاقات اجتماعياً ويتم اكتسابها من خلال عملية التكيف الاجتماعي. وهي تشير إلى الأمور التي تعتبر مناسبة لأعضاء كل من الجنسين. إنها محددة بإطار وبظروف معينة وهي قابلة للتعديل.

#### المساواة بين الجنسين:

تستلزم المساواة بين الجنسين والمساواة بين الرجل والمرأة، المفهوم القائل بأن جميع البشر، سواء كانوا رجالاً أو نساء يتمتعون بحرية تطوير قدراتهم الشخصية واتخاذ القرارات، بعيداً عن القيود التي تفرضها القوالب النمطية والأدوار والأحكام المسبقة المتصلة بشأن النوع الاجتماعي. ويقصد بالمساواة بين الجنسين مراعاة سلوكيات الرجال والنساء بين الجنسين وتطلعاتهم وحاجاتهم المختلفة، وتثمينها وتعزيزها بشكل متساو. ولا يعني ذلك مماثلة الرجل والمرأة، بل الحرص على ألا تكون حقوقها ومسؤولياتها وفرصهما معتمدة على كونهما قد خلقا ذكراً أم أنثى.

#### سياسات محايدة للنوع الاجتماعي:

هي سياسات تستخدم المعرفة بشأن أوجه الاختلاف بين الجنسين في إطار ظروف محددة، للتغلب على الانحياز السائد لدى التنفيذ، لضمان استهدافها وإفادتها بشكل فعال لكلا الجنسين على مستوى حاجاتهما العملية، كما أنها تطبق ضمن التوزيع القائم للموارد والمسؤوليات بين الجنسين.





«مركز الدراسات النسوية»  
مشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية

## استمارة

المشترك/ة في هذا الاستطلاع

أصوات المجتمع دراسة تهدف إلى التركيز على الآراء المجتمعية ضمن فئات المرأة والشباب، كما ستسعى إلى توثيق بعض القصص المجتمعية، كما وتأتي هذه الدراسة ضمن مشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية، الممول من الاتحاد الأوروبي والذي تنفذه مؤسسة أوكسفام البريطانية بالشراكة مع مركز الدراسات النسوية، مؤسسة مفتاح، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية ومركز أنصار.

تستخدم المعلومات الواردة أدناه لإغراض البحث فقط.

الشخص المسؤول عن تعبئة هذه الاستمارة:

قسم أ: معلومات عامة

المنطقة: \_\_\_\_\_ المحافظة: \_\_\_\_\_

الجنس: ذكر أنثى

الفئة العمرية: أقل من ٢٠ ٢١ - ٣٩ ٤٠ - ٥٩ ٦٠ فما فوق

المستوى التعليمي:

أقل من توجيهي توجيهي دبلوم جامعي تعليم عالي  
الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج منفصل مطلق أرمل

علاقة المشترك/ة في المشروع:

محضر مجتمعي عضو في اللجنة المجتمعية عضو في مؤسسة قاعدية مشارك/ة مجتمعية

تاريخ اللقاء: \_\_\_\_\_ من الساعة \_\_\_\_\_ إلى \_\_\_\_\_

قسم ب: الاستمارة

هل لديك معرفة بمشروع تنمية المجتمعات المحلية في الأراضي الفلسطينية ؟

لا نعم

هل تم استهدافك كفرد أو مؤسسة من خلال المشروع ؟

لا نعم

ضع/ي علامة X عند الإجابة التي تمثل رأيك

أوافق بشدة: تعني التأكيد على الموضوع

أوافق: تعني التأكيد على الموضوع ولكن هناك شك حول فعاليته

لا أوافق: تعني النفي

لا أعرف: تعني عدم إطلاعك على الموضوع

الأسئلة التي توجد بجانبها علامة | مخصصة للمستهدفين في المشروع بشكل مباشر

تم تشكيل لجنة مجتمعية تعمل من أجل تنمية القرية وتطويرها

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تم انتقاء مجموعة من رجال ونساء القرية لتشكيل اللجنة المجتمعية من القرية في المشروع

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

اللجنة المجتمعية تمثل جميع الفئات الموجودة في القرية

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تم الحرص على إشراك النساء في اللجنة

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تشارك النساء في اتخاذ القرارات داخل اللجنة بفاعلية ودون معيقات تذكر

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تجتمع اللجنة بشكل دوري للعمل على تطوير القرية

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تم إشراك فئة الشباب والشابات في المشروع

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تم بناء قدرات اللجنة المجتمعية لتمكينها للعمل على تطوير القرية من خلال سلسلة من التدريبات

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

تم إشراك المؤسسات العاملة في القرية في التدريبات

أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

١٢. تم استهداف فئة الشباب والشابات بتدريبات مخصصة لبناء قدراتهم

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

عمل المشروع على تحفيز فئة الشباب للعمل المجتمعي

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

١٤. التدريبات التي تلقيتها كانت جميعها مفيدة

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

١٥. غطت التدريبات جميع المواضيع التي نحتاجها للعمل على التنمية المجتمعية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

١٦. أحتاج لتدريبات أخرى لتمكيني من العمل بشكل أفضل من أجل تنمية القرية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

١٧. التدريبات عملت على تشجيعي على المشاركة المجتمعية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

١٨. ازدادت مشاركتي المجتمعية خلال المشروع

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

عمل المشروع على تحفيز مشاركة المرأة في العمل المجتمعي بشكل عام

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

ازدادت مشاركة المرأة في الفعاليات المجتمعية على أثر المشروع

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

أصبح مقبول بشكل أكبر على النساء المشاركة في الأنشطة المجتمعية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

عمل المشروع على تمكين الرجال والنساء على حد سواء

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

ساعد المشروع في تطوير قدرات للجان في وضع خطة تنموية للقرية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تم إشراك المجتمع في تحديد احتياجات القرية ليتم إدراجها في الخطة

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تم إشراك النساء من المجتمع في تحديد احتياجات القرية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

عبرت النساء في القرية عن احتياجاتهن بشكل جيد

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تم أخذ احتياجات النساء في عين الاعتبار في الخطة

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

٢٨. من خلال المشروع تم إعطاء منحة للجنة المجتمعية لتنفيذ مشروع صغير (حسب الخطة

المطورة)

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

روعي في اختيار المشروع احتياجات الرجال والنساء على حد سواء

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تم إشراك النساء في اختيار المشروع لتنفيذه من خلال المنحة

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تم اختيار مشروع يلاءم احتياجات أهل القرية

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

يخدم المشروع المنفذ جميع أهل القرية دون استثناء

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تنتفع النساء في القرية من المشروع المنفذ

أوافق بشدة  أوافق  لا أوافق  لا أعرف

تتطرق الأسئلة التالي إلى إنجازات المشروع بشكل عام سواء في بناء القدرات أو من خلال المنحة

من خلال المشروع ازداد وعي أهل القرية أصبحوا ذو قدرة على المطالبة في حقوقهم  
أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

من خلال المشروع ازداد وعي أهل القرية حول أهمية مشاركة النساء في التنمية  
أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

من خلال المشروع أصبح الوصول للخدمات في القرية أفضل  
أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

من خلال المشروع أصبح الوصول للخدمات في القرية متاحة للنساء كما للرجال  
أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

المؤسسات العاملة في القرية أصبحت قادرة على تحديد احتياجاتها بشكل أفضل  
أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "

المؤسسات العاملة في القرية أصبحت ذا فاعلية أكثر في القرية  
أوافق بشدة " أوافق " لا أوافق " لا أعرف "









أصدرت هذه الدراسة بدعم من الاتحاد الأوروبي  
إن محتوى هذه الدراسة هي من مسؤولية مركز الدراسات النسوية ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر الاتحاد الأوروبي



بتمويل من  
الاتحاد الأوروبي